

# الخالدون



السنة الثالثة - العدد العشرين - نيسان - 2012

مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء - مفعمة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)



1980 / 4 / 8

حزب البعث يرتكب واحدة من أبشع جرائمه باغتيال  
فيلسوف القرن العشرين وأخته



هكذا انتهك البعث حرمة المقدسات





# المحتويات

## هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة

د. عامر الخزاغي

المشرف العام:

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير:

فهميم دخيل كريم

مدير التحرير

كفاح حيدر فليح

التصحيح اللغوي

غيث عباس علي

التصميم والخراج الفني:

هيثم جبار الشويلي

موقع مؤسسة الشهداء

www.alshuhadaa.gov.iq

موقع الاعلام

media@alshuhadaa.gov.iq

www.alshuhadaa.com/radio راديو الخالدون

## وأخيراً.. اعترف العرب بحكومة العراق

12



وأخيراً.. اعترف العرب بحكومة العراق



هذا هو الحدث التاريخي الذي جعلته تتلخظ في كل هذه السنوات الماضية بعد أن كان من المفكرين من أن العراق لن ينجح في تحقيق أهدافه السياسية والاقتصادية. هذا هو الحدث الذي جعلته تتلخظ في كل هذه السنوات الماضية بعد أن كان من المفكرين من أن العراق لن ينجح في تحقيق أهدافه السياسية والاقتصادية.

## مدينة أور في العراق

14



مدينة أور في العراق

أور هي مدينة أور في العراق، وهي واحدة من المدن العريقة في التاريخ. كانت مدينة أور في العراق، وهي واحدة من المدن العريقة في التاريخ. كانت مدينة أور في العراق، وهي واحدة من المدن العريقة في التاريخ.

## أنت تسأل والقانونية تجيب

38

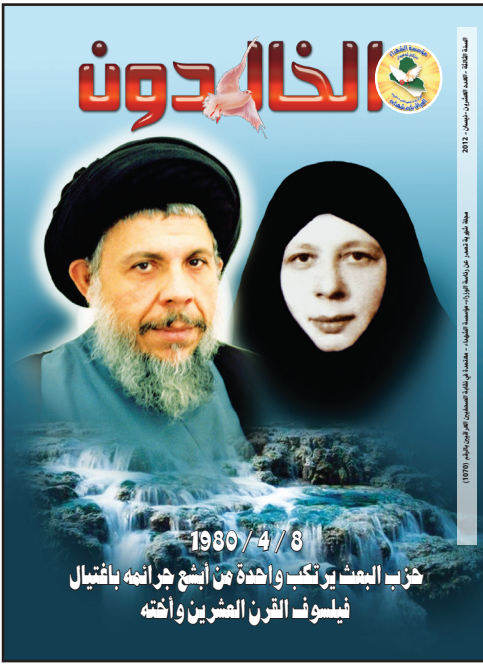


أنت تسأل والقانونية تجيب

هذا هو الحدث التاريخي الذي جعلته تتلخظ في كل هذه السنوات الماضية بعد أن كان من المفكرين من أن العراق لن ينجح في تحقيق أهدافه السياسية والاقتصادية. هذا هو الحدث الذي جعلته تتلخظ في كل هذه السنوات الماضية بعد أن كان من المفكرين من أن العراق لن ينجح في تحقيق أهدافه السياسية والاقتصادية.

www.alshuhadaa.com/vb منتديات الخالدون

الخالدون 3



الخلاف

22 شهداء في سطور

36 حوار مع الفنان  
جمعة زغير عون

40 الإمام الشهيد  
السيد محمد باقر  
الصدر

53 نصائح هامة لتعليم  
طفلك الكلام

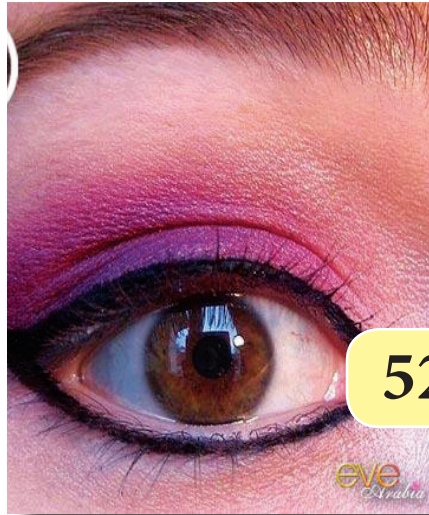
63 أوجاع قصصية  
قصيرة جداً

66 قطف من روائع  
اللغة



56 الكمون واحد من أنجع  
علاجات الربو وضيق التنفس  
مدرر اللبن وظارده للديدان

مواد طبيعية لإزالة  
الحكاج بشكل آمن



52

أبنائي يكرهون  
المدرسة والواجبات  
المدرسية

أسود  
الرافدين في  
المجموعة  
الثانية



65



60





# ذكرى وأي ذكرى

أول الكلام



د/ عامر الخزاعي  
رئيس المؤسسة

بينما يعتصر الألم قلوب المؤمنين بذكرى استشهاده السيد (محمد باقر الصدر) (قدس سره) وأخته الطاهرة العلوية (بنت الهدى) في هذه الأيام حيث يستحضر المرء كل معاني الفداء والعطاء التي تجلت بشخصية هذين الشهيدين فالصدر الشهيد ترأس موكب النور لعشرات الآلاف من الرجال الأباة والدعاة الذين التفت حبال الغدر الصدامي على رقابهم فيما فتحت العلوية الطاهرة (بنت الهدى) باب الشهادة لألفٍ ونيف من الشهيديات اللاتي تلوّت على ظهورهن سياط القتل المجرمين من أزام البعث البائد , يمر شريط الاحداث لدينا فنبحر آفاق الشهادة بأنماطها المختلفة , وكأننا نرى فلماً من احداث تتأبد وتتجدد فمن شهيد يذوب بحوض التيزاب وآخر يهوى مضرباً بدمه بين غابات القصب , ومئات احتفت بهم صحراوات العراق واخفت اجداثهم الطهر نقرة السلطان , وصحراء الرطبة والرضوانية , مشاهد لا تغيب حتى لو تناساها البعض في متغيرات سياسة المصالح فإن التاريخ لن ينساها حيث إقترنت بيوم الانتصار فكيف يغيب عن ذاكرة التاريخ يوم جُمع فيه الحسينيّ النصر والشهادة .. وكان ذلك تقدير العزيز العليم .



## رئيس المؤسسة يستقبل مستشار رئيس الهيئة العليا للحج والعمرة



التقى معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاغي مستشار رئيس الهيئة العليا للحج والعمرة الدكتور حسين جمعة ، وتناول الطرفان في اللقاء السبل الكفيلة في تسهيل الية بعثة الحج الخاصة بالمؤسسة واكد الدكتور حسين جمعة على استمرار تعاون الهيئة مع المؤسسة وتسهيل مهمة اداء مناسك الحج لذوي الشهداء جاء ذلك خلال زيارة مستشار الهيئة للمؤسسة .

## مديرية شهداء البصرة تشارك في مهرجان مناهضة البعث الاول



شاركت مديرية شهداء البصرة في مهرجان مناهضة البعث الاول في المحافظة بجناح ضم صور وسير الشهداء ، عرض فيه أكثر من 800 صورة و وثيقة تدين جرائم حزب البعث البائد المقترفة بحق الشعب العراقي ، ويذكر ان المهرجان افتتح من قبل المحافظ الدكتور خلف عبد الصمد وبحضور وزير حقوق الانسان محمد نسيان السوداني والذي اشاد بجهود المديرية بتنظيم الجناح .

## مهاري (مقبرة جماعية) في صحراء الديوانية

شيعاء السوداني وعضو مجلس الرعاية الأستاذ ناصر شعلان ووفدا من اقليم كردستان ممثل عنهم من وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين تم تسليم 542 رفات من مقبرة مهاري في صحراء الديوانية ، وجميع الشهداء من القومية الكردية ، والعدد المتبقي من 300 رفات من البرزانيين اطفال وشيوخ ونساء تم نقلهم من قبل النظام المقبور ودفنهم في الصحراء المذكورة ' حيث تم تسليمهم من حقوق الانسان الى حكومة اقليم كردستان وممثل الاقليم وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين ، وهذا دليل دامغ للمشككين بالمقابر الجماعية لان الشهداء من القومية الكردية وموجودة الرفات في صحراء الديوانية .



بحضور معالي وزير الصحة السيد مجيد محمد امين ووزير حقوق الانسان السيد محمد





زار الأمين العام لمجلس محافظة بغداد السيد محمد يوسف المبرقع مديرية شهداء بغداد وكان في استقباله مدير المديرية ودار الحديث حول الانجازات التي تقدمها المؤسسة بصورة عامة وعن المديرية بصورة خاصة والخدمات التي تقدمها لذوي الشهداء . واطلع السيد المدير ظيفه الأمين العام على طبيعة العمل في المديرية فقاما بجولة تفقدية على الشعب ووحدات المديرية واثنى السيد الأمين العام على الجهود التي تقوم بها المديرية.

## الأمين العام لمجلس محافظة بغداد في زيارة المديرية

## منح مالية لمرضى السرطان من ذوي الشهداء

قامت مديرية شهداء بغداد بتوزيع منحة مؤسسة الشهداء لمرضى الاورام السرطانية لعدد من ذوي الشهداء المصابين بالمرض والبالغة مليوني دينار عراقي . وتحدث مدير المديرية عن دور المؤسسة في انصاف ضحايا النظام المباد معتبرا المؤسسة هو البيت الثاني لعوائل الشهداء وتحدث عن حجم المعاناة التي عاشتها هذه الشريحة ابان الحكم البائد متمنيا لهم الشفاء العاجل كما اهدى نسخة من المصحف الشريف بهذه المناسبة . وقد حضر التوزيع مسؤول الوحدة الصحية السيد ومسؤول شعبة الاعلام وممثل شعبة الحسابات.



## وفد مديرية شهداء بغداد يزور ديوان الوقف الشيعي



زار وفد مديرية شهداء بغداد دائرة العلاقات والإعلام الإسلامي في ديوان الوقف الشيعي والتقى المدير العام عمار موسى الموسوي وبحث الطرفان مجموعة من القضايا التي تهم ذوي الشهداء وسبل التعاون المشترك بينهما وإبدى السيد عمار الموسوي استعداد الديوان لنشر قضية الشهداء ورفع قيم الشهادة في اوساط المجتمع من خلال اقامة الندوات والتعريف بها في الجوامع والحسينيات .

## أحمد زيادة بجاي... يحصل على شهادة الماجستير في التربية الرياضية

الموسومة (دراسة علاقة اساليب موستن بالسلمات الشخصية لمعلمي التربية الرياضية ) التي اقيمت على قاعة الشهيد كاظم طلال في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية يوم الثلاثاء 6/3/2012 م , وتألقت لجنة المناقشة من الدكتور محجوب ابراهيم رئيساً وعضوية كل من الدكتور نبيل عبدالوهاب والدكتور اسماعيل محمد رضا واشرف الدكتور بان عبدالرحمن وقد حصل ابن الشهيد على شهادة الماجستير بتقدير (جيد جداً) وقدم الطالب شكره وتقديره الى الجهود المبذولة والرعاية الكريمة لمؤسسة الشهداء واهتمام مديرية شهداء بغداد بالطلبة من ذوي الشهداء.

حضر وفد من مديرية شهداء بغداد جلسة مناقشة رسالة طالب الماجستير احمد زيادة بجاي اخ الشهيد طالب زيارة بجاي عن رسالة







## مؤسسة الشهداء تنعى فقيدها (عبد الباري فائق)

تتقدم مؤسسة الشهداء الى منتسبيها وعوائل الشهداء بأحر التعازي والمواساة برحيل السيد عبد الباري فائق عضو مجلس الرعاية إثر حادث سير مؤسف أثناء تأدية وظيفته، داعية المولى القدير أن يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويہ الصبر والسلوان. يذكر أن الفقيد كان قادماً من البصرة الى بغداد لحضور إجتماع مجلس الرعاية في مكتب معالي رئيس المؤسسة وتعرضت سيارته الى حادث سير في السماوة وأدى الى وفاته واثنين من حمايته.

## المؤسسة تقيم مجلس عزاء لروح المرحوم عبد الباري فائق

الزبيدي و مفتش عام وزارة الشباب والرياضة عبد الحسن جمال و معاون الأمين العام رحمن عيسى و السيد زهير شاكر ممثلاً عن مكتب رئيس الوزراء وعدد من موظفي المؤسسة .

وأعضاء مجلس الرعاية عامر عبد الكريم وعبد الفتاح و كاظم عويد و ناصر شعلان ، وكذلك حضر عضو مجلس النواب شيروان الوائلي و مفتش عام وزارة الزراعة الدكتور إبراهيم

اقامت المؤسسة مجلس عزاء في حسينية الزوية على روح المرحوم عضو مجلس رعاية ذوي الشهداء عبد الباري فائق وحضر مجلس العزاء مدير عام الدائرة الاقتصادية عقيل الكفائي

## عضو مجلس المحافظة يزور مديرية شهداء النجف

زار عضو مجلس المحافظة رئيس لجنة الاعمار والاستثمار المهندس امجد بشهاب الجعفري مديرية شهداء النجف والتقى مدير المديرية كاظم جاسم محمد وجرى خلال الزيارة مناقشة عدد من المواضيع منها تخصيص قطع اراضي لذوي الشهداء ويذكر ان المديرية قد فاتحت مجلس المحافظة بتخصيصها و شكل المجلس لجنة لدراسة الموضوع برئاسة المهندس امجد الجعفري والذي عبر عن استعداد المجلس لتقديم كل الدعم والعون للمديرية في هذا المجال .



زار عضو مجلس المحافظة رئيس لجنة العلاقات العامة ونائب رئيس لجنة حقوق الانسان سعد عودة مديرية شهداء ميسان والتقى مدير المديرية محمد حسين عيود ، وتفقد عضو مجلس المحافظة المديرية واطلع على سير العمل فيها ، و قدم مدير المديرية شرحاً عن عملها والمعوقات التي تعترض سير العمل ، من جانبه وعد سعد عودة ببذل كل الجهود الممكنة لتسهيل عمل المديرية .

**عضو مجلس  
المحافظة  
يزور مديرية  
شهداء ميسان**

## توزيع بدل الكساء والإعانات الدراسية للطلبة من ذوي الشهداء في كركوك

على مواقع المؤسسة الداعمة لهم بالاستمرار متمنين التوفيق الدائم للمؤسسة والعاملين فيها .

وبالغفة 250 الف دينار للطلاب وبلغ مجموع ما وزعته المديرية 40 مليون دينار ، من جانبهم اثنى الطلبة

وزعت مديرية شهداء كركوك الوجبة الاولى من بدل الكساء والإعانات الدراسية للطلبة من ذوي الشهداء

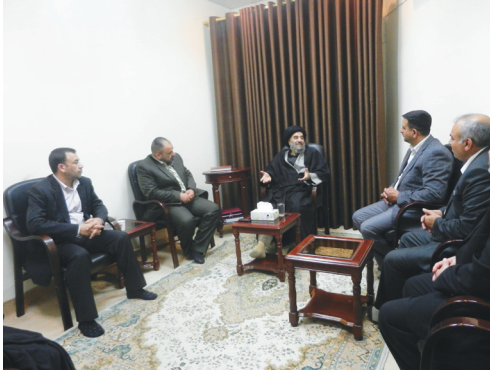


## مديرية شهداء بابل تقيم ندوة تثقيفية لذوي الشهداء



اقامت مديرية شهداء بابل بالتعاون مع مجلس ناحية ابي غرق ندوة تثقيفية لذوي الشهداء للتعرف على اهم المعوقات التي تواجه هذه الشريحة وادار الندوة مدير المديرية عاد اميرغالي الجبوري وعضو مجلس المحافظة رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين بشري موحد ، و حضر الندوة عدد كبير من ذوي الشهداء وناقش الحضور مواضيع مهمة كالمنح والتعيينات وتوزيع قطع الاراضي .

## وفد المؤسسة يزور السيد محمد تقي المدري



زار وفد المؤسسة المشارك باحتفالية مديرية شهداء كربلاء بمناسبة الذكرى الحادية والعشرون للانتفاضة الشعبانية سماحة اية الله المرجع السيد محمد تقي المدرسي وقدم الوفد شرحاً موجزاً عن قانون المؤسسة وانجازاتها ، من جانبه اشاد السيد المدرسي بالمؤسسة والعاملين فيها لما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء وابدى استعداداه لتوجيه خطباء وائمة الجمعة للتعريف بدور الشهداء باسقاط دكتاتورية هدام وبطولتهم وقيم الشهادة وتناول سماحته دور عضو مجلس الرعاية المرحوم عبد الباري فائق وجهاده الذي كلله بخدمة ذوي الشهداء من خلال عمله في المؤسسة .

## مدير مديرية شهداء ديالى يزور مكتب السجناء السياسيين



تعزيزاً للعلاقات الثنائية بين مؤسسة الشهداء ومؤسسة السجناء قام مدير مديرية شهداء ديالى السيد محمد صالح مهدي الشمري بزيارة إلى مكتب السجناء السياسيين وناقش الجانبان مظلومية السجناء والشهداء وذويهم في زمن النظام الدكتاتوري البائد ، وقدم مدير المديرية شرحاً عن طبيعة عمل المؤسسة وقانونها والتحديات التي واجهتها منذ تأسيسها واهم الانجازات التي حققتها خلال الأعوام السابقة.

## رئيس مجلس المحافظة يزور مديرية شهداء ميسان



زار رئيس مجلس المحافظة عبدالحسين عبدالرضا الساعدي مديرية شهداء ميسان والتقى مدير المديرية محمد حسين عبود الذي قدم شرحاً مفصلاً عن عمل المديرية والمعوقات التي تعترضها ، ومن جانبه اكد رئيس مجلس المحافظة على تفعيل التعاون بين مجلس المحافظة والمؤسسة ممثلة بالمديرية وتذليل جميع الصعوبات والمعوقات التي تعيق عملها ، كما وافق السيد عبدالرحمن عبدالرضا على استضافة المديرية في اجتماعات مجلس المحافظة ، وشدد على ضرورة اعادة تسمية معالم المدينة باسماء الشهداء تخليداً لذكراهم وكذلك تفعيل العمل الاعلامي المشترك بينهما .

## نائب رئيس مجلس المحافظة يزور مديرية شهداء الديوانية

استقبل مدير مديرية شهداء الديوانية أمين جميل امانة النائب الأول لرئيس مجلس المحافظة الشيخ عناد النائلي الذي زار المديرية و جرى خلالها بحث المواضيع التي تخص ذوي الشهداء ، وأبدى الشيخ النائلي استعداده التام للتعاون مع المؤسسة وفاءً للشهداء الذين روت دماهم ارض الوطن لينعم الجميع بالحرية ، وأشاد مدير المديرية بالتعاون الكبير من قبل الحكومة المحلية وخصوصاً المحافظ سالم حسين علوان الذي قدم الكثير من الامتيازات لذوي الشهداء ، وفي ختام الزيارة شكر مدير المديرية الشيخ النائلي على زيارته .



## حفل تأييني للشهيد عبد الصاحب دخيل



أقامت المؤسسة وبالتعاون مع حزب الدعوة الاسلامية لجنة الكرخ التنظيمية مكتب الحرية حفلأ تأيانياً للشهيد عبد الصاحب دخيل احد مؤسسي الحزب الذي اغتالته أيدي النظام المظبور في عام 1972 ، والقي مستشار رئيس الوزراء السيد حسن شبر كلمة أوضح فيها بداية تأسيس حزب الدعوة الإسلامية ومواقف الشهيد وفكره موضعاً مواقفه البطولية وتصديه الدائم لفكر البعث البائد و أزلامه ، كما اشار الى بعض المواقف الخالدة التي سجلت للشهيد عبد الصاحب دخيل ، و تخلل الحفل كلمة المؤسسة القتها عضو مجلس الرعاية بشرى الموسوي ، وعلى هامش الحفل عرض فلم وثائقي عن حياة الشهيد استعرض مراحل حياته وكفاحه ونضاله، وفي ختام الحفل تم تكريم عوائل الشهداء .

## ورشة عمل الحملة الوطنية لجمع المعلومات وسحب عينات الدم من ذوي الضحايا

الدائرة القانونية في المؤسسة رعد فارس الماس وعضو مجلس الرعاية بشرى الموسوي وفريق من وزارة حقوق الإنسان وممثلو مكاتب الوزارة في المحافظات وممثلو مديريات مؤسسة الشهداء. وكان ضمن الورشة معاون مدير عام دائرة الشؤون الإنسانية في وزارة حقوق الإنسان سعد كاظم داخل ومدير مركز توثيق جرائم البعث في مؤسسة الشهداء أحمد مولى سيد، اللذان استعرضا كيفية عمل اللجان والتعامل مع ذوي الضحايا وقام المهندس محمد عبد الكريم من وزارة حقوق الإنسان بشرح كيفية ملأ الإستمارة الخاصة بهذه الحملة وأجاب على الأسئلة المتعلقة بالموضوع. وتبدأ الحملة الوطنية من ٢٠١٢/٢/٢٥ الى ٢٠١٢/٢/٢٩ .

بين مؤسسة الشهداء ووزارة حقوق الإنسان في ٢٠١٢/٢/٢٣ ، الغاية منها ترسيخ الفكرة لدى العاملين على تنفيذ هذه الحملة، حضرها مدير

برعاية معالي رئيس المؤسسة أقيمت ورشة عمل الحملة الوطنية لجمع المعلومات وسحب عينات الدم من ذوي الضحايا لفحص (الذي أن أي) بالتعاون







بمناسبة عودته من العلاج يتقدم  
منتسبو المؤسسة الى السيد (فارس  
عمر برواري) نائب رئيس المؤسسة  
بالتهنئة والتبريك سائلين المولى  
القدير ان يمن عليه بوافر الصحة  
والسعادة ويحفظه برعايته والله  
الموفق.

**تهنئة الى السيد  
نائب رئيس  
المؤسسة**



## برعاية معالي وزير التعليم العالي

# المؤسسة تشارك بمعرض لصور الشهداء في كلية الهندسة الجامعة المستنصرية

شاركت المؤسسة بمعرض لصور وسير الشهداء و إصدارات المؤسسة على هامش الحفل التآبيني الذي اقامته كلية الهندسة الجامعة المستنصرية لشهادتها تحت شعار ( شهداؤنا شمس خالدة ) وتم عرض فيلم وثائقي يصور معاناة شعبنا في تلك الحقبة السوداء من حكم البعث المجرم ، و زار معرض المؤسسة وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب الذي أعرب عن إعجابه بالمعرض وما ضمه من صور ووثائق تدين نظام القتل والمجرمين ، و كذلك زار المعرض عضو مجلس النواب رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين الشيخ محمد الهذواي وعدد كبير من أساتذة وطلبة الجامعة ومنظمات المجتمع المدني والجدير بالذكر ان المعرض استمر يومين .



## مدير مديرية شهداء الديوانية يلتقي معاون مدير التربية

التقى مدير مديرية شهداء الديوانية أمين جميل أمانة معاون مدير تربية المحافظة مقداد ناجي وناقش الطرفان العديد من الأمور التي تخص ذوي الشهداء ومنها احتساب الرواتب المتراكمة للشهيد الموظف منذ تاريخ اعتقاله أو إعدامه كأقاربه المستثمرين بالخدمة حسب قانون الخدمة رقم (22) لسنة 2008 ، من جانبه اشار معاون مدير التربية الى ان المديرية قامت بترويج (41) ملف منها ( 7 ) ملفات تم انجازها وصرفت مبالغها لذويهم و (21) ملف تم رفعها إلى هيئة التقاعد الوطنية للتأييد عليها لإكمال الموافقات الخاصة بها و(15) ملف رفع إلى معالي وزير التربية لاستكمال الموافقة على صرف المبالغ ، والجدير بالذكر ان قانون الخدمة المدنية هو تعويض لذوي الشهداء لما لحق بهم من ظلم وحرمان أبان الحكم البعثي المقيور .



## إعلام المؤسسة يشارك مكتب الناطق الرسمي في ورشة عمل

تم مناقشة العديد من المواضيع التي تخص معوقات التواصل الإعلامي بين الإعلام الحكومي والإعلام المستقل ومدونة السلوك الاعلامي والإعلام والامن ومؤتمر القمة وتحضيراته وحضر الورشة وزير الخارجية هوشيار زيباري والناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور علي الدباغ وممثل اعلام المؤسسة في الورشة كفاح حيدر.

برعاية دولة رئيس الوزراء نوري المالكي اقام مكتب الناطق الرسمي باسم الحكومة ورشة عمل تفاعلية بين قيادات المؤسسات الإعلامية الوطنية المستقلة ومكاتب الإعلام الحكومي للوزارات والهيئات الحكومية وتحت شعار (التواصل بين الإعلام الحكومي والإعلام المستقل).

# وأخيراً.. اعترف العرب بحكومة العراق

● أيوب قاسم



هذه هي أبرز نتيجة الى جانب نتائج كثيرة قدمتها القمة العربية بعد أكثر من عقدين من أسوار القطيعة والعزلة التي تحيط بالعراق جراء السياسات الطائشة لحزب البعث الذي لم يترك مفصلاً من مفاصل الدولة إلا وقد خربه أو زرع عبوات على طريقه، وفتح العراق الجديد عينيه بعد سقوط البعث مقيداً بآلاف القيود على جميع الأصعدة وعلى طريق بنائه آلاف الأنغام، وهو منهك بعثشرات المليارات من الديون الى درجة لا يصدق أحد أن العراق مدين للسودان والأردن وتونس والمغرب وكل دول الجوار، ويدفع للكويت منذ عام ١٩٩١ م وإلى اليوم خمسة بالمائة من واردات نفطه، في وقت كانت ميزانية الدولة برمتها بيد البعث من عام ١٩٦٨ الى ٢٠٠٣ بلا منافس سياسي له ولا هيئة نزاهة ولا برلمان كالبرلمان الحالي الذي يراقب المسؤولين التنفيذيين حتى في مصاريق بيوتهم وغرف نومهم وينشرها على جمل الإعلام.

لقد كانت علاقة العراق في ظل حكومة البعث مع دول العالم عموماً والعرب خصوصاً واحدة من أسوأ العلاقات السياسية وتحديداً بعد غزوها دولة الكويت، وازدادت سوءاً بعد الاحتلال حتى شكلت دول الجوار لجنة سداسية للإشراف على شؤون العراق ولجنة دولية لنفس الغرض، ولم يستطع العراق الجديد الى اليوم التخلص من تداعياتها وفواتيرها، وصعوبة إعادتها الى مسارها الطبيعي ما لم تنزل كل التراكمات التي خلفها البعث، وفي مقدمتها الديون الثقيلة والمتراكمة بمرور الزمن والتي يعد تسديدها في بعض الأحيان طريقاً لعودة العلاقات السياسية والاقتصادية وغيرها، الأمر الذي أتعب العراق منذ ثماني سنوات وهو يركض وراء الدول لإلغاء هذه الديون أو التخفيف منها، فالكثير من العراقيين قد لا يعرفون عمق المعاناة التي تعيشها الحكومة العراقية على طريق إقناع الدول القريبة والبعيدة للانفتاح على العراق وتطوير

علاقاتها معه خاصة وأن الإرهاب القاعدي المتحالف مع البعث بعد سقوط الأخير قد زاد من عزلة العراق مثلما زاد من خرابه ودماره بعد ما أقام جداراً كونكريتياً حوله، وحوله الى مرتع خصب لاستقطاب الإرهابيين من المحيط الى الخليج بحجة نيل (شرف الغداء برقعة النبي) وكأن مواجهة إسرائيل وتحرير أرض المسلمين والعرب في لبنان وفلسطين لا تسوقهم الى هذا (الشرف)، في أكبر وأسوأ عملية تسفيه وتسطيع لعقول الناس ووعيمهم. لذلك فإن صحيح القول هو أن العرب هم الذين عادوا الى العراق حاضنة العلم والحضارة وليس العكس، وهم اعترفوا بحكومته الوطنية التي نجحت بجدارة في تحطيم كل الحواجز الكونكريتية العالية سواء تلك التي وضعها البعث أو أيتامه المتحالفون مع القاعدة بعد سقوطه، إذ نهض المارد العراقي رغم جراحاته ليفتح أبواب حضارته وأصالته الى أشقائه العرب وليقود سفينتهم في زمن ربيع الشعوب





وخريف الأنظمة، لذا فإن الإنجاز الذي حققته حكومة العراق في إقامة القمة واستلام راية قيادة العرب هو بمستوى الإنجاز الذي حققته في اتفاقية انسحاب القوات الأجنبية يوم خلت أرض الرافدين من جنودها ومجنزراتها وما حملته من معاناة للعراقيين طيلة ثماني سنوات من الاحتلال البري والجوي والبحري والاقتصادي والسياسي وما الى ذلك.

من هنا فإن العراق من خلال نجاحه في القمة وإشادة العرب بكرم الضيافة وحسن الإدارة قد أرسل رسالتين واضحتي الأسطر والمعاني، الأولى الى معارضي العراق الجديد بأن يفسلوا أيديهم وأرجلهم بماء دجلة كي يتطهروا من دنس التسكع على أبواب القصور الرئاسية والملكية، ويتيقنوا بأن حكومة العراق الجديد قد كسبت شرعية عربية بديمقراطيتها وسرعة نهوضها من كبوتها وهي اليوم تقود العرب بإمضاء العرب، والثانية أن العراق لا يحتاج الى ربيع عربي لأنه يعيش أجمل أيام الربيع، ومن يعارض حكومته فكل قنوات وطرق المعارضة السلمية مفتوحة ومتوفرة في داخل العراق، لكن لا سبيل أمامهم سوى صناديق الانتخابات وإقناع الشعب بمشروعهم السياسي، لأن العرب الذين كانوا لا يقبلون عضوية العراق بعد سقوط البعث وبقي مقعده شاغراً لفترة، باتوا اليوم يقبلون قيادته لهم بإرادتهم بعد ترؤس قمتهم.

**رسالة القمة هي أن العراق لا يحتاج الى ربيع عربي لأنه يعيش أجمل أيام الربيع، ومن يعارض حكومته فكل قنوات وطرق المعارضة السلمية مفتوحة ومتوفرة في داخل العراق، لكن لا سبيل أمامهم سوى صناديق الانتخابات وإقناع الشعب بمشروعهم السياسي.**



## مدينة أور

24 ألف نسمة، ومن أهم آثارها سور يحيط بمجموعة المعابد القديمة وزقورات الأعظم، ومعنى الزقورات الجبال المقدسة وهي على شكل أهرام ترتفع في هيئة مدرجات وتحيط بها منحدرات توصل إلى قمته حيث يوجد قدس الأقداس

### رقيم من مدينة أور في متحف اللوفر

#### السكان

يرى لاندزبرجر Landsberger فيما يتصل بسكان المنطقة ولغاتها القديمة، ان ثمة قوم مجهولو الهوية سبقوا السومريين والساميين إلى استيطان جنوبي بلاد الرافدين ومناطق الفرات الأوسط، يطلق عليهم اسم الفراتيين الأوائل Proto – Euphrat، وينسب إلى أولئك أسماء عدد من المدن ومنها " أدب، لجش، أور، اوروك، لارسا"، كما ينسب اليهم أسماء عدد من المهن الزراعية والحرف الصناعية الضرورية لمجتمعهم. ويرى بعض الباحثين ان سكان أور خلال سلالة اسرة أور الثالثة هم من

أور كانت مسكونة منذ فترة العبيد حيث كانت القرى عبارة عن مستوطنات زراعية، ولكنها أصبحت مستوطنة كبيرة مع حاجة هذه المدن إلى مستوى أعلى من حيث السيطرة على الري في اوقات الجفاف. وفي الفترة 2000 ق.م وخلال حكم السلالة الثالثة في الفترة المبكرة ازدهرت أور من جديد. وأصبحت المدينة المقدسة للالهة نانا.

قام أهل سومر بتحسين مدينة أور وجعلوها عاصمة للإقليم، وبنوا فيها مباني دائمة من الطوب المحروق، كما شيدوا المعابد لآلهتهم والتي تعبر عن رفاهية المدينة، وكان للمدينة ميناءان للتجارة ويقسم السكان إلى قسمين: قسم يسكن المدينة والثاني عبيد أو خدم يفلحون الأرض ويعيشون في القرى الريفية المحيطة بها، وتقدمت مهنتا التجارة والصناعة حتى أصبحت أور المدينة العاصمة مدينة قيادية في المملكة السومرية. انظر الشكل المجاور. يقال أنها كانت موطن سيدنا إبراهيم(ع) وكانت مساحتها 240 فدان ويسكنها حوالي

أور هو موقع أثري لمدينة سومرية بتل المقير جنوب العراق. وكانت عاصمة للسومريين عام 2100 ق.م. وكان شكلها بيضاوي وتقع على مصب نهر الفرات في الخليج العربي قرب أريدو إلا أنها حاليا تقع في منطقة نائية بعيدة عن النهر وذلك بسبب تغير مجرى نهر الفرات على مدى آلاف السنين، تقع أور على بعد بضعة كيلومترات عن مدينة الناصرية جنوب العراق وعلى بعد 100 ميل شمالي البصرة. وتعتبر واحدة من أقدم الحضارات المعروفة في تاريخ العالم. ولد فيها النبي إبراهيم الخليل أبو الأنبياء (ع) عام 2000 ق.م. فيها نزلت الرسالة الحنفية. واشتهرت المدينة بالزقورة التي هي معبد لنانا آلهة القمر في الاساطير (الميثولوجيا) السومرية. وكان فيها 16 مقبرة ملكية شيدت من الطوب اللبن. وكان بكل مقبرة بنر. وكان الملك الميت يدفن معه جواريه بملابسهم وحليهم بعد قتلهم بالسهم عند موته. وكان للمقبرة قبة.

#### التاريخ





السومريين حيث سمي هذا العصر بالعصر السومري الحديث.

### الحياة السياسية في مدينة أور

يُعتقد ان النهضة السومرية قد بدأت في حوالي عام 2120 قبل الميلاد عندما بادر أوتوهيغال Utu-Hegal وأوتو خيجال ملك الوركاء لإعلان أول عصيان واسع النطاق على الحكام القبليين (الجوتين)، وقد ساندته في هذا العمل الحكام السومريون في بعض المدن ومن بينهم اورنمو (حاكم اور) Ur- Nammu الذي تمرد عليه وهزمه بعد الجوتين بعد أن حقق انتصاراته الأولى، ثم اتم اورنمو تحرير سومر وأسس السلالة الثالثة في اور (أسرة اور الثالثة) مبتدئاً بذلك ما يسمى أحياناً بالعصر السومري الحديث. ازدهرت أور في فترة حكم أسرة أور الثالثة (2111 - 2003) قبل الميلاد، حيث تعاقبت على عرش أسرة أور الثالثة خمسة ملوك كان اولهم مؤسس شريعة أورنمو (2111 - 2094 ق. م)، الذي استطاع توحيد المدن السومرية جميعاً تحت حكمه وسلطانه، بعد أن استطاع الانتصار على ملك مدينة أوروك ومن بعدها مدينة لجش ومن بعدها المدن السومرية الأخرى وبعض مدن الأكادية الواقعة إلى الشمال من مدينة نيبور حتى ان وصلت سلطته بلاد بابل إلى الجزيرة العليا، فلقب الملك اورنمو في وقتها "ملك سومر واكد"، بدأ نشاطاً معمارياً واسعاً قام به في مملكته الموحدة في المدن السومرية والأكادية .

### - الزقورة

زقورة الملك اورنمو في اور، هيمنت الزقورة أو برج المعبد المدرج على السهل المحيط بأور، كان ارتفاعها الأصلي سبعين قدماً، تعد زقورة أور التي قام ببنائها الملك اورنمو 2100 قبل الميلاد من أشهر الزقورات في بلاد الرافدين، جاءت الزقورة مخصصة لعبادة الاله القمر (نانا) فقد كانت من أكثر الزقورات شهرة والاكثر مقاومة وصموداً امام الزمن واثارها ما زالت شاهجة إلى يومنا هذا. يصف ماكس مالون بأن زقورة اور يوجد ما يقارن بها في بلاد الرافدين كلها، بسبب اللون الاحمر القاني البناء الذي استخدم فيه الاجر ويسبب الترتيب المستنبط براءة المينى كله في سلاله الثلاثة المؤلفة كل منها

من متر، ويبلغ ارتفاعها حوالي 15 متر. زقورة اورنمو في اور من عصر السلالة الثالثة أعيد بناؤها وتشكيلها بطريقة مناسبة باستثناء شكل المعبد الأعلى فهو افتراضي. الأبعاد [61] 45.7 × متر. ويتألف المدخل الذي يؤدي إلى قمة البناء بدرج ثلاثي المراحل مع حصن غير مرتفع له ابراج في الزاوية. ولقد كانت نقطة التقاء الزوايا عند مستوى المصطبة الأولى وبقايا الأعمدة القرميديية الأربعة بافتراض وجود سقف على شكل قبة. ولقد امكن التحقق من ارتفاع وابعاد المرحلتين العلويتين من البناء اللتين تعرضتا للكثير من والتعرية.

### التجارة

دلت التنقيبات الأثرية في مواقع المدن العراقية القديمة على وجود عدد من المواد المصنوعة التي لا توجد أصلاً في ارض العراق مثل المعادن والحجارة والأصداف البحرية مما يؤكد وجود صلات تجارية بين المستقرات والمدن العراقية وبين المناطق التي تتوفر فيها هذه المواد الأولية. ان اهتمام اهل العراق بالتجارة يعود منذ العصور الحجرية الحديثة وهذا ما تؤكده المكتشفات في هذه المواقع مما يؤكد على اهمية التجارة لدى سكان العراق القديم واكسابه الخبرات التجارية عبر الزمن، وفي حدود الالف الثالثة قبل الميلاد احتلت التجارة أهمية كبيرة في حياة اهل العراق وفي نشاطاتهم التجارية فأصبح الاهتمام بالتجارة ليس مقتصرأ على الافراد بل شملت اهميته الدولة ومحافظتها على سلامة طرق التجارة وتوفير المواد الأولية من مناشئ مختلفة.

● الخالدون

# السياسات الحكومية وأثرها على التغير المكاني للسكان في العراق

## للفترة من عام 1957 – عام 1977

إذا ما قرنا هذه الحقيقة كواقع حال، فيجب ان لا نستبعد مطلقاً ما يمكن ان نسميه بالنزوح أو الهجرة القسرية والتي عادة ما تحيطها ظروف واسباب قسرية سياسية واجتماعية ودينية أو اخلاقية . . . الخ، وباستثناء مثل هذا النوع من الهجرات، نستطيع ان نجمل عوامل الجذب للمهاجرين بما يلي:

### عوامل الجذب الاقتصادية:

تلعب العوامل الاقتصادية دوراً بارزاً من بين العوامل المسببة للهجرة؛ بحيث تدفع هذه العوامل بالافراد والجماعات للهجرة إلى حيث ما يعتقدوا انه يوفر لهم فرصة و افضل للكسب ورفع مستواهم المعاشي، ولا بد من الإشارة هنا إلى ما يمكن ان تخلقه السياسات الحكومية في مجال التنمية الاقتصادية من فرص جديدة ومتجددة وعلى وجه التحديد عند مستويات الاستثمار الجديدة مما يحدث فرص تشغيل متاحة تدفع بالافراد للبحث عنها، ويبقى الطرف الموضوعي المهم بهذا الصدد، وهو عندما لا تتبنى الدولة سياسة اقتصادية متوازنة، الامر الذي ينعكس على مهمات التنمية الجهوية "الاقليمية" مما يخلق

مستويات متفاوتة من حصة اقاليم البلد الواحد من جهود التنمية مما يجعل بالنتيجة خلق حوافز للهجرة ترتبط بالفرص الجديدة هذه. ولا بد من التأكيد بان هناك صلة وثيقة بين حجم الاستثمارات الوطنية وبين فرص التشغيل وبالتالي على مدى التأثير على حركة السكان (39).

ان تطور حجم الانفاق الاستثماري الحكومي والخاص في العراق خاصة خلال خطتي التنمية القومية -1970 1974، -1976 1980، وما ترتب على ذلك من انفاق غير اعتيادي بهذا المجال، بالإضافة إلى التطور الواسع في الميزانية الاعتيادية، سمح للطلب المحلي على قوى العمل النشيطة بالانتقال وبشكل كبير نحو الزيادة،



● د.أ. احمد جابر الصعب

، وأسبابها.

هذا ما يدقنا، كما اشرنا الى تبني تصنيف كهذا واعتماده، فعامل الطرد من منطقة ما لا يعتبر بمفرده كافياً لثارة نزعة الهجرة، إذ لا بد من توفر ما يجذب المهاجرين إلى منطقة أخرى وقد يكون عامل الجذب هذا حقيقياً أو تخيالياً. بهذا الصدد ستم التركيز على الدوافع والمسببات التالية من بين الدوافع والمسببات العديدة المؤثرة في الهجرة الداخلية في العراق:

### - العوامل والمسببات الجاذبة للسكان:

لا بد من التأكيد بهذا الصدد على ان هناك مجموعة عوامل تتضافر لتشكل بمجموعها قوة ضغط تدفع بالافراد والجماعات للتخلي عن منطقة الاصل والنزوح عنها إلى منطقة الوصول.

ان عملية الحركة هذه أو الانتقال هي بالنتيجة محصلة لقوتين ضاغطين باتجاهين متعاكسين، الاولى: والمتمثلة بقوة الجذب نحو المناطق الجديدة بكل ما تتضمنه من مغريات يصبو اليها المهاجر، والثانية: تتمثل بكل الظروف التي عليها المهاجر قبل هجرته، والهجرة هنا هي نتيجة للمغريات التي يصبو اليها المهاجر وبما يضعف من القوة الثانية بحيث تدفع به للتخلي عن منطقة الاصل.

تحتل الدراسات السكانية أهمية بالغة كفرع من فروع العلوم الاجتماعية التي تهتم بالسكان، فمذ فجر البشرية الأول و الجماعات البشرية يمتلكها استقفاً كبير يحدها معرفة أسرار الخليفة ' حيث بدأت تتشكل بواكير المعرفة الإنسانية الأولى فيما يتصل بال طبيعة وما حولها وما يتصل بذاتها هي كمجتمع تشكلت معالمه بطريقة ما.

ومن هنا نشأ الاهتمام بهذا الجانب وتطور هذا الاهتمام بقدر أهمية السكان في تطوير البيئة وارتقائهم بتنظيماتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ولا غرابة ان يفرد في العلوم الاجتماعية حقلاً يهتم بالدراسات السكانية التي أصبحت مظهراً مهماً من مظاهر رقي وتقدم الأمم، فالدراسات السكانية توفر قدراً مهماً من المعرفة بحجم السكان وتصنيفهم وحركتهم المكانية، ومن ثم اثر العوامل المحددة لنموهم ومدى تأثير وتأثير ذلك على الارتقاء بمستوى السكان الوظيفي من خلال علاقتهم بالموارد الاقتصادية المتاحة لتوفير أفضل قدر ممكن من التوازن بين السكان والبيئة.

وإذا كانت الدراسات السكانية تهتم بجوانب عديدة، فان من بين هذه الجوانب تحتل مسألة الانتقال الجغرافي أو المكاني للسكان أهمية متميزة لما لذلك من تأثير على تركيب السكان ونوعهم ومستوى الإعالة التي تحتملها اقاليم سكان غيرها، بالإضافة إلى متابعة حركة السكان أو انتقالهم المكاني لما له من تأثير بالغ في تقرير علاقة السكان بالمكان وفي هذا السياق، يأتي موضوع هذه الدراسة. السياسات الحكومية وأثرها على التغير المكاني للسكان في العراق للفترة من 1957-1977.

لهجرة في العراق كما ذكرنا أشكال متعددة، وهذا يعني انها تحدث بين بيئات تقع ضمن وحدة ادارية أو عدة وحدات ولكل منها عواملها



# الف شهيدة... الف قنديلة

## ((الف قنديلة أضاءت ليل العراق البهيم))

● د. عامر الخزاعي

(( الف شهيدة وشاهدة، ألف قنديلة أضاءت ليل العراق البهيم، وذابت من حيث طال به ليل السرى، ألف إيماء نحو الخلود يبصرها عشاق الشهادة، يا ألف جراحة في قلبي الذي أظننته الطعنات، ويا ألف جبل التف على رقبتني لأستشهد ألف مرة ومرة، يا ألف طعنة في بدن سمية يفعلها ابو جهل، وألف نبضة في تتنكر لها عروقي فيضيع نبض رجولتي، إيتها الراحلات الى البتول ... قد ملأن قاموس الشهادة... بل تسربت بناموسهن شهادة الشهداء...أما انا لا زلتُ ابحت في القاموس لعلي أجد مكاناً أخبئ فيه اسمي)).



وبالتأكيد فان هذا الطلب لقوى العمل في المدن كان على حساب العاملين في القطاع الزراعي خلال مراحل الهجرة، حيث بينت الاعداد الكبيرة من المهاجرين بان المهنة الجديدة التي حصلوا عليها بعد الهجرة هي افضل بكثير من المهنة الزراعية سواء من حيث المردود الاقتصادي أو الاجتماعي، بالإضافة إلى توفر فرص متعددة للتشغيل في المجالات المتعددة المتوفرة في المراكز الحضرية حيث انعكس ذلك مثلاً بما يلي(40):

1-انخفاض معدلات الغلة والناتج، نتيجة تدهور خصوبة الارض والذي جعل العمل الزراعي في بعض مناطق القطر غير مربح ويمثل الحد الأدنى لمردود جهد العمل المبذول مقارنة بالمهنة التي باشر المهاجر في العمل من خلالها بعد الهجرة في المراكز الحضرية.

2-عدم وجود سياسة سعرية متوازنة للسلع والمنتجات المختلفة افقد اجمالي المردود للسلع الزراعية قوتها الشرائية.

يؤكد هذا الاتجاه ما ذهب اليه استطلاع وزارة التخطيط حول مسببات الهجرة اجري في عام 1983 والذي يؤكد اسبقية واهمية العامل الاقتصادي والذي هو من اكثر العوامل التي حفزت المهاجرين على ترك الارض وتغيير المهنة الزراعية.

بين الاستطلاع الخاص بالمهاجرين بان اوجه المفاضلة في قرار ترك الارض ينحصر بشكل رئيسي في المردود الاقتصادي الافضل للمهاجرين وافراد اسرهم وبنسبة 65% وكما هو مبين في الجدول رقم (9) والذي يبدو من نتائجه بالإضافة إلى ما ورد اعلاه ان عدد المهاجرين الذي تركوا الريف بعد عام 1975 كانوا اكثر تأثراً بالمردود الاقتصادي الافضل في المدينة عنه في الريف وبنسبة تصل إلى 74% من اجمالي هذه الشريحة.

وبهذا الصدد واستكمالاً لما اشرنا اليه من التأكيد على اثر نظام الملكية الزراعية في الريف ونظام الزراعة والتي تعتبر من العوامل التي تدفع بالفلاحين إلى الهجرة وخاصة في ظل تخلف الانتاجية الزراعية وسيادة العلاقات الإقطاعية وشبه الإقطاعية (41) وبالتالي انخفاض عوائد الفلاح من المحاصيل الزراعية مما يدفع به للهجرة صوب المراكز الحضرية .

في الحلقة الثالثة سنبدأ من الحقل - ب- وتوابعه

● الحلقة الاولى

## الشهيدة وفاء محمد بداي السالم



و بأيام اقامتها في الكاظمية كانت تلتقي الشهيدة السعيدة بنت الهدى بحلقات مغلقة...

انتقلت بعد زواجها الى البصرة ودرست في جامعتها بعد أن كانت تدرس في الجامعة المستنصرية في بغداد ... نظراتها بعيدة الافق ... حدسها يصدق في أغلب الأحيان، طالما تنبئ رؤاها في منامها بالواقع، وقد عرفت باعتقال والدها من منامها بعد أن اخفي الخبر عنها، كونها في اسبوعها الأول من الزواج، فقصدت الكاظمية من البصرة لتواسي أهلها... تحملت مع اسرتها معاناة الغربة والتنقل من مدرسة الى اخرى داخل العراق بسبب انتقال والدها المفروض من الطغمة الحاكمة ، لنشاطه السياسي ، ومن ثم اعتقاله واستشهاده بتاريخ ١٦/٤/١٩٨٠ بعد اسبوع من استشهاده السيد الشهيد محمد باقر الصدر رحمه الله ..

وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها اسرة الشهيدة ، إلا ان ذلك لم يمنعها من ممارسة العمل الاسلامي الهادف ، فازداد نشاطها مع ازدياد جرائم البعثيين بحق أبناء العراق ، ونشطت في دعوة النساء الى ممارسة العمل التنظيمي لمواجهة الفكر المنحرف الذي حمله حزب البعث القبور ..

وفي عام ١٩٨١ ، أي بعد مرور عام على استشهاد والدها طوق جلاوة السلطة البعثية منزل الشهيد محمد بداي في الكاظمية لغرض اعتقال أحد الدعاة المجاهدين وهو من أقارب الاسرة ، وقد استطاع هذا المجاهد أن يهرب بقية أفراد الاسرة من البيت ، وظل يقاوم المهاجمين حتى أستشهد رحمه الله فاستنشاط أزالام البعث غضباً فهرعوا الى المدرسة الإعدادية التي يدرس فيها جعفر وجابر ولدا الشهيد محمد بداي السالم واعتقلوهما ، وبعثوا إخبارية لاعتقال وفاء و هناء إلى كل من البصرة محل سكن وفاء وإلى كربلاء محل سكن هناء وبعد القبض عليهم أعدموا جميعاً بتاريخ ١٥/١٢/١٩٨١ .

اعتقلت الشهيدة وفاء من قبل مديرية أمن البصرة أواسط عام ١٩٨١ بتهمة الانتماء إلى حزب الدعوة الاسلامية ، وتعرضت الى صنوف التعذيب في معتقلات البعث على يد جلاوة النظام القبور ، وقد تركت بعدها رضيعها صهيب وكان عمره شهر واحد ، ، كما تركت صغيرتها مرام، كبر الصغيران ولكنهم لم يريا أمهما وفاء ، فقد دفنت في مقابر صدام القبور الجماعية وضاع جسدها حالها حال الآلاف من شهداء العراق ، فيما حلت روحها الطاهرة الى بارئها تشكو له ظلامتها وظلامه اسرتها المجاهدة ...

لقد حصلت وفاء على ما كانت تتمناه من بلوغ أعلى الدرجات عبر الشهادة. وكانت تمتلك جوهرة من الأخلاق التي تشع وتترك أثراً، تماماً كالماء الذي يحيي ذبول الزرع أينما حل. لقد تركت أثراً في كل من عرفها. لقد جمعت بين جهاد العلم والشهادة ، فأحيت بذلك نفوساً اقتدت

بسيرتها. كانت تمتلك شجاعة المواجهة والصبر الجميل. كانت تحمل آلامها بصمت: ما شكت يوماً ، على الرغم من استشهاد والدها واعتقال أخويها جعفر وجابر تجد انها واجهت كل ذلك بصبر جميل. بفقدائها افتقدنا روحيتها القدوة.

ولدت الشهيدة السعيدة وفاء محمد بداي السالم في محافظة البصرة عام ١٩٥٧ ، وفيها أتمت دراستها الابتدائية لتنتقل بعدها الى قضاء الشترقاط في الموصل ، بسبب قيام السلطات في البصرة بابعاد أبيها الشهيد محمد بداي السالم خوفاً من تأثير نشاطه الاسلامي المتزايد على الناس ، ولم يثن ذلك الشهيدة من إكمال دراستها فقد واصلت دراستها في منطقة الشترقاط حتى أتمت دراستها الثانوية ، وفي تلك الفترة أحيل أبوها على التقاعد فانتقلت الأسرة إلى مدينة الكاظمية فتسنى لها دخول الجامعة المستنصرية - كلية العلوم قسم الفيزياء- واستمرت في الدراسة فيها حتى المرحلة الرابعة ، إذ تزوجت من شاب مؤمن من أهل البصرة وهو المهندس محمد حسن فانتقلت إلى إكمال دراستها في جامعة البصرة ، حيث يسكن زوجها..

نشأت الشهيدة وفاء في ظل اسرة بصرية معروفة ، فوالدها هو الشهيد السعيد محمد بداي السالم ، أحد العاملين الرساليين في مدينة البصرة ، وبقيّة أفراد اسرتها لاقوا الأمرين على يد جلاوة النظام القبور.

كانت الشهيدة وفاء رحمها الله ذات شخصية قوية .. تتصرف بحكمة .. يؤثر كلامها في السامع لأنه ينبع من قلبها الصافي .. متواضعة مع ما تتميز به من ميزات شخصية .. متسامحة لمن يخطئ بحقها. كانت تهتم بأن يكون للمحجبات مكانة اجتماعية وسمعة طيبة بين الناس، حسنة الهندام لتؤكد للناس أنّ الحجاب ليس مانعاً للمظهر الأنيق ، وكانت لها اهتمامات دينية ، تحفظ القرآن الكريم وتهتم كثيراً بالدروس التي يقيمها والدها الشهيد لأفراد اسرته ، وكان لها اهتمامات سياسية أيضاً ، فقبل زواجها



## الشهيدة

### هناء محمد بداي السالم



عمق علاقتها وإيمانها بالله تعالى بدا واضحاً في مسيرة حياتها ... في كل عمل تقوم به تذكر الله (ألا بذكر الله تطمئننَ القلوب)... قلبها النابض بحبّ الحسين وزينب عليهما السلام دعاها لتكون من السائرات على طريق ذات الشوكة المحفوف بالمخاطر. فحياة والدها الشهيد التي

كانت مهددة بشكل دائم ؛ والام رحمها الله التي علمت أبناءها تحمل الصبر ، وأخواها الشهداء اللذان بقيا على خط السير الى أن نالا وسام الشهادة الرفيع ، وشقيقتها ورفيقة دربها وفاء التي التحقت معها في الطريق الذي اختطه والدهما ، كل ذلك جعلها مطمئنة بأنها ستنال الشهادة ..

هناء ... كوكب آخر من كواكب اسرة الشهيد السعيد محمد بداي السالم التي حلقت في سماء المجد الدائم ... ولدت عام 1958 في البصرة ، وعندما أتمت دراستها الابتدائية والاعدادية وتم قبولها في كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وتخرجت فيها بعد أربع سنوات دراسية ...

تميزت بروح شفافة، تبادر لخدمة الآخرين وتدافع عن المظلومين. رقيقة القلب. مريحة وسامية الأخلاق.علاقاتها مع أخواتها علاقات حميمة ، فهي لكل واحدة منهن كالصديقة والمحبة فضلاً عن الأخت ، كثيرة التضحية من أجل الآخرين، تحملت مع أسرتها معاناة الغربة والتنقل من مدرسة الى اخرى داخل العراق بسبب التنقل المفروض من قبل السلطة الجائرة على والدها رحمه الله ، لما انتقلت الى بيت زوجها كانت تعيش بين أهله كواحدة منهم تحبهم ويحبونها، وقد ألمهم فراقها بدرجة لا توصف، نشاطها الاسلامي وعلاقتها المتميزة بالشهيدة بنت الهدى دفع المجرمين من أزام البعث الى اعتقالها عام 1981 مع اختها الشهيدة وفاء بتهمة الانتماء لحزب الدعوة الاسلامية ، وكما هي خارج السجن كانت داخله ، فقد عرفت بعلاقاتها المتميزة مع أخواتها المعتقلات داخل سجون البعث ، فضلاً عن تقديم الخدمات للمعتقلين معها. نالت شرف الشهادة بتاريخ 15/12/1981 بعد رحلة مضيئة مع مجرمي البعث المقبور ، ولم تسلم جثتها الى أهلها ، فيما كبر ولدها الوحيد وترعرع ونفسه تهفو الى عاطفة أمه التي فارقها بلا وداع ...

● الخالدون

## سيرة شهيدة

### الشهيدة فائزة كاظم حلاوي



ولدت الشهيدة في محافظة الديوانية / صوب الشامية عام 1957 ، وفيها نشأت وترعرعت ، بعد اتمام دراستها الابتدائية والثانوية قبلت في معهد المعلمين لتصبح بعدها مديرة روضة لتربية الاطفال وانشاء جيل صالح ، مارست الشهيدة العمل الاسلامي الحركي ونشطت في مجال نشر المفاهيم الاسلامية الثورية المناهضة لحزب البعث المقبور الذي تسلط على رقاب الناس ، لذا فقد رفضت الانتماء الى تنظيماتهم ومارست العمل التنظيمي الاسلامي ..

خضعت لمراقبة جلاوزة الامن الصدامي الى أن تم اعتقالها من قبلهم في محل عملها واقيدت الى أقبية ودهاليز امن الديوانية ، إذ تعرضت لشتى صنوف التعذيب ثم نفذ بها حكم الاعدام بتهمة الانتماء إلى حزب الدعوة الاسلامية وذلك بتاريخ 13/8/1987 .. فسلام عليها في عيدين مع محمد وآله الطاهرين.

● الخالدون

## سيرة شهيدة

### الشهيدة الطفلة

### فائزة صفاء ساكن البلداوي



اسم الشهيدة : فائزة صفاء ساكن البلداوي

المواليد : 1980

العنوان قضاء بلد - حي الحسين

تاريخ الإستشهاد : 1983

مكان الإستشهاد : صحراء الشيعيات على الحدود

السعودية العراقية

طريقة الإستشهاد : إستشهدت في الصحراء لعدم رعايتها وتزويدها بالعلاج المناسب علماً أنها كانت مريضة.

حيث كانت معتقلة مع جميع أفراد عائلتها في الصحراء .

● مديرية شهداء بلد

## إلى الضمير الإنساني الهي



كانت تقلق ذوي الشهداء لسنوات طويلة جدا ومنها معرفة مصير ذويهم حيث قام الكثير من ذوي الشهداء بأقامة مجالس عزاء بعد مرور أعوام على فقدان ذويهم وعلى سبيل المثال اعتقل والدي عام 1980 وبعد سقوط النظام المباد تبين انه اعدم عام 1983 وأقمنا مجلس العزاء عام 2003 يعني بعد 23 سنة ولم تكتمل مراسم العزاء بشكل كامل لكون الجثة لم نعرف مصيرها رغم البحث المضني في المقابر الجماعية لأننا لا نملك الأدوات والآلية المتبعة علمياً لمعرفة هذه الرفات والأن وبعد توقيع مذكرة التفاهم أملنا كبير بالعثور على شهدائنا وفي الجدول رقم (1) والمرفق يتبين أعداد المعتقلين ما بين أعوام (1979-2001) لم يعرف مصيرهم ألا بعد سقوط

لغرض جمع المعلومات عن ضحايا هذه المقابر ومطابقة حامض (DNA) مع ذويهم ورغم كل الجرائم التي ارتكبتها النظام فما زال بعض الذين يقاتلون على فضلات النظام المباد يدافعون عنه عبر الوسائل المختلفة ومنها ما ذكرت ومن اجل الرد على هذه الكباير بادرت إلى اجراء مسح ميداني لعينات (1000) شخص من محافظة بغداد تم اعتقالهم ولم يعرف مصيرهم ألا بعد سقوط الصنم حيث تبين من خلال الوثائق التي عثر عليها في سراديب وبنائات الأمن والمخابرات وجهاز الأمن الخاص وبقية الأجهزة الأمنية التي كانت موجودة أصلاً من اجل حماية رأس النظام المقبور وبطانته وقد حوت هذه الوثائق والملفات بين طياتها إجابات لأسئلة

قبل أيام وأنا أبحث في القنوات الفضائية تعودت أن أقرأ تايلات هذه القنوات توقفت عند قناة للأمل منها خيراً تجاه العراقيين عموماً وقضية الشهداء خصوصاً والذي استوقفني خبر مفاده بان وزارة حقوق الإنسان تقوم بحملة لاستخراج رفات قتلى الحرب العراقية – الإيرانية الجنود الذين قتلوا في هذه الحرب والغاية من هذا الخبر هو تضليل الرأي بان المقابر الجماعية المكتشفة هي نتاج الحرب .

وفي هذا التوقيت بالذات كنت قد كلفت بالعمل ضمن مشروع استخراج رفات شهداء المقابر الجماعية وفق توقيع مذكرة تفاهم الموقعوعة بين وزارة حقوق الإنسان و وزارة الصحة ومؤسسة الشهداء



الصنم و من الملاحظ ان أعداد المعتقلين قد تصاعدت مباشرة بعد تولي النافق صدام الحكم في العراق وفق خطة وسيناريو معد مسبقاً حيث انخفضت حملة الاعتقالات بشكل يبينه الرسم البياني رقم (1) ومن ثم تصاعدت الحملة عام 1991 بعد الانتفاضة الشعبانية المباركة والملاحظ من خلال هذه العينة ومن لقاءات المتكررة مع ذوي الشهداء والذين من خلالهم تم اخذ المعلومات التي نحفظها من خلالها بالاسم والعنوان ورقم الهاتف التي كونت لنا عينة البحث (1000) شخص تبين لنا بان اغلب هؤلاء الشهداء هم من الحركة الإسلامية عموماً ومن (حزب

الدعوة الإسلامية) خصوصاً وخاصة ما بين أعوام (1979-1989) وأنا أضع بين ايديكم هذا الموضوع أتمنى أن تتأملوا احد ذويكم يخرج من داره ولا يعود ويحرم عليك السؤال أو البحث عنه ولا نعرف مصيره ولسنوات طويلة ومن ثم تعرف بأنه اعدم ولا تعرف أين دفن وما هي الظروف التي واجهته وهو بين أسوء مجرمي التاريخ وهذا كله بسبب انه مارس عمل معارض للنظام المباد أو بسبب انه كان صديقاً للمعارض او بسبب انه قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أو صباح الخير للمعارض أو بسبب انه قام باستقبال المعارض في بيته او او والتهم كثيرة في وطن

كان أسيراً والاعتقال في ذلك الزمان الأغبر يعني النهاية فأما ان يموت الإنسان المعتقل تحت وطأة التعذيب او يعدم وللتعذيب في سجون صدام علم خاص يدرس للمجرمين واللقطاء في مدارس الأمن ومعسكرات فدائي صدام وبعد هذا كله هل يوجد في العالم اجمع قرار يصدر ويطبق بأثر رجعي اتجاه أي فعل كما هو قرار مجلس قيادة الثورة المنحل بتطبيق المادة (156) من قانون العقوبات رقم (111) لسنة (1969) والتي تقضي باعدام كل من انتمى لحزب الدعوة الإسلامية او تعاطف أو قدم مساعدة او أخفى معلومات عن هذا الحزب بأثر رجعي وهنا بإمكانكم

السنة	عدد المعتقلين
1979	(72) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1980	(515) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1981	(40) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1982	(25) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1983	(35) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1984	(50) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1985	(34) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1986	(24) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1987	(28) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1988	(9) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1989	(4) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1990	(3) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1991	(100) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1992	(21) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1993	(10) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1994	(8) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1995	(3) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1996	(8) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1997	(3) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1998	لا يوجد معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
1999	(4) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
2000	(2) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
2001	(2) معتقل حسب العينة المكونة من 1000 معتقل لم يعرف مصيرهم
المجموع	1000

مراجعة الجدول رقم (2) حيث يبين الجدول أعداد المدومين وكيف تصاعدت بعد صدور هذا القرار المشنوم كما هو واضح في الرسم البياني

رقم (2) ومن خلال العينة التي ذكرت لاحقاً (1000) شهيد لم يتم تسليم جثثهم وكذلك عام 1991 تصاعدت عملية الإعدامات بشكل ملفت للنظر حيث تم قمع الانتفاضة الشعبانية بتعسف وقوة مفرطة وقد ملئت ارض العراق بالمقابر الجماعية وكون الانتفاضة شعبية فان اغلب الضحايا لم يكونوا منضمين

بشكل تجمع او حزب أو أي مسمى أخروا نما جماهير رافضه للظلم وللسياسة الرعناء التي كان ينتهجها النظام وخير الكلام ما قل ودل كما يقال فانا اكتب هذا الموضوع للضمير الانساني الحي حيث أن الوجدان أفضل محرك لقياس الأمور واجزم بأن القائمين والممولين للقنوات الفضائية المدافعة عن صدام وزبانيته لا يمتلكون أي نوع من أنواع الضمير والوجدان وأتذكر مرة قرنت في إحدى المجلات ان المثلة الفرنسية برجيت باردو اعتصمت معترضة على ذبح المسلمين للأغنام خلال عيد الأضحى وطالبت بحماية الأغنام من المسلمين

وسن القوانين لذلك وهناك جمعيات أخرى موجودة في دول العالم المتحضر تقوم بحماية الكلاب والحيوانات وكذلك البيئة والنباتات فلو يعلم العالم المتحضر بان الإنسان في زمن الانظام المباد يختطف من عائلته ويغيب ويعدم ويدفن في مقابر جماعية فما قوله ومن خلال ما تقدم نرفع القبة لكل من يمتلك الضمير الانساني بغض النظر عن متبنياته الفكرية والدينية ونبصق في وجه كل من ينكر ويتنكر لجرائم البعث أصدامي المباد حتى لو اشترك معنا في دين أو وطن لأنه فاقد للضمير

السنة	عدد الشهداء
1979	(10) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1980	(62) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1981	(56) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1982	(255) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1983	(304) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1984	(62) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1985	(22) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1986	(26) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1987	(26) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1988	(10) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1989	(3) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1990	(3) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1991	(81) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1992	(41) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1993	(12) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1994	(6) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1995	(3) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1996	(8) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1997	(3) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1998	لايوجد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
1999	(3) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
2000	(1) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
2001	(2) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم
المجموع	(1000) شهيد حسب العينة المكونة من 1000 شهيد من محافظة بغداد لم تسلم جثثهم الى ذويهم



# بيان الشهيد السيد محمد باقر الصدر الى الشعب العراقي قبل اعتقاله بفترة قليلة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين،  
وصحبه الميامين.  
أيها الشعب العراقي المسلم..

إنني أخطبك أيها الشعب الأبني وأنا  
أشد الناس إيماناً بك، وبروحك الكبيرة،  
وبتاريخك المجيد، وأكثرهم اعتزازاً بما  
طفحت به قلوب أبنائك البررة من مشاعر  
الحب والولاء، والبنوة للمرجعية، إذ  
تدفقوا إلى أبيهم يؤكدون ولاءهم للإسلام  
بنفوس ملؤها الغيرة والحمية والتقوى،  
يطلبون مني أن أظل إلى جانبهم وأواسيهم،  
وأعيش آلامهم عن قرب لأنها آلامي.

وإنني أود أن أكّد لك - يا شعب آبائي  
وأجدادي - أنني معك، وفي أعماقك، ولن  
أتخلّى عنك في محنتك، وسأبذل آخر  
قطرة من دمي في سبيل الله من أجلك.

وأود أن أكّد للمسؤولين: أن هذا الكبت  
الذي فرض بقوة الحديد والنار على  
الشعب العراقي فحرمه من أبسط حقوقه  
وحرّياته في ممارسة شعائره الدينية لا  
يمكن أن يستمرّ، ولا يمكن أن يُعالج دائماً  
بالقوة والقمع.

إنّ القوة لو كانت علاجاً حاسماً دائماً لبقى  
الفرعون والجبابرة.

أسقطوا الأذان من الإذاعة فصبرنا...

وأسقطوا صلاة الجمعة من الإذاعة  
فصبرنا..

وطوّقوا شعائر الإمام الحسين (ع) ومنعوا  
القسم الأعظم منها فصبرنا..

وحاصروا المساجد وملاوها (أمناً) وغيروا  
فصبرنا، وقاموا بحملات الإكراه على  
الانتماء إلى حزبهم فصبرنا، وقالوا إنها  
فترة انتقال يجب تجنيد الشعب فيها

فصبرنا، ولكن إلى متى؟ إلى متى تستمرّ  
فترة الانتقال؟ إذا كانت فترة عشرة سنين  
من الحكم لا تكفي لإيجاد الجو المناسب  
لكي يختار الشعب العراقي طريقه، فأنيّ  
فترة تنتظرون لذلك؟

وإذا كانت فترة عشر سنين من الحكم  
المطلق لم تتح لكم - أيها المسؤولون -  
إقناع الناس بالانتماء إلى حزبكم إلا عن  
طريق الإكراه، فماذا تأملون؟

وإذا كانت السلطة تريد أن تعرف الوجه  
الحقيقي للشعب العراقي فلتجهّد أجهزتها  
القمعية أسبوع عما يريدون.

إنني أطالب بإسمكم جميعاً  
بإيقاف حملات الإكراه على  
الانتساب إلى حزب البعث  
على كلّ المستويات.

وأطالب بإسم كرامة  
الإنسان بالإفراج  
عن المعتقلين بصورة  
تعمّدية، وإيقاف الاعتقال  
الكيفي الذي يجري بصورة  
منفصلة عن القضاء..

وأخيراً أطالب بإسمكم جميعاً  
باسم القيم التي تمثّلونها  
بفسح المجال للشعب لممارسة  
صورة حقيقية حقّه

في تسيير شؤون  
البلاد، وذلك

عن طريق إجراء  
انتخاب حرّ ينبثق

عنه مجلس يمثّل الأمة  
تمثيلاً صادقاً.

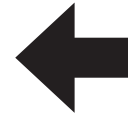
وإنني أعلم أنّ هذه الطلبات سوف  
تكلفني غالياً، وقد تكلفني حياتي.. ولكن  
هذه الطلبات ليست طلب فرد لتموت  
بموته، وإنّما هذه الطلبات هي مشاعر

أمة وإرادة أمة، ولا يمكن أن تموت أمة  
تعيش في أعماقها روح محمد، وعلي،  
والصفوة من آل محمد وأصحابه.  
وإذا لم تستجب السلطة لهذه الطلبات،  
فإنني أدعو أبناء الشعب العراقي الأبنيّ  
إلى المواصلة في حمل هذه الطلبات مهما  
كلّفه ذلك من ثمن، لأنّ هذا دفاع عن  
النفوس، وعن الكرامة، وعن الإسلام، رسالة  
الله الخالدة، والله وليّ التوفيق.



20 رجب 1399هـ  
محمد باقر الصدر

## منع السفر لمنع هروب الشباب



بسم الله الرحمن الرحيم

رئاسة الجمهورية  
السكرتير  
مديرية الأمن العامة

العدد: ١١٢  
التاريخ: ١٩٩١/٧/١٢  
م/١٩٩١/٧/١٢

مكتب جوازات مطار صدام الدولي

١٢٥٥  
١٩٩١/٧/١٢

إلى / مديرية أمن بغداد / م  
م / معلومات

وردتنا معلومات تفيد بأن الحكومة الكندية فتحت باب السفر أمام العراقيين فقط في كندا وطلبت من سفاراتها في الأردن إبداء التسهيلات للعراقيين (فقط) عليه فإن الحكومة العراقية سوف تمنع السفر لمواليد ١٩٦١ صعوداً للتفضل بالمعلومات مع التقدير

مدير مكتب  
جوازات مطار صدام الدولي

١٩٩١/٧/١٢  
١٩٩١/٧/١٢

رئاسة الجمهورية

السكرتير

مديرية الأمن العامة

مكتب جوازات مطار بغداد الدولي

إلى / مديرية أمن بغداد

م / معلومات

وردتنا معلومات تفيد بأن الحكومة الكندية فتحت باب السفر أمام العراقيين فقط في كندا وطلبت من سفاراتها في الأردن إبداء التسهيلات للعراقيين (فقط) عليه فإن الحكومة العراقية سوف تمنع السفر لمواليد (١٩٦١) صعوداً للتفضل بالمعلومات.

مع التقدير...

مدير مكتب

جوازات مطار صدام الدولي



١١٦٠  
٢٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم  
سري ومستعجل جدا

رئاسة جمهورية العراق  
السكرتير  
مديرية الامن العامة  
مديرية امن بغداد  
العدد / ج ٦ / م ٨٨٤٢ / ٢  
التاريخ ١٩٨٩ / ٧ / ٧  
رجب / ١٦

الى / مديرية امن محافظة النجف

م / تنفيذ حكم الاعدام

في تمام الساعة السادسة من مساء يوم ١٩٨٩ / ٧ / ١ تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بحق المجرمين المدرجة اسمائهم ادناه . نرجو التفضل بالعلم وعدم تبليغ ذويهم بذلك بناء على طلب مديرية الاستخبارات العسكرية والسبب ترددهم على الجوامع بصورة مريبة .

مع التقدير

١ - جواد علي امير  
٢ - سامي خلف الخالدي  
٣ - احمد محمود الساعدي

٤ - كاظم علوان العامري  
٥ - سليم احمد الخزرجي  
٦ - جاسم عبد الله العلوان

عقيد الامن  
مدير امن بغداد  
١٩٨٩ / ٧ / ٥

المادة القانونية ٤٠٧ / ١ / ١ أو ١٠٢ / ١  
بدلالة المواد ٤٩ و ٥٤  
جهة الاحالة / الاستخبارات العسكرية

نسخه منه /  
مديرية الامن العامة / ش ٥ للتفضل بالعلم مع التقدير

## التردد على الجوامع سببا للاعدام



بسم الله الرحمن الرحيم  
سري ومستعجل جدا

رئاسة جمهورية العراق  
مديرية الامن العامة  
مديرية امن بغداد  
الى / مديرية امن محافظة النجف

م / تنفيذ حكم الاعدام

في تمام الساعة السادسة من مساء يوم (١٩٨٩/٧/١) تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بحق المجرمين المدرجة أسمائهم أدناه، نرجو التفضل بالعلم وعدم تبليغ ذويهم بذلك بناء على طلب مديرية الاستخبارات العسكرية والسبب ترددهم على الجوامع بصورة مريبة .

مع التقدير...

١ - جواد علي امير  
٢ - سامي خلف الخالدي  
٣ - احمد محمود الساعدي

٤ - كاظم علوان العامري  
٥ - سليم احمد الخزرجي  
٦ - جاسم عبد الله العلوان

مدير الامن  
مدير امن بغداد  
١٩٨٩/٧/٥

## الشهيد رعد رحيم كاظم

الشهيد من البارزين فيها وقد استطاع إسقاط بعض مقرات البعث مع مجموعة من أبطال منطقة الشرقي الذين سجلوا أروع صور البطولة ونكران الذات .

وبعد قمع الانتفاضة من قبل أجهزة النظام البائد قام الشهيد بالتصدي لهم ومنعهم من دخول المدينة مع مجموعة من الشباب المؤمن الذي آمن بقضية الشعب وحرية والتخلص من الظلم والاستبداد بعدها سقط الشهيد وقد سقى بدمائه أرض الوطن وهو معانقا ترابه الغالي بعدها نقل ودفن في منطقة المهدي لمدة ( 40 ) يوما ثم نقل إلى مدينة النجف الاشرف حيث مثواه الأخير إلى جوار ربه وهو مخضب بدمائه . رحم الله شهداءنا الأبرار وأدخلهم فسيح جناته .

● شهداء مديرية السماوة

ولد الشهيد رعد أرحيم كاظم في مدينة السماوة منطقة الشرقي عام 1963 حيث تربى فيها على الفطرة والبساطة وحب الخير وتقدير المساعدة لمن يحتاجها من أبناء منطقته كما عرف الشهيد بشهامته وشجاعته التي يشهد بها أبناء المنطقة وكل من عاش وعرف الشهيد . درس الشهيد الابتدائية في مدرسة الرشيد ودرس المتوسطة في ثانوية السماوة للبنين ولم يكمل الدراسة بسبب الظروف المعيشية حيث عمل الشهيد في مجال الكهرباء . وبعد اندلاع انتفاضة شعبان المباركة عام 1991 كان



## الشهيد حسن عرب احمد عاشور



● شهداء مديرية كركوك

من أبناء مدينته من قبل رجال الأمن وتم إرساله إلى مديرية الأمن العامة وبعد معاناة شديدة من التعذيب الوحشي في زنانات العفالة تم تنفيذ حكم الإعدام بحقه بتاريخ 24/8/1982 في قاطع الإعدام قسم الأحكام الثقيلة في سجن (أبوغريب) وكان إعدامه ضمن الوجبة الثانية من أبناء مدينة تسعين المجاهدة فانتقل إلى جوار بارئه ليخلد في النعيم مع الخالدين من شهداء العراق.

ولد الشهيد حسن عرب في كركوك عام 1955 في مدينة تسعين من عائلة تركمانية ملتزمة بالدين ومعروفة بالسمعة الطيبة . أكمل الشهيد دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في تسعين . كان الشهيد جريئاً وشجاعاً وكان يتردد على المساجد والحسينيات نشطاً في مجال عمله الإسلامي وغيوراً على دينه والدفاع عنه أمام الهجمات العدوانية من قبل النظام البعثي المباد. في سنة 1981 القي القبض عليه مع مجموعة

## الشهيد جمعة سائي نقي محمد



اعتقلوا من قبل مديرية امن كركوك ومارس ألام البعث المباد اشد أنواع التعذيب في حقهم وفي سنة 1982 تم تنفيذ حكم الإعدام فيه ضمن الوجبة الثانية من شهداء مدينة تسعين في قاطع الإعدام في سجن أبوغريب وتم مصادرة أمواله المنقولة والغير المنقولة .

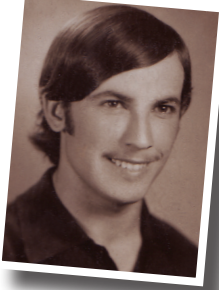
● شهداء مديرية كركوك

ولد الشهيد في كركوك -مدينة تسعين عام 1946. نشأ وترعرع في ظل عائلة محافظة ملتزمة بالإسلام وكان من المؤمنين الصالحين المعروفين بالسمعة الطيبة والأخلاق الرفيعة وكان الشهيد يمتاز بهدوء الطبع، بسيطاً في حياته وسلوكه كادحاً في سبيل أسرته. اعتقل سنة 1981 مع المجموعة الكبيرة التي اعتقلت في نفس التاريخ من تسعين حيث



## سيرة شهيد

### الشهيد رشيد عبد الله داود



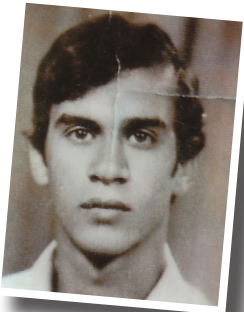
ولد الشهيد عام (1954) في مدينة مندلي وتربى في عائلة متدينة ومحبة للخير ومساعدة الناس، أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في بغداد / منطقة حي جميلة، فكان يعمل صباحا ليساعد عائلته في المعيشة ويدرس مساءً وعند اندلاع الحرب العراقية الإيرانية التحق بالجيش لأداء الخدمة العسكرية الإلزامية، وقبل قيام حملة التسفير القسري للأكراد الفيليين، تم جمع شباب الأكراد الفيليين من وحداتهم العسكرية،

وتخصيص مدينة (كلار) لهم لتكون وحدة عسكرية تضم الجنود من القومية الكردية وهذا تخطيط لعملية تسفير العوائل الفيلية وسهولة السيطرة عليها وفي عام (1980) بدأت حملة تسفير واعتقالات عشوائية لعوائل الأكراد الفيليين، أما الشباب في مدينة كلار فقد تم ترحيلهم إلى سجن رقم واحد في معسكر الرشيد وسجن أبو غريب السيئ الصيت، بعدها تم نقلهم إلى سجن نكرة السلطان في صحراء السماوة إلى سنة (1986)، وكانت عائلة شهيدنا رشيد أحد هذه العوائل المسفرة قسراً حيث صُودرت أموالهم المنقولة وغير المنقولة واختفى الشهيد رشيد من دهاليز سجون هدام إلى (المقابر الجماعية) رحم الله شهداءنا وجعلهم في فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون .

● الخالدون

## سيرة شهيد

### الشهيد علي ذيبان علي حسين

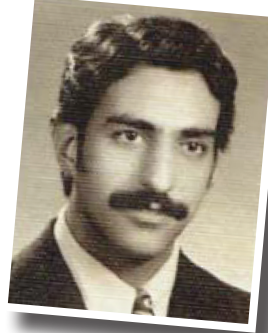


ولد عام 1960 في إحدى قرى ديالى وفيها نشأ وترعرع وأكمل دراسته الإعدادية، من عائلة متدينة وهذا ما دفعه للانضمام إلى تنظيمات حزب الدعوة الإسلامية اعتقل من قبل دوائر الأمن الصدامية حين كان طالباً في معهد الإدارة قسم المحاسبة وكان اعتقاله عام 1980 واستشهد عام 1982 ولم تسلم جثته لعائلته وعُرف تاريخ الاستشهاد من خلال وثيقة عُثر عليها في إحدى دوائر الأمن بعد سقوط النظام وممن عُثر على رفاتهم في المقابر الجماعية التي ضمت الكثير من العراقيين... رحم الله الشهيد علي ذيبان الذي رحل إلى جوار ربه مع الآلاف من شهداء العراق.

● الخالدون

## الشهيد

### قيس جعفر عبد الكناني



كان من المتميزين في معظم مراحل حياته في الابتدائية والمتوسطة والإعدادية وأكاديمية الفنون الجميلة ومتميزاً في وظيفته في الإذاعة والتلفزيون حيث كان يعمل مصوراً ومن هذا المكان اعتقل الشهيد قيس

جعفر عبد الكناني عام 1976

متهماً بما اُعد له الطغاة من تهمة باطلة مثله مثل الكثير من شباب العراق الذين ابتلوا بشر الطغاة من حكام البعث بعد سنة من تاريخ اعتقاله سلمت جثة الشهيد قيس جعفر إلى عائلته وقد حكم عليه بالإعدام بتهمة الانتماء إلى حزب الدعوة الإسلامية. ولقد نعي الشهيد من قبل أخوه الذي لم ينسَهِ وطالما كان يتذكره في مواقفه الجميلة والمعبرة فكتب هذه السطور الجميلة في حقه

((بسم الله الرحمن الرحيم))

((من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً))

صدق الله العلي العظيم

أخي العزيز قيس الكناني شهيد الوطن الغالي الغائب عنا بجسمك والحاضر معنا بذكراك المعطرة يافرة العين ومهجة الفؤاد سوف لن ننساك رغم مرور الأعوام والسنون أبداً.

لقد فجعنا بفقدك لكننا نفتخر بك عندما قدمت نفسك قرباناً لوطنك الغالي ولشعبك الكريم الذي سيذكرك دوماً بالفخر والاعتزاز، انتم يأخى بالفردوس وسوف يجمعنا الله تعالى في جنة وارفة الظلال بعد هذه الدنيا الفانية.

● أخ الشهيد/ صادق

## الشهيد الدكتور كاظم هاشم جودة الرماحي



كواكب أضاءت بنورها ليل العراق لتبقى شاهداً على رفض الشعب لحكم الطغاة، رووا بدمائهم الزاكيات هذه الأرض ليبرعم جيل يقود مسيرة عقود من الفداء في سبيل التحرر والعيش بعزة وكرامة شباب نذروا أعمارهم في سبيل البلد من بينهم الشهيد الدكتور كاظم هاشم جودة الرماحي من مواليد 1939 محافظة كربلاء. نشأ في مدينة العلم والجهاد وفي مدرسة الإمام الحسين (ع) مقتدياً بثورته في بيت محب للدين والوطن سالكين طريق الخير وحب العلم فدرس وواصل دراسته حتى حصل على شهادة البكالوريوس في الطب وعندما امتحن هذه المهنة الإنسانية نذر عمره من أجل المحافظة عليها وكان دينه يفرض عليه الإخلاص فيها وكان صديقاً للفقراء الذين يترددون عليه فيعالجهم مجاناً وفي داخله ثورة من الغضب على طاغية العصر وأعدائه الذين نهبوا خيرات العراق لذلك كان ينتظر الفرصة حتى بزوغ فجر الانتفاضة الشعبانية المباركة ليهرع بكل قواه مسانداً لها في كل المجالات وملاحقة فلول البعث المقيت ومعالجة الجرحى والمرضى في سبيل الله ولم يبال بما يواجهه في سبيل إنجاح هذه الانتفاضة ولم يتوقف عن هذا العمل حتى دخول الجيش الذي أخذه مكتوف اليدين معصوب العينين ليصعد المشنقة لمشاركتة في الانتفاضة كما أشاروا في قرار إعدامه تاركاً أهله وزوجته في حسرة فراقه ومضايقة أزام النظام لهم بين الحين والآخر راحلاً إلى ربه راضياً مرضياً.

● مديرية شهداء كربلاء

## الشهيد المحامي عبد العظيم نعمة شبيب الزهري



يعد من الشخصيات البارزة التي ضربت مثلاً في الصمود، أشاد بها السيد جعفر الحسيني في كتابه على حافة الهاوية. والشيخ عبد العظيم الزهري في شهادته أمام المحكمة الجنائية الخاصة. له الدور البارز في تنظيم أقاربه وأفراد عشيرته في صفوف حزب الدعوة الإسلامية.

من مواليد مواليد 1944 في ذي قار، أكمل دراسته وحصل على بكوريوس في القانون، انضم إلى صفوف حزب الدعوة الإسلامية عام 1969، اعتقل عدة مرات أولها عام 1972 والثانية عام 1982 وكان يقول للمعتقلين معه: لاتقولوا: (آه) وتفرحوا البعثيين، حيث

نقل عن الشهيد أنه تحمل أنواع العذاب ولم يتأوه مطلقاً، وكان آخر اعتقال له عام 1982 واعد في نفس العام لإنتمائه إلى حزب الدعوة الإسلامية.

● مديرية شهداء ذي قار

## الشهيد هادي فاضل ادهيم



ولد الشهيد عام 1947 في قضاء القرنة/ محافظة البصرة، كان يتردد إلى مكتبة السيد الحكيم في القرنة في أول أيام افتتاحها وكان هناك بين الكتاب النافع والدرس العقائدي والأخلاقي، بعد اتمام المراحل الدراسية الأولية تم قبوله في جامعة البصرة ليتخرج مدرسا عاملاً مجاهداً في سبيل الله عاش في حياة السيد الحكيم (قدس) ووسم من علاقاته داخل وخارج الجامعة وتعرف على الكثير من رجال الدعوة في العقد الأول من تأسيسها وارتبط بها عام 1966 وكان له دور كبير في تحفيز الناس في تلك الفترة أثناء استيلاء البعث على الحكم عام 1968 ودور مشهود أيام الجامعة في قيادة مواكب الجامعة في حركتها من بغداد إلى كربلاء المقدسة والنجف الأشرف.

تم تعيينه في متوسطة النهرين وبعدها في الرافدين واعدادية القرنة. شارك في التظاهرة التي نددت بأحداث 1969 في البصرة بعد اساءة البعث لنجل المرجعية الدينية الشهيد مهدي الحكيم وبعدها تظاهرة رحيل السيد محسن الحكيم عام 1970 وكان في اول سنوات تخرجه، شارك ولمدة عشر سنين في المنتدى الثقافي الكبير الذي تقيمه مكتبة السيد محسن الحكيم في منتصف شهر رمضان المبارك بمناسبة مولد الامام الحسن (ع)، عريفاً او شاعراً كتب الشعر وهو في الثامنة عشر من العمر.

انتسب إلى مرجعية السيد الصدر الاول (حال رحيل السيد الحكيم) والتزم طريقها وشارك في انتفاضة صفر واعتقل بعدها اعتقاله الاول وشارك بعدئذ ببينة رجب المرجب وفيها كان يؤجج المشاعر في الحافلات التي تقل المواكب من البصرة إلى النجف وبسببها وفي يوم الثامن والعشرين من تشرين الثاني عام 1979 اعتقل اعتقاله الاخير من مديرية امن بغداد وبدون أي محاكمة نفذ به حكم اعدام يوم 29/11/1979 فصعدت روحه إلى بارئها راضية مرضية ولم تسلم جثته الشريفة.

● الخالدون



## الشهيد مكي شيشخان الطائي



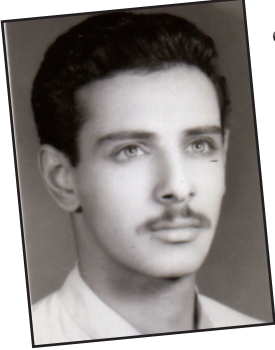
● مديرية شهداء واسط

وضحي من اجل إعلاء كلمة الحق، وعاش حياته لنشر تعاليم الله، وأنهى عمره في حب الله. استشهد عام 1983 لانتماه الى حزب الدعوة الإسلامية.

ومن ثم نقل لأسباب أمنية إلى دائرة زراعة البصرة. ولكنه لم يصمت أبداً فنقل من البصرة إلى محطة أبقار بعيدة عن المنطقة ليتخلصوا من كلامه وآرائه عن الحكم المستبد بعدها تم اعتقاله. تزوج من (السيدة محاسن كاظم الكناي) عام (1973) من الموقفية وكانت معلمة من عائلة متدينة وقد نشاطته التضحية والنضال في سبيل نشر التعاليم الإسلامية وقد أنجبت له ولدين وبنتين وتوفيت قبل سقوط صدام بثلاثة أشهر، فطوبى لمن سار في طريق الله،

كتب بدمائه حروف الحرية وأوفى العهد لربه وخالقه واشترى مرضاة ربه لكي يسبح في روضات الجنان. ولد الشهيد عام 1947 في محافظة واسط - قضاء الحي - محلة السراي ، كان معروفاً بتدينه والتزامه الأخلاقي وكان له مكتبة قيمة ولكن بعد تعدد الاعتقالات تم دفنها تحت الأرض داخل صندوق خشبي، كان الشهيد من المقربين عند السيد الشهيد (محمد باقر الصدر) ، تخرج في إعدادية الزراعة في العزيزية وتم توظيفه في دائرة زراعة الكوت

## الشهيد أحمد مكي عصفور صافي الكفراوي



● شهداء مديرية الديوانية

النظام سقط احمد شهيدا ومعه كوكبة من الشباب في عمر الزهور حيث فارقوا الحياة دفاعا عن دينهم ووطنهم والجدير بالذكر ان الشهيد كان طالبا في المرحلة الثانية كلية الهندسة (( كلية الرافدين الجامعة )) .

وباقى أفراد العائلة من الشباب اخذوا على عاتقهم المحافظة على الأموال العامة للمواطنين وحمايتهم من السلب والنهب ،عندما وردت أخبار عن تقدم جيش البعث وصادم المجرم باتجاه قضاء الشامية خرج الشباب المؤمن لملاقاة الجيش الصدامي وكان مع هؤلاء الشباب الأبطال الشهيد احمد وكان آنذاك صائما أبى أن يفطر وأصر أن يستشهد وهو على هذا الحال ومن خلال رواية شهود عيان إن الجيش كان يستخدم الاسلحة الثقيلة والمتوسطة ضد هؤلاء الشباب الذين ليس لديهم سوى أسلحة خفيفة وبعد مواجهات عنيفة بينهم وبين ألام

ولد الشهيد في مدينة الديوانية حي العروبة الأولى عام 1971 في كنف أسرة متدينة عرفت بمعارضتها للنظام البعثي البائد هذا النظام الذي اخذ خيرة أفراد هذه العائلة منهم الشهيد الأستاذ الدكتور عباس عصفور صافي الكفراوي وكذلك الشهيدين أخواله السيد محمد وتوفيق صاحب حسن الشرع جميعهم استشهدوا لانتماهم إلى حزب الدعوة الإسلامية ،وعند اندلاع الانتفاضة الشعبانية المباركة ساهم جميع أفراد عائلة الشهيد بهذه الانتفاضة المباركة وكلا منهم اخذ مكانه المناسب حيث شغل والد الشهيد منصب قيادة جامع العروبة

## الشهيد المهندس يوسف محمد حسن علي العامري

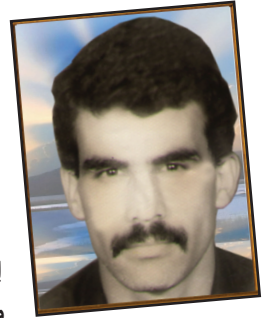
بتدينه محبوبا بين اهله واصدقائه ،يقول عنه أخوته:كان إذا تحدث استمعنا له بلهفة وإذا صمت ظلت عيوننا تراقبه.كان كثير القراءة للكتب في اختصاصه وفي المجالات الأخرى. وظل في وظيفته الى عام 1979 حيث داهم رجال الأمن البعثي دار الشهيد في ساعة متأخرة من الليل فاعتقلوه واخذوا معهم بعض الكتب التي كان يقيتها ،واختفت آثاره وانقطعت أخباره ولم يعرف اهله عنه شيئا الا بعد سقوط الصنم البعثي وعثروا على اسمه في سجلات الذين تم اعدامهم.

● الخالدون

ولد الشهيد في بغداد -الكرخ عام 1950. درس الابتدائية في مدرسة الطموح والمتوسطة في مدرسة النصر ثم الإعدادية في إعدادية الكرخ بعدها دخل الجامعة التكنولوجية وتخرج فيها مهندس مكائن عام 1976 ،وعين مهندسا في مركز التدريب المهني في الوزيرية وبعد شهر نقل الى وزارة الاسكان-المنشأة العامة للمباني الوسطى-مشروع جامعة بغداد عام 1978 . كان الشهيد دمث الخلق طيب المعشر معروفا



## الشهيد فائز دلفي سلمان الزركاني



إلى صفوف إخوانه المعارضين في مرحلة الصف السادس العلمي، ورتب أمر خروجه من العراق عام 1991 مع عدد من المؤمنين منهم (مكي لطيف، ميثم حبيب، علي جاسم) من قضاء بكرة بعد أن عرفوا طريق الخروج والأماكن الآمنة التي يمكن أن يسلكوها، وعندما عسعس الليل عليهم وأصبحوا منهكين لما لا قوة من تعب في سفرهم هذا وطرقوا باب أحد البيوت وإذا بصاحب الدار يستقبلهم استقبالا حارا ويعرض عليهم الضيافة والاستراحة قوله: (إنكم متعبون جدا ومنهكة

من مواليد عام 1968 في محافظة واسط - العزة وعاش في منطقة الكريمة ثم الهورة، تميز بحب الناس له وانجذابهم إليه في محيط أصدقائه وجيرانه وأقاربه، وبدأت تنمو لديه فكرة مقارعة النظام البعثي المجرم وانضمامه

قواكم وأنكم تجاوزتم المناطق الخطرة وأكملوا مسيركم صباحاً) وأخذ يهيئ لهم الماء للشرب والوضوء وطعام العشاء، ثم خلدوا للنوم، وبعد منتصف الليل إذا بجلاوزة النظام يطوقون الدار والقي القبض عليهم بسبب وشاية هذا الشخص المجرم المنافق الذي أخبر عنهم ووشى بهم، بعدها تم تسفيرهم إلى امن الكوت وأعدموا هناك وتم دفنهم في المقابر الجماعية فصعدت ارواحهم مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا .

● شهداء مديرية واسط

## الشهيد عماد أكرم صالح كريم زنكنة



دخل الفرع العلمي وبرع في الدراسة فيه الى أن أكمل الدراسة الإعدادية بمعدل أهله الى دخول كلية العلوم قسم الفيزياء في الجامعة المستنصرية حيث خاض غمار سنوات الدراسة بنجاح كبير تخرج فيها عام 1979 وعين مدرسا في إحدى مدارس بغداد الكرخ حيث درّس في العديد من المدارس منها متوسطة الفتوة في الشعلة الخاصة بالبنين وغيرها من المدارس .اصطدم الشهيد بالنظام البعثي الذي سيطر على الحكم وفرض زمام سيطرته على اغلب مؤسسات

ولد الشهيد عماد أكرم صالح كريم زنكنة في بغداد منطقة الإسكان في 1/7/1955 فكانت تربيته تربية دينية .تربى الشهيد في كنف أسرته وشق طريقه محبا لها مراعيًا لحقوقها . درس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية حيث

الدولة ووزاراتها ودوائرها الحيوية ويتصرف كما ينشأ في مقدرات الشعب وعندما أحس بان الشعب قوي بما فيه الكفاية لإسقاط البعث قام النظام المجرم بسلسلة من العمليات الإجرامية كتصفية الرموز البارزين والعلماء والمثقفين وزج الكثير منهم في السجون كما أعقبها بعمليات التسفير الظالمة ضد أبناء الشعب العراقي والتي تزامنت مع الحرب العراقية الإيرانية والتي كانت من مخططات البعث .

● الخالدون

## الشهيدة الدكتورة

## عقيلة مسلم عبود ابو حميد ال بو دخن



اسم الشهيدة: الدكتورة عقيلة مسلم عبود ابو حميد ال بو دخن  
المواليد : 1956  
التحصيل الدراسي : بكالوريوس طب  
سبب الاستشهاد : انتمائها إلى حزب الدعوة الإسلامية  
ولدت الشهيدة سنة 1956 في كربلاء قضاء الهندية أكملت الدراسة الإعدادية فيها و

بعدها و دخلت كلية الطب لتحصل على شهادة البكالوريوس . اعتقلت عام 1982 مع شقيقها وشقيقتها كونهم منتمين الى حزب الدعوة الاسلامية . في نفس العام استشهدت الطيبة لتلتحق بركب الشهداء مع شقيقها.

● الخالدون



## بين قبعتين

لاذكراني قارنت نفسي به لا في الكتابة ولا في الحياة ولا في العادات ولا في العائلة. فهو حالة خاصة امتلك ناصية التمرد منذ سبعينيات القرن المنصرم وربطتنا مغامرات الطفولة والطيش والانفلات من الأسر العائلي، كنا نهرب من البيت الى تخوم بعيدة متحررين من كل شيء، نتعارك، نبحت عن متع سريعة مشتركين بهوم ووجع وآلام وحرمان كبير، حين كان جنديا كانت له روح المدني أكثر من المدينة ذاتها وحين أصبح مدنيا وحرا تحول الى كائن آخر، كان يكتب ويخفي نصوصه، وبين الحين والآخر يقرأ لي شيئا منها وكنت أقوم في بعض الأحيان النحو في لغته، انه شاعر محترق يصرخ من خلال الكلمات باحثا عن اسرار كائناته الخفية وأصدقائه الصعاليك وعلاقاته النسائية البعيدة عن أعين المتطفلين، لم يقترب من الرواية وربما كان يفكر في كتابتها وربما كتب اجزاء منها من غير ان يخبر احدا، هو قارئ نهم عنيد وصعب المراس، حين يقرأ لي نصا سرديا او فصلا من رواية أو قصة قصيرة يتعني في النقاش والمناكدة يبحث عن جزئيات العمل في الشكل والمضمون، يبحث عن البساطة واللغة الاسرة المفهومة بعيدا عن اللعب في اللغة وتفجيرها المفتعل، بينما كنت في ثمانينات ذلك القرن المتفجر كثير الغوص في المتون المعقدة لغة وسردا وثيمات، هو طبعاً لم يكن من المواضين على قراءة نصوص كهذه، فحين يقرأ رواية ما، كثيراً ما يضجرويرمي بها قائلا ان كاتبها يفرك الاشياء ويضحك على ذقون القراء المساكين، اذن هل كنا نحن كتاب السرد الذاهب الى مسلة التجريب نضحك على القراء حقاً ونحن نكتب بتلك الطريقة التي مازال الكثير من كتابنا مستميرين عليها؟ اليوم تأكدت ان نظرتة كانت صائبة على الرغم من اننا كنا على حق في ذلك الزمن المدجج بالموت والحصار السلطوي على الحروف ومتابعة حيوات المثقفين والكتاب، الاصدقاء كانوا يعرفون بالطبع ما كنا مضطرين اليه في الكتابة التي تتحمل أكثر من وجه في التأويل حتى نبتعد عن مخالب الرقيب الامني والفكري بدل الانتهاء مركونين في احد المعتقلات وما أكثرها في ذلك الزمن، اليوم ايقنت ان ما كان يؤمن به نصيف فلك صحيحاً جداً، والكتابة اليسيرة في سسلها الممتنع ولغتها المفهومة وبكاياتها اليومية التي يعيشها الابطال البسطاء لا المثقفين البطرين الملفقين الذين يلاحق الكتاب المملون حركاتهم وسكناتهم وهم يعيشون في ابراجهم العاجية او في متاهاتهم الفكرية السقيمة، لا بد من رواية قصيرة تسرد حكاية بأطر فنية خالصة لا تخلو من متعة وتشويق بثيمة معيشة وشكل فني مقبول، ذات جمعة في شارع المتنبي كنا نسير نصيف وانا اوقفنا احد الاصدقاء المعجبين طالبا ان يلتقط معنا صورة تذكارية قلت له: ستقف بين قبعتين مختلفتين في الشكل والمضمون لكل منهما تاريخ وسيرة مضنية مع الحرف والخوف، لا بد انها ستكون صورة معبرة وتذكارية بحق ...

## الشهيد علي محمد علي ابراهيم



ولد الشهيد علي محمد علي ابراهيم الموسوي في بغداد مدينة الكاظمية منطقة العقيلات عام 1973 في أسرة معروفة بالحسب والنسب والذي ينتهي الى الإمام موسى ابن جعفر (عليه السلام) ووالده السيد محمد علي ابراهيم ينتمي الى هذه

المدينة منذ بدايات القرن العشرين. عاش الشهيد صباه في هذه المدينة المقدسة وهو ينتقل بين أزقتها الضيقة وبيوتها القديمة وينهل من هذه الأسرة الكريمة كل معاني الالتزام الديني والخلقي التحق بالدراسة الأولية فكان ولعا بها مجتهدا حيث اخذ ينتقل ومن مرحلة الى أخرى حتى دخل الإعدادية حيث انتقلت الأسرة الى منطقة الحرية حيث التحق بإعدادية التأميم للبنين فشق طريقه في الدراسة فكان بارعا في نيل العلوم المختلفة وبالإضافة الى ذلك فقد كان يعمل من اجل سد حاجة الحياة. أكمل الشهيد الدراسة الإعدادية بالفرع العلمي عام 1991 حيث حصل على معدل جيد أهله دخول كلية التربية ((قسم علوم الحياة ابن الهيثم)). مرت على عائلة الشهيد سنوات من المعاناة والقهر الذي خلفه البعث الصدامي حيث قام النظام بتسفير أعمام الشهيد وعماته بتهمة التبعية الإيرانية وواجه والد الشهيد السيد محمد علي ابراهيم مشاكل جملة في متابعة أهله كما قام النظام باعتقال أولاد أخته عام 1982 وإعدامهم أعقبها اعتقال نسيبه زوج ابنته الكبيرة الذي كان أستاذا في معهد التكنولوجيا في بغداد وإعدامه فيما بعد عام 1983 حيث ترك ولدين تكفلت بتربيتهم والدتهم التي جاهدت في تربيتهم وتعليمهم وفي عام 1987 اعتقل النظام أخ الشهيد السيد ميثم محمد علي من جامعة بغداد في كلية الآداب ببغداد وأودع في السجن لفترة عام حتى ثبتت براءته من التهم المنسوبة إليه حيث اتهم في حينها بالانتماء الى حزب الدعوة والحركات الدينية وأفرج عنه عام 1988 حيث رجع بعدها الى الجامعة ليكمل دراسته الجامعية ودخل الشهيد في إحدى تنظيمات حزب الدعوة بعد الانتفاضة الشعبانية عام 1991 وعمل مع مجموعة من الشباب المؤمن من أمثال علي سجاد طاهر العلي وحامد عبد الكريم حمود ألشمرى وعمار احمد عبد حمود ألشمرى وآخرين الى إن أحس النظام بهم واستشهد على أيدي أزام النظام البعثي المباد.

## الشهيد خالد كطوف حسن عتيق الشمري



ولد الشهيد في محافظة (واسط / محلة الشرقية عام 1967) وعاش في حجر علمه الوفاء والحنين وتفدى الشجاعة والدين من أولئك الذين بذلوا مهجهم في سبيل الله والإنسانية وكان محبا للإسلام حيث كان الشهيد يتكلم بلهجة شديدة ضد البعث المجرم تستنكر ما يقترفه الحزب الكافر من أعمال ضد العلماء وأبناء الشعب العراقي بزجهم في الحروب التي أنهكت كاهل الناس وكذلك الإبادات الجماعية والإعدامات الكثيرة بحق أبناء العراق

فشملت حتى كبارهم في الدين والسن فكان الشهيد دائما يفصح جرائم البعث لا ملاحقته من منتسبي البعث الغاشم فترك مدينته متجها إلى شمال العراق وبقي فترة ليست بالقليلة وبعد ان عاد اعتقل لفترة ثم أطلق سراحه ولم تكن تلك المحاولة من البعث الإجرامي من منع الشجعان على ان ينسوا قضية قتل وسفك دماء العراقيين وكذلك تهجيرهم من بلدهم ومن بيوتهم وسلب أموالهم حتى أدرك الشهيد البطل انه لا خيار غير الشهادة فقام من خلال لقاءاته مع الأصدقاء ان ينفر كل من ينتمي إلى حزب البعث الكافر وبمقاطعة الصديق الذي يمجّد أو يجسد أفعالهم واخذ منحى جديدا في حياته بالاتجاه نحو الحفاظ على الدين ومساعدة الفقراء في جميع المجالات الشهيد محبا

للوطن وكان يردد عبارة التمسها من صبر وجهاد وإيمان وتفاني الإمام الحسين (ع) حيث يقول (إني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برما) فكان الشهيد يتمنى ان تقوم انتفاضة من الشعب للإطاحة بالنظام البعثي الغاشم حتى تحققت أمنيته بقيام الشعب العراقي بالانتفاضة الشعبانية المباركة فشارك فيها وكانت مشاركته مشاركة الأبطال مع إخوانه المجاهدين من اجل الإطاحة بنظام هدام المقبور فقام بضرب المقرات الحزبية، فاعتقل عن طريق الحرس الجمهوري الذي داهم البيت وانقطعت أخباره نهائيا إلى ان تم العثور عليه في المقابر الجماعية فهناك له على الشهادة التي لا ينالها إلا ذو حظ عظيم .

شهداء مديرية واسط

## الشهيد ادليهم علي جماز الغانمي



ولد الشهيد ادليهم علي جماز الغانمي عام 1966 في محافظة الديوانية وهو الثالث بين إخوانه . أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة الحصون في ناحية

سومر . وبعدها ترك المدرسة وتوجه إلى العمل بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة حتى دخوله الجيش في عام 1983 حتى عام 1991 وبعد اندلاع الانتفاضة الشعبانية قام هو وأصدقاؤه بتشكيل السيطرات للقضاء على أزام البعث المجرمين . وبعد دخول الجيش إلى المدن التحق الشهيد إلى وحدته العسكرية في الموصل وبعدها منح

أجازة مرضية ، وتم إرسال نموذج الاجازة إلى مستشفى الرشيد للتأكد من صحة الصدور وأثناء مراجعته المستشفى تم اعتقاله من قبل رجال الأمن ولم تعلم عائلة الشهيد مصيره إلا بعد مرور سنة حينما وجد احد أبناء ناحيته اصابته الشخصية في سجن الرضوانية .

مديرية شهداء الديوانية

## الشهيد احمد زياد عبد وناس



ولد الشهيد سنة 1972 في محافظة المثنى - مدينة السماوة - حي ناظم وكان الشهيد محبوبا من قبل أهالي السماوة وعلى الخصوص أبناء منطقته لشهامته ونخوته. درس في مدارس السماوة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية وبعدها دخل المعهد التقني وتخرج فيه ، بعدها اخذ الشهيد ومعه مجموعة من أصدقائه الأبطال أمثال الشهيد (راتب دغيم) والشهيد (سيد ايوب) و الشهيد

(مكي) وغيرهم من الشهداء بالعمل ضد النظام البعثي البائد ، فقاموا بتمزيق صور المجرم المقبور صدام أو تلطيخها بالزفت وذلك تعبيراً عن مدى رفضهم له بالإضافة إلى انه كان يقوم بكتابة الشعارات المناهضة لحزب البعث. وفي احد الأيام من العام 1996 اتفق ورفاقه على القيام بعملية على أحد الفرق الحزبية حيث قاموا بدخولها من الجهة التي لا يوجد حرس عليها واخذوا يرمون القنابل اليدوية على غرف الفرقة الحزبية وأثناء رمي القنابل سقطت هويته على الأرض دون أن ينتبه لها وبعد أن انتهت العملية

وتفرق الجميع تمكن أزام النظام من العثور على هوية الشهيد ( احمد ) . وعلى الفور قامت مجموعة من المرتزقة من رجال الأمن والحزب باعتقال والد الشهيد وإخوته كرهانن لكي يسلم الشهيد نفسه لهم ، بعد ذلك قرر الشهيد تسليم نفسه لكي يتم إطلاق سراح والده وإخوته ، وبعد فترة من التحقيق صدر حكم ضده بالاعدام وتم تنفيذه بتاريخ 3/9/ 1997 مع عدد من رفاقه . رحم الله شهداءنا الأبرار وأسكنهم فسيح جناته.

شهداء مديرية المثنى



# الشهيد أركان سعيد عبد المحسن علي الربيعي



شباب المدينة من قبل رجال ووكلاء الأمن حيث بدأوا باعتقال خيرة الشباب الذي رفض فكر البعث المقيت وكان الشهيد البطل أركان احد هؤلاء فخلال توجهه لأداء واجبه الوطني والذهاب إلى مدرسته في

المدينة تم إلقاء القبض عليه وأخطافه

واختفى عن بلد الجريحة وبقيت عائلته بالانتظار ولكن دون جدوى حتى سقوط الصنم وبعد البحث تم العثور على وثيقة تؤكد بان الشهيد أركان قد تمت محاكمته الصورية في محكمة الثورة السيئة الصيت من قبل المجرم المقبور عواد البندر وأعدم شنقا.

● شهداء مديرية بلد

من الاعتقال تم إطلاق سراحه فأصبح كالجبل الشامخ لا تهمة العواصف فزاد إصرارا على إكمال مسيرته الجهادية ضد عقالة النظام البائد حيث كان للقاءاته بالسيد الشهيد الأثر الواضح في سلوكه ونظام حياته وخلال استلام المجرم المقبور صدام نظام الحكم في العراق بدأ أزام النظام بمتابعة خطوات المجاهدين المثقفين الذين رسموا طريق الشهادة لتحرير العراق والعراقيين من أحكم البعث وخلال إحدى الزيارات الحسينية بدأت سموم البعثيين بتقاريرهم على الشباب في مدينة بلد وكان احد هذه التقارير يشرح بالتفصيل كيفية زيارتهم ولقاءاتهم برجال العلم والدين والمعرفة وكان الشهيد البطل أركان من ضمن هذه الثلة الطاهرة وقد كان من المؤمنين الذين لا ينقطعون عن جامع بلد الكبير الذي كان مدرسة لتخريج الشباب فزادت مراقبته ومراقبة

ولد الشهيد أركان في مدينة جاورت -مدينة بلد عام 1956. نشأ الشهيد في عائلة ملتزمة محبة تتفقد الأقرباء والجيران . بدأ دراسته في مدارس مدينة بلد وبعدها أنتقل للدراسة في بغداد وأكمل دراسته في دار المعلمين وبعد تخرجه بدأ بالتدريس في مدينة بلد ولحسن خلقه كان له الأثر الواضح في مودته والإستماع الى توجهاته ونصائحه وإرشاداته كيف لا وهو يحمل رسالة سلام وحب وإخلاص وكان الشهيد من الشباب الواعي والملتزم بتعاليم الإسلام الحنيف وكان من السائرين على نهج فكر السيد الشهيد الصدر ( قدس ) وفي الطليعة حيث كان من الصامدين الصابرين المجاهدين ضد البعث المباد فتم اعتقاله في السبعينيات من القرن الثاني لمدة أربعين يوما ذاق فيها أشد أنواع التعذيب الجسدي والنفسي وحرمانه من أبسط الحقوق وبعد هذه الفترة

## الشهيد

## طالب كريم يعقوب السلامي

باعتقاله وبقي في السجن قرابة سنة كاملة وكان السجناء يلقبونه ( شيخ طالب ) وبقي في المعتقلات لايعرف عنه شيء حتى يوم ١٨/٩/١٩٨٨م حيث استلام جسده الطاهر من مستشفى الصدر ( صدام سابقا

( وقد تم منع ذويه من تشييعه وإقامة العزاء وقد دفن في مثواه الأخير في مقبرة وادي السلام صابرا محتسبا شهيدا.



● شهداء مديرية بلد

من أبناء المحافظة ، ودخل الشهيد في مدرسة الغفاري الابتدائية وكان من التلامذة المجتهدين . ودخل متوسطة النجف الاشرف وبعدها اعدادية الخورنق وكان من الطلبة المتميزين معرفة واخلاقا ومن المثابرين على الامور الدينية كحضور المجالس الحسينية ومساعدة الفقراء والمحتاجين وامتهن بيع الادوات في الحي الصناعي ( صاحب وكالة بيع الحديد ) . و الشهيد من المقارعين للنظام الدكتاتوري ورفض الانتماء لحزب البعث وقد شارك في انتفاضة صفر المباركة عام ١٩٧٧م في اربعينية الامام الحسين واعتقل لمدة عشر ايام واطلق سراحه لصغر سنه وخلال الحرب العراقية الإيرانية ترك الشهيد الجيش لعدم قناعتته بالحرب كتبت عليه التقارير الحزبية والامنية وقامت قوة من المخابرات

لايخفى على الجميع سيطرة النظام البائد على كافة مرافق الحياة في جميع المحافظات ولاسيما محافظة النجف الاشرف التي كانت لها الحصة الأكبر من الجور والإقصاء لطابعها الديني إضافة إلى موقعها الحساس فكان تركيز أزام النظام البائد على كل حركة في داخل المدينة القديمة والتي كان يسكن فيها شهيدنا رحمه الله .

ولد الشهيد في محافظة النجف سنة ١٩٦١م في محلة السراق وتربى في اجواء عائلة متدينة حيث كان والده الشيخ كريم أبو حمودي شاعرا حسنيا يقيم المجالس الحسينية في محلة التي كانت من المناطق التي تناضل ضد الطاغية المقبور وتعرف المحلة بعلمائها ومدارسها العلمية والأساتذة من أبناء الحوزة العلمية والمثقفين

# "وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِثَ الْعَنْكَبُوتُ"



● د. عبد الكريم خلف الحلفي

معا فيقتل الأخ أخاه وأخته، وتقتل الأخت أختها وأخاها حتى تنتهي المعركة ببقاء عدد قليل من العنكبوتات التي تنسلخ من جلدها، وتمزق جدار كيس البيض لتخرج الواحدة تلو الأخرى، والواحد تلو الآخر بذكريات تعيسة، لينتشر الجميع في البيئة المحيطة وتبدأ كل أنثى في بناء بيتها، ويهلك في الطريق إلى ذلك من يهلك من هذه العنكبوتات، ومن ينجو منها نفس المأساة التي تجعل من بيت العنكبوت أكثر البيوت شراسة ووحشية، وانعداماً لأواصر القرى، ومن هنا ضرب الله تعالى به المثل في الوهن والضعف لافتقاره إلى أبسط معاني التراحم بين الزوج وزوجه، والأم وصغارها، والأخ وشقيقه وشقيقته، والأخت وأختها وأخيها..!! ولنتخيل مجتمعنا أو أسرننا لا سمح الله لو تحول أو اخذ أي شكل من أشكال العلاقة بين تلك الحشرات كيف سيكون حاله وحالنا؟؟

لهذا فأنا المقصود في الآية الكريمة هذا المعنى للبيت، أي بمعنى العلاقات الأسرية، فإن وصف القرآن الكريم له بأنه أوهن البيوت يتطابق مع ما بينه الله تعالى لعباده من خلال ملاحظات العلم الحديث لحياة العنكبوت.. ويكون وجه الشبه في المثل المضروب في القرآن الكريم واضحاً جداً حيث إن الذين يتخذون الوسائل غير المشروعة وفق المبدأ الميكافيلي ( الغاية

ربما يتصور البعض عند قراءة عنوان مقالتي هذه إنها دينية بسبب عنوانها ، ولكني استعنت بالآية الكريمة (الآية 41) من سورة العنكبوت ( كمدخل لإيصال رسالة ربما غائبة عن ذهن البعض ألا وهي البناء الاجتماعي للأسرة والمجتمع لاسيما المسلمة منها ، كنت اعتقد كغيري كلما قرأت الآية الكريمة وهي تذكر بيت العنكبوت يتبادر إلى ذهني إن القصد من الإشارة إلى البيت هو ضعف المسكن من حيث النسيج الذي يسكن فيه العنكبوت، حتى وقع بيدي أخيراً تقرير علمي يشير إلى أن خيوط بيت العنكبوت تفوق في قوتها الحديد !! وإن نسيج العنكبوت ومسكنه يعد من أقوى الأنسجة الطبيعية حيث يتصف بالمرونة والصلابة التي تفوق صلابة الحديد الصلب وأن بيت العنكبوت المادي بمعنى المسكن يعد من أقوى المساكن حيث يستطيع إيقاف نحلة تفوق حجم العنكبوت مرات عديدة وتطير بسرعة فائقة بدون أن يصيبه تلف أو تمزق، مما دفعني إلى أن أبحث حتى توصلت إلى أن المقصود في الوهن هنا ليس ضعف النسيج لبناء مساكن العنكبوت ولكن الوهن في البيوت هو ضعف معنوي لأن بيت العنكبوت من الناحية المعنوية هو أوهن بيت على الإطلاق فهو بيت محروم من معاني المودة والرحمة التي يقوم على أساسها كل بيت أو مجتمع سعيد وذلك لأن الأنثى في بعض أنواع العنكبوت تقضي على ذكرها بمجرد إتمام عملية الإخصاب وذلك بقتله وافتراس جسده لأنها أكبر حجماً وأكثر شراسة منه، وفي بعض الحالات تلتهم الأنثى صغارها دون أدنى رحمة، وفي بعض الأنواع تموت الأنثى بعد إتمام إخصاب بيضها الذي عادة ما تحتضنه في كيس من الحرير. وعندما يفقس البيض تخرج Spiderlings فتجد نفسها في مكان شديد الازدحام بالأفراد داخل كيس البيض، فيبدأ الإخوة الأنثى في الاقتتال من أجل الطعام أو من أجل المكان أو من أجلهما

تبرر الوسيلة) لتحقيق مصالح دنيوية وإذا ما تحققت هذه المصالح انقلبوا أعداء، إما في الدنيا أو في الآخرة ،كما إن قيام العنكبوت باختيار أماكن عشوائية لسكنها وبشكل متطفل وفي أي مكان سواء كانت في منازل أم بساتين أو على الأشجار وبما يسبب أضرار للآخرين كما يفعل البعض من المتجاوزين على الأملاك العامة والمساحات المخصصة لأغراض محددة كبناء مستشفيات أو مدارس أو مستوصفات أو متنزهات عامة غير مكرثين بذلك على الرغم من إن البعض منهم غير مضطر للسكن أو التجاوز لاسيما بعد التغيير يجعل بيوتها كذلك من أوهن البيوت.

إن الناس أحرار، متى حكمتهم معاني الرحمة والشفقة، والتواد والتعاطف، (أمثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)) إذ أن الإنسان -على عظيم قدره- قد يدخل النار على إساءة يرتكبها مع دابة عجماء، قال: دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي مَرَّةٍ رُبِّطَتْهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، كما أن كبائر المعاصي تمحوها نزعة رحمة تغمر القلب ولو بإزاء كلب، ففي الحديث: أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ، يَطِيفُ بِبُئْرٍ، قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ، فَتَرَعَتْ لَهُ بِمَوْقِفِهَا فَغَمَّرَ لَهَا.

إن مما حرمه الإسلام، وغلظ في تحريمه: الرشوة، وهي دفع المال في مقابل قضاء مصلحة يجب على المسؤول عنها قضاؤها بدونه، ويشترط التحريم إن كان الغرض من دفع هذا المال إبطال حق أو إحقاق باطل أو ظلماً لأحد.

إن الرشوة كأحد أنواع الفساد المالي والإداري أو تكاد تكون أخطرهما، إنما تدل على انهيار القيم والفضيلة وفساد القلوب والنفوس وعمى البصائر، ومحبة الباطل، وكراهية الحق، وهي هضم للحقوق، وذهاب الغيرة على المصالح العامة وضعف الوطنية، وتضييع الأمانة وعدم تقدير المخلصين من أبناء الأمة وضيق الشعور





بالاعتزاز بالنفس من خلال إذلالها مقابل الحصول على منافع زائلة والاستسلام للمطامع وقد تخفى جرائم وتستتر قبائح، وتزييف حقائق، بالرشوة قد يفلت مجرم، ويدان برئ، وبها يفسد ميزان العدل الذي قامت به السموات والأرض، الذي يقام عليه بناء المجتمع والإنسان. إن الرشوة هي المعول الهدام للدين والفضيلة والخلق، ومن مفسدها: طمس الحق، والسكوت على الباطل، وتقديم المتأخر، وتأخير المتقدم، ورفع الخامل، وحرمان الكفاء، وتغيير الشروط، والإخلال بالمواصفات، والتلاعب بالمواعيد، وضياع الحقوق، وتضييع للأمانة، ولا عجب إذا كان المأكل الحرام سبب لحجب الدعاء وعدم الإجابة فقد تليت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالاً طَيِّبًا)، وقد قام أحدهم وقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني مستجاب الدعوة، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (يا هذا أطلب مطعمك تكن مستجاب الدعوة، والذي نفس محمد بيده إن العبد ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يقبل الله منه عملاً أربعين يوماً، وأيما عبد نبت لحمه من سحت فالنار أولى به).

لقد حرم الإسلام على كل من يتولى عملاً من الأعمال أن يأخذ شيئاً زائداً على الأجر الذي يتقاضاه، لما ورد في ذلك من النهي عن هدايا العمال والموظفين والقضاة وغيرهم، فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: "هدايا العمال (وهم الذين يعملون لصالح الدولة) حرام كلها". وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من استعملناه على عمل فرزقناه فمأخذ بعد ذلك فهو غلول"، أي خيانة وظلم لا يحل أخذه، لأن هذا داخل في أكل أموال الناس بالباطل وهو محرم إجماعاً، فلا يجوز للموظف أن يقبل الهدية التي تعطى له بسبب وظيفته، سواء طلبها بنفسه، أو أعطيت له دون طلبه، فإن هذا يدخل في هدايا العمال التي تعد نوعاً من الغلول - أي الخيانة - بخلاف ما ليس بسبب الوظيفة من الهدايا.

لقد ابتليت المجتمعات المعاصرة بالوان شتى من طارق الكسب الغير مشروع تحت مسميات براقة وخداعة: هدية، إكرامية، محابة

وغير ذلك، إلا أن من أشمر ما تصاب به أمة من الأمم أن تمتد أيدي فئات من العامة أو أصحاب المسئوليات فيها إلى تناول ما ليس بحق، فنجد صاحب الحق لا ينال حقه إلا إذا قدم مالا رشوة، إن المرأة الصالحة تقول لزوجها: "اتق الله فينا ولا تطعمنا إلا من حلال فإننا نصبر على الجوع ولا نصبر على النار" ولا يكون البيت من الوهن كبيت العنكبوت.

ومن جهة أخرى فإن السكوت على مثل هذا المنكر - تعاطي الرشوة - جريمة كبرى ومشاركة لفاعليها، فينبغي علينا أن نأخذ على أيدي هؤلاء - لا بآرك الله فيهم - لأنهم يشوهون جمال مجتمعاتنا ويقوضون صفاء عيشنا، ويذهبون طمأنينة مسيرتنا وسلامة أمتنا بما يتقاضونه ويتعاطونه من رشوة محرمة، يقول تعالى: (وقالت أمة منهم لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً، قالوا معذرة إلى ربكم ولعلمهم يتقون) [الأعراف: 164].

وقد كان رسول الله نموذجاً رائعاً للرحمة، قال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ}

[الأنبياء: 107]، وقد نبه الإسلام إلى أن هناك من يستحق الرعاية أكثر من غيره و ينبغي أن يحظوا بالرحمة والرعاية أكثر من غيرهم لاسيما ذوي القربى، واليتامى، والمرضى، بل إن الإسلام حث أيضاً على الرحمة بالحيوان وأمر بالتراحم العام، وجعله من دلائل الإيمان الكامل، وحذر من مغبة القسوة، قال سبحانه وتعالى: "لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ" إن القلوب الكبيرة المليئة بالإيمان قلماً تستجيشها دوافع القسوة، فهي إلى الصفح والحنان أدنى منها إلى الحفيظة والإضغان.

إن أي مجتمع إذا ما بني على الإيمان والمحبة والمودة بدءاً من الأسرة التي هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع فإنه لا يمكن أن يتحول يوماً ما إلى اوهن البيوت أو اوهن المجتمعات بل سيصبح من أقوى المجتمعات، ويقع العبء الأكبر في ذلك على قادة المجتمع من أساتذة جامعات ورجال دين والسياسة والإعلاميين وغيرهم من القادة الذين لديهم قوة التأثير في سلوكيات الآخرين لتحقيق أهداف المجتمع السامية .



## لقاء مع فنان من ذوي الشهداء

تلمذت على يد اساتذة كثيرين لكنني اشدق فيلسوف المسرح الأستاذ (قاسم محمد)

### الفنان جمعة زفير عون



#### - متى كانت البداية؟

منذ الطفولة حيث كنت مولعاً بالغناء وكان لي صوت جميل حسب ما قاله

اساتذتي مما حدا

باستاذ الفنية ان يشركني في (حسن ابو حرب) وكنت بطل الاوبريت وكان الأستاذ (كريم الدجيلي) في السبعينيات له الفضل الكبير في ولعي بالمسرح والتمثيل خاصة وبدخولي معهد الفنون الجميلة عام ١٩٧٧ وتعليمي فن التمثيل على يد الاستاذ الكبير (قاسم محمد) اصبح المسرح جزءاً من حياتي وبخارجي من فرع الاخراج عام ٨٢-٨٣ اشتركت بعدد من الاعمال اثناء خدمتي العسكرية اهمها مهرجان منتدى الشباب الاول حيث نال العمل الذي اشتركت فيه مَهداً وممثلاً ومخرجاً جائزة المهرجان التقديرية لعام ١٩٨٤

#### حدثنا عن اعمالك التلفزيونية وهل هناك تناقض مع المسرح؟

انا لا اجد هناك تناقض فالمسرح هو الذي يرشحك الى التلفزيون وعندما تكون على الشاشة فالوضع سيكون مختلفاً وستشعر بالفرق المادي واعمالى قليلة جداً وتكاد تكون تحسب على عدد اصابع اليد. اما المسرح فلي اعمال كثيرة جداً منها اخراج ومنها تمثيل ومنها ادارة مسرحية اقدمها (غابة اليوتوبيا) مسرحية للاطفال وكنت مخرجها لمرتين عام ١٩٨٣ وعام ٢٠١١ و (تساؤلات وقضية) وهو عمل صامت عام ١٩٨٤ اخرج واعداد وتمثيل ومسرحية (جيب الملك جيبه) ادارة مسرحية عام ٢٠١١ ومسرحية (خارج الغفلية) ادارة مسرحية و (اماما والكنز) مسرحية للاطفال نلت فيها جائزة افضل اخراج ومسرحية (ريفنا الجميل) اخرج لدار ثقافة الأطفال وكثير من

المسرحيات والان لي مسرحية اقوم باخراجها بعنوان (الصيق عصره) ستعرض عن قريب انشاء الله في المهرجان السنوي لوزارة التربية لهذا العام.

#### - بمن تأثرت عراقياً وعربياً وعالمياً؟

انا من عشاق استاذي الكبير (قاسم محمد) (رحمه الله) وان كنت قد درست على ايدي اساتذة غيره في مسيرتي الدراسية للمسرح مع احترامي الفائق لهؤلاء الاساتذة الكرام ولكنني كنت شديد التأثر به الى حد بعيد وله الاثر الكبير في ابعادنا عن التلفزيون لانه كان رحمه الله من محبي المسرح بشكل لا يمكن ان يوصف اما عربياً فقد تأثرت بالفنان الكبير (عبدالله غيث) وعالمياً بالفنان الكبير (انطوني كوين).

#### افضل الاعمال المسرحية والتلفزيونية؟

على صعيد التلفزيون كانت تمثيلية النافذة المضينة للمخرج الرائع الاستاذ (محمد رضا) وبلاشتراك مع الممثلين حمزة صيدان رحمه الله ومديحة وجدي اما افضل الاعمال المسرحية فكانت (غابة اليوتوبيا) وهي مسرحية للاطفال

#### هل عملت لمؤسسة الشهداء؟

عملت لمؤسسات كثيرة ولكن لم يحصل لي الشرف بأن تدعوني مؤسسة الشهداء لكي اتشرف واعمل لهذه المؤسسة عملاً مسرحياً يليق بمقام هذه المؤسسة الرائعة. ماذا تعني لك مؤسسة الشهداء؟ الحق الذي لا يمكن ان يضيع طالما وراء مطالب.

#### آخر الاعمال التلفزيونية والمسرحية؟

كان آخر الاعمال التلفزيونية التي اشتركت بها هو (غربة وطن) وهو مسلسل من ٣٠ حلقة يتكلم عن مرحلة ما قبل التغيير ومعاناة الشعب من جور السلطة والفقر المتقع الذي

يعاني منه الشعب وتسلط ازام النظام المباد على رقاب ابناء هذا الوطن فكنت امثل دور سجين كردي في سجن الفضيلية لايعرف متى يعدم.

اما في المسرح فأقوم الان باخراج عمل مسرحي من اعدادي وسيقدم ان نشاء الله قريباً ويمثل فيه نخبة من الفنانين ومن طلبة اكاديمية الفنون الجميلة ويتناول مرحلة ما بعد الحرب والحالات الغريبة التي طرأت على ابناء هذا الوطن ومحакاتها بصورة كوميدية (الكوميديا السوداء).

#### هل للفنان دور في وضعنا هذا؟

"أعطني خبزاً ومسرحاً أعطيك شعباً مثقفاً" ولا تضيق علي فاني أريد أن أحملك وأحمي أهلي ووطني فساعديني على إطلاق لساني فاني لست عدواً لك فأن كنت معارضاً لافعالك فذلك من اجل ولدي وولدك فكن عوناً لي وادعمني وان اختلفت معك فالتاريخ سوف يسجل افعالك وافعالى، فالمسرح مرآة الشعب والحاكم، ومرآة الظاهرة التي تطرأ على الشعب والحكومة فدعنا نمسح الغبار عن هذه المرآة كي تعكس ويرى الكل ولا يصح الا الصحيح. أعتقد أن هذا هو دور الفنان في هذا الوقت.

#### كلمة اخيرة

حقيقة عندما تصفحت هذا المجلة أحسست بالفخر وابتهجت كثيراً لأنها نقلتني الى مصاف المجلات العالمية من ناحية الطبع والاخراج ومنهجة المواضيع متمنياً لكم الموفقية والرقي واشكركم على اتاحت الفرصة لي كي اتحدث عن نفسي في مجلتكم اللطيفة والشكر للمحاور عبد الجليل الخفاجي مع التحية .



## من تاريخ الصحافة العراقية..

### الصحافة السرية للاحزاب .. صحافة الحزب الشيوعي



صفحتها الاولى اسم الجريدة وشكلوا اهداف الحزب بخط اليد، اما المضمون فكان يطبع على الالة الكاتبة ويسحب بالة الرونيو بحجم ٢٤/٥x٣ سم وبثمان صفحات وكان يتصدر الصفحة الاولى ايضا الشعار الشيوعي المعروف (المنجل والمطرقة) معهما النجمة الخماسية وهي النجمة البلشفية المعروفة باسم (النجمة الحمراء). وصدر العدد الثاني منها في آب ١٩٣٥ وصدر العدد الثالث ايضا في شهر آب والرابع في تشرين الاول عام ١٩٣٥ ويتغير بسيط في الترويسة حيث كانت تضع عبارة (لسان حال العمال والفلاحين) تحت اسم الجريدة وقد وضعت في هذا العدد عبارة (لسان حال العمال والفلاحين والجنود) وصدر العدد الخامس في تشرين الثاني ١٩٣٥ وقبل ان يتكامل كيان الحزب الشيوعي العراقي التنظيمي وتتواصل صحفه ومنشوراته السرية بالصدور وجهت ضربة من قبل وزارة الداخلية لنواته في عام ١٩٣٦ نتيجة اندساس احد أعضائه البارزين وهو قاسم حسن فادی ذلك الى اعتقال أكثر كوادره وعناصره القيادية في مقدمتهم عاصم فليح فتوقفت جريدة (كفاح الشعب) عن الصدور. وهكذا فقد تركت قيادات الحزب العراق مثل هاشم مهدي سافر الى ايران لينتسب الى حزب توده ويتبوأ مركزاً قيادياً، ولجأ عبد القادر اسماعيل صاحب جريدة الاهالي الى سورية ومنها الى فرنسا حيث انضم الى الحزب الشيوعي الفرنسي وذلك قبل ان يعود ثانية الى سورية وينتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري - اللبناني. اما فهد الذي كان احد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي يوم تأسيسه ، فكان قد غادر العراق في اواخر عام ١٩٣٤ الى سورية ولبنان حيث اقام علاقات وثيقة مع القيادة الشيوعية هناك والتي كانت تشرف انذاك على شؤون الحزب الشيوعي العراقي ثم سافر الى فرنسا حيث نشط في صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي الذي اوفده الى موسكو للدراسة في (الجامعة الشيوعية لكادحي الشرق) التابعة للكونغرس في عام ١٩٣٨ عاد فهد الى بغداد وعمل على اعادة تأسيس الحزب الشيوعي العراقي فشكل لجنة مركزية جديدة غاب عنها معظم اعضاء اللجنة السابقة.

● كفاح حيدر فليح

الحلقة الثالثة

تناولنا في الحلقات السابقة من تاريخ الصحافة العراقية مواضيع الصحافة الهزلية (صحافة الفكاهة ) وفي هذه الحلقة سوف نتناول الصحافة السرية للاحزاب ونأخذ صحافة الحزب الشيوعي كمثال عنها لكثرة ما صدره الحزب من صحف ونشرات سرية منذ تأسيسه وحتى عام ١٩٥٨ لعدم اطلاقنا على صحافته منذ ذلك التاريخ الى وقت قيام مايسمى (الجبهة الوطنية والتقدمية ) في فترة حكم البعث الثانية والتي كان خلالها يصدر جريدته (طريق الشعب).

يعتبر عهد الملك فيصل الاول (١٩٢١-١٩٣٣) مرحلة هامة في بناء العراق المعاصر وتكوينه السياسي خلال فترة مابين الحربين العالميتين، على الرغم من حالة التحالف مع الانكليز معاهداتياً ، لم ينفرد الملك فيصل بالسلطة بل عمد على انماء الية الوعي السياسية من خلال الحياة الحزبية والسماح بتأسيس صحف حزبية علنية ، وتبنيه سياسة لبرالية هي اقرب الى العقلانية منها للمثالية وكانت علاقته بالصحافة العراقية بشكل عام والحزبية بشكل خاص والمثقفين العراقيين طموحه من خلال منظور قومي من اجل الوصول بالعراق الى حالة يستطيع بواسطتها نيل الاستقلال من بريطانيا، ودعا الى ممارسة فكرية على اسس تقدمية وفق الحالة الجديدة التي كان قد بدأ بها العديد من الكتاب والادباء والصحفيين العراقيين الاوائل من ذوي الاراء المستنيرة ومنهم روفائيل بطي وعبد الغفور البدري في (المقالة الصحفية) وفهمي المدرس (المقالة الادبية) وانستاس ماري الكرمللي وكاظم الدجيلي ومصطفى جواد (فقه اللغة) وجميل صدقي الزهاوي (تحرير المرأة) وساطع الحصري (البناء التربوي) وفاروق الدموجي (اصلاح الفكر الديني) وداود الجبلي (الفهرسة اللغوية الموسوعية) ومعروف الرصافي (القصيد الوطنية) وابراهيم صالح شكر (الشعر الشعبي) ونوري ثابت (الصحافة الفكاهية) والشيخ محمد مهدي البصير (الخطبة السياسية). لقد سخرت الاحزاب السياسية العلنية في العراق صحافتها الحزبية لفترة مابين ١٩٢٢ و عام ١٩٣٥ الذي شهد توقف الحياة الحزبية العلنية للتعبير عن آرائها الفكرية والسياسية في النهضة والاصلاح والتقدم من خلال بعض الاشكال الصحفية والتي كان أهمها المقال الافتتاحي الذي يتصدر صدر الصحف، وعند توقف الصحف العلنية اثر توقف الحياة الحزبية في العراق ظهرت اول صحيفة سرية في العراق وهي صحيفة (كفاح الشعب) التي اصدرها الحزب الشيوعي العراقي السري عام ١٩٣٥ ويمكن اعطاء فكرة عن واقع الصحافة السرية في العراق لفترة مابين ١٩٣٥ وحتى عام ١٩٥٨ من خلال الحديث عن الصحف التي اصدرها الحزب الشيوعي العراقي

١ :- صحيفة كفاح الشعب

اصدر الحزب الشيوعي العراقي اول جريدة سرية في العراق بأسم (كفاح الشعب) وقد صدر العدد الاول منها في تموز ١٩٣٥ وقد حملت

# أنت تسأل والقانونية تجيب

**س ١ / ما المقصود بسحب اليد وما هي أسبابها وما الأثر المترتب عليه؟**

ج/ المقصود به سحب يد الموظف من الوظيفة في حالة إيقافه من جهة ذات اختصاص ويتم عن طريق دائرته وتكون مدته هي مدة التوقيف استناداً الى المادة (١٦) من قانون انضباط موظفي الدولة رقم (١٤) لسنة ١٩٩١ على ان لا تتجاوز مدة (٦٠) يوماً ويعاد بعد إنتهاء المدة الى الوظيفة الا اذا كان هنالك محذور فينسب الى وظيفة أخرى.

**أسباب سحب اليد؟**

إذا وجد الوزير أو رئيس الدائرة إن بقاء الموظف مضر بالمصلحة العامة او قد يؤثر على سير التحقيق في الفعل الذي احيل من اجله الى التحقيق. الأثر المترتب عليه؟

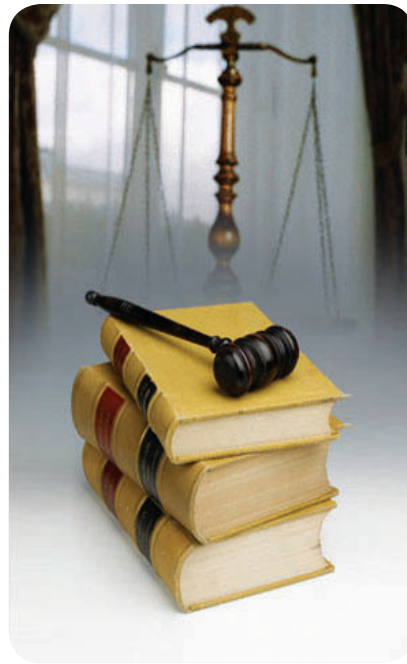
١- التوقف عن ممارسة الوظيفة.  
٢- تقاضي أنصاف الرواتب خلال فترة سحب اليد.

**س ٢ / ما اثر نتائج التحقيق على الموظف مسحوب اليد؟**

١- في حالة فصل او عزل الموظف لا تدفع له انصاف الراتب الموقوف.  
٢- في حالة انقاص الراتب او تنزيل الدرجة تنفذ العقوبة من تاريخ سحب اليد ويدفع له الباقي من انصاف رواتبه.

٣- في حالة براءة الموظف او الافراج عنه او معاقبته بغير عقوبة انقاص

الراتب او تنزيل الدرجة تدفع له الانصاف الموقوفة من راتبه، اما في حالة وفاة الموظف مسحوب اليد قبل صدور قرار قطعي من التحقيق والمحكمة فإن انصاف الرواتب تؤول الى من له حق استيفاء الحقوق



التقاعدية وفي حالة عدم وجودهم تؤول الى ورثتهم.

**س ٣ / ما الفرق بين الفصل والعزل والإقصاء؟**

ج/ ١- الفصل: تنحية الموظف عن الوظيفة مدة تحدد بقرار الفصل يتضمن الاسباب التي استوجبت فرض العقوبة عليه وتكون: ١- مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات اذا عوقب الموظف باثنتين من العقوبات التالية او باحداها لمرتين

وارتكب في المرة الثالثة خلال خمس سنوات من تاريخ فرض العقوبة الاولى فعلاً يستوجب معاقبته

١- التوبيخ ٢- إنقاص الراتب ٣- تنزيل الدرجة

٢- مدة بقاءه في السجن اذا حكم عليه بالحبس او السجن عن جريمة غير مخلة بالشرف من تاريخ صدور الحكم عليه وتعتبر مدة موقوفته من ضمن مدة الفصل.

٢- العزل: تنحية الموظف من الوظيفة نهائياً ولا تجوز اعادة توظيفه في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي وذلك بقرار مسبب من الوزير في احدي الحالات: أ- اذا ثبت ارتكابه فعلاً خطيراً يجعل بقاءه في خدمة الدولة مضراً بالمصلحة العامة

ب- اذا حكم عليه عن جناية ناشئة عن وظيفته او ارتكبها بصفته الرسمية.

ج- اذا عوقب بالفصل ثم اعيد توظيفه فارتكب فعلاً يستوجب الفصل مرة اخرى.

٣- الإقصاء:

انتهاء الرابطة الوظيفية اذا ثبت عدم توفر شروط التعيين المقررة قانوناً الواردة في المادة (٧) من قانون الخدمة المدنية كلها او قسم منها في الموظف المعين لأول مرة بأمر من سلطة التعيين.





## في ذكرى.... استشهاد الصدر وسقوط الطاغية بغداد... لم تسقط ولكن سقط النظام البعثي وأعداء العراق والمراهنون....

حاضرة الدنيا... مدينة العلم والثقافة والأدب والفن والسياسة على مر التاريخ كانت محط انظار العالم.. حيث الجمال الأخاذ على ضفاف نهرها الخالدين دجلة والفرات..... يفيض بالخير والعطاء..... فبالرغم مما مرت به بغداد من أحداث... حيث سقطت عسكرياً على أيدي الغزاة مرات عديدة... لكنها لم تسقط..... وظلت تعود إلى الحياة مراراً كلما حاول الأعداء القضاء عليها وانهاء دورها التاريخي الرائد... والمعروف عن أهل العراق سرعة إنجاز البناء والأعمار. كانت استراتيجيات الدول التي قامت باحتلال العراق هي السيطرة على المنطقة بأسرها لأن موقع العراق مؤهل لذلك وكذلك السيطرة على منابع الخير في العراق والمنطقة المحيطة به..... الشعب العراقي كان يعمل على الخلاص من النظام الدكتاتوري وقد قدم الكثير من التضحيات من أجل حريته. سقط البعث وصادم في يوم استشهاد المفكر الإسلامي الكبير السيد محمد باقر الصدر وأخته العلوية بنت الهدى رضوان الله عليهما كما قال السيد الشهيد للمجرم صدام (إن قتلي يكلفك نظامك وستسقط في يوم قتلي وكان كما قال رضوان الله عليه ) وفي رسالته رداً على رسالة المقبور صدام (والله لن تلبثوا بعد قتلي إلا أذلة خائفين تهول أحوالكم وتتقلب أحوالكم، يسلط الله عليكم بأيديكم من يجرعكم مرارة الهزيمة والخسيران ويذيقكم ما لم تحسبوا من طعم العناء ويريككم ما لم تتوجسوا من البلاء فلا يزال بكم على هذه الحال حتى يؤول بكم شر مآل، جموعاً مثبورة صرعى في الروابي والفلوات، وفلولاً مدحورة تطلب السلامة والنجاة حتى إذا انقضى عيديكم وفل حديدكم دمدم عليكم قدمم عروشكم وترككم إبدي سباً اشتاتاً بين من اكلتهم بواتره ومن هاموا على وجوههم في الأقطار وولوا مذعورين على شتى الأمصار وأورث الله المستضعفين أرضكم ودياركم وأموالكم... فإذا قد أمسيتم لعنة تتجدد على أفواه الناس وصفحة سوداء في أحشاء التاريخ)... ولكن حصل الذي حصل بعد التغيير وابتدأت بعض الدول بتنفيذ سياساتها المعادية للشعب العراقي وأصبحت الساحة في العراق

مسرحاً لتنفيذ هذه السياسات وتصفية الحسابات انقسمت إلى قسمين قسم مع امريكا والقسم الآخر مع الشعب العراقي راح ضحيتها عشرات الآلاف من أبناء العراق الأبرياء عن طريق السيارات المفخخة والأحزمة الناسفة والاعتقالات السياسية وغيرهما من الوسائل الدنيئة.. وأصبحت بغداد مركزاً للاستقطاب الطائفي والديني والمذهبي والقومي نظراً لما تتمتع بها خارطتها السكانية من تنوع. حاولت هذه الدول الضغط على امريكا خوفاً من التغيير وذلك لوجود الأنظمة الشمولية والدكتاتورية التي لا تسمح بالتغيير. أما الولايات المتحدة الأمريكية فأنها لعبت دور المنقذ لشعوب المنطقة كما في أفغانستان ويوغسلافيا والعراق.... وهي تسيطر على المناطق الحيوية لتنفيذ سياسة مشروع الشرق الأوسط الجديد... وبعد أن أصبح للعراق برلمان وحكومة وقوى أمنية وجيش وطني واعتراف من المجتمع الدولي بذلك.. ظلت بعض هذه الدول مصرة على موقفها... فليس هناك تمثيل دبلوماسي أو سفارات لها تاركة علاقاتها مع العراق بذريعة الوضع الأمني الذي تحسن كثيراً بفضل الجهود الكبيرة التي يبذلها الجيش العراقي والقوات الأمنية من أجل ذلك... والبعض الآخر من تلك الدول بدأ يتعامل مع العراق كوضع جديد في المنطقة وهم يرون ما حققه البلد من أشياء في صالحه لم تتحقق لمثيلات في هذه الفترة القصيرة وفعلاً باشرت بعض تلك الدول بزيارة العراق واطلعت على أوضاعه الأمنية التي أصبحت في حال مؤهل لفتح السفارات فيه وعودته إلى وضعه الدولي الصحيح. وهذا دليل واضح على أن بغداد لم تسقط ولن تسقط كما طبل لذلك أعداؤه وأرادوا القضاء على تجربته الجديدة.... بغداد لم تسقط ولكن سقط النظام المقيت وسقطت مراهنتهم وذلك بفضل الله وتلك التضحيات ودماء الشهداء الأبرار وهذا الشعب الصابر المؤمن بقضيته وعدالتها رغم ما مر به من محن وآلام وثابت للعالم بأنه شعب أصيل قدم التضحيات الجسام وصاحب أقدم تاريخ وحضارة لأنه أول وطن نشأ على الأرض .

# الشهيد السيد محمد باقر الصدر

عندما نقف على أعتاب شخصية فذة كالإمام الشهيد السيد محمد باقر الصدر تزدهم المشاعر وتتسابق الكلمات بكل ما فيها من زخم للتعبير عن معاني العظمة فيه ووصف ما قدم من عطاء ثرٍ. إنّنا نجد أنفسنا أمام ظاهرة بعيدة المدى في آفاق فكرية وحضارية، وللسنا أمام فرد ولد في يوم معين وارتحل في يوم آخر، بل نواجه منظومة مشاريع كبيرة تجاوزت الحدود الزمانية والمكانية، وارتبطت بغاية مقدسة، فلم تات إنجازاته الفكرية والعلمية كنتيجة طبيعية لما حياه الله من نبوغ وتفوق عقلي وروحي فحسب، بل كانت فعلاً مقصوداً له أملاه الواقع الرسالي واقتضاه حتى أنه اختار لنفسه العاقبة التي أراد، وودّع الدنيا كما شاء، فلم يتحرك بصدفة ولم يسكن بصدفة. والواقع أنّ كل الإنجازات العلمية والفكرية للشهيد الصدر هي معلولة للعمق المعرفي التخصصي الذي توفّر عليه، فهو الحقل الأول الذي نمت وسطه بنيتة العلمية، ففقه علوم الشريعة وأبحاثه سرّها، ففلق بفكره الثاقب بحر الاستنباط، وانبجست له عين المعرفة، فنهل منها، وطفق يفيض من عذبا على رواد العلم وطلابه، فكان صدر الشريعة.

إنّهُ رجل المشاريع الكبرى راح ينظّمها عقداً فعقداً حتى إذا قرّت عينه بما أنجز، شرع يرسم مشروعه الأخير، وهو المشروع الجهادي والاستشهادي، خطّط لرحيله وصاغ منه منهجاً للتأثرين، فأقدم على الشهادة في زمن قلّ فيه الناصر، وتحدّى جلاّد العراق وعصابته المتوحّشة غير أبه بطغيانهم وغطرستهم فدخل الخلود من أوسع أبوابه، فكان رائداً للفكر، ومؤسساً ومنظراً، وقائداً جديراً محمّداً، وبطلاً جسوراً، وشهيداً وشاهداً.

فليس بدعاً أن يتلهّف أبناء الأمة إلى معرفة هذه الشخصية، كيف عاشت للرسالة وكيف أعطت للأمة.

ولا يخفى على أحد علو المنزلة التي يحتلّها الإمام الشهيد السيد محمد باقر الصدر في

قلوب الجماهير المسلمة في العصر الراهن؛ فقد كان بحقّ من القلّة القليلة التي استنزلت أطروحاتها الفكرية والمعرفية وجسّدتها في عالم الواقع أروع تجسيد. وإذا كان الظلم قد لفّ مفكرنا الشهيد في حياته القصيرة بحسب مقياس الزمن، الطويلة بحسب مقياس المآثر، فهذا لا يعني أن نقرّ هذا الظلم على كرسي سلطنته وهيمنته، خاصة إذا كان من حقّ هذه الشخصية المرموقة أن تحتلّ موقعها المناسب ويتمّ تعريفها إلى العالم بآثارها وإنجازاتها.



ولادته:

محمد باقر بن السيد حيدر الصدر، هو مرجع ديني ومفكر وفيلسوف إسلامي كبير ولد بمدينة الكاظمية يوم 25 ذو القعدة عام 1353 هـ - 1933- وقد نشأ يتيماً منذ صغره فتكفل به أخوه الأكبر السيد إسماعيل الصدر الذي اهتم بتعليمه وتدريبه أيضاً، وقد ظهرت علامات النبوغ والذكاء عليه منذ صغره.

كان الناظر إلى ذلك الصبي يكتشف فيه - بسهولة - رجولة قبل أوانها، ونضجاً مبكراً، لكنّه في مقابل ذلك كان إلى جانب التوقد في ذهنه والنضج في مشاعره، كان كثير العلة في جسده، لا تبارحه الأسقام إلّا قليلاً.. إلّا أنّ ذلك لم يكن يهدّ من إرادته، ولا ليغيّر من عزائمه

وخصائصه شيئاً.

كانت بعض الكتب الدراسية يناقشها ويتباحث فيها مع أساتذته فقط أو أنه يعرض عليهم الدرس. قال الصدر عن نفسه: "إنني لم أأخذ أحداً منذ بلوغي سن الرشد". وقد كان الصدر في تلك الفترة قد كتب تعليقة على الرسالة العملية لخاله الشيخ محمد رضا آل ياسين المسماة بـ"بلغة الراغبين". من شواهد تواضع الصدر أن السيد كاظم الحائري قال: "حدثني ذات يوم: أنه حينما كتب كتاب فلسفتنا أراد طبعه باسم جماعة العلماء في النجف الأشرف بعد عرضه عليهم متنازلاً عن حقه في وضع اسمه الشريفي على هذا الكتاب. إلّا أن الذي منعه عن ذلك أن جماعة العلماء أرادوا وضع بعض التعديلات في هذا الكتاب وكانت تلك التعديلات غير صحيحة في رأي أستاذنا الصدر ولم يكن يقبل بإجرائها فيه فاضطر أن يطبعه باسمه" وقد كان للصدر منهجاً خاصاً في تحصيل العلم إذ أنه كان يقرأ ويكتب ويفكر لمدة ستة عشر ساعة في اليوم وله الكثير من المؤلفات المعروفة ومنها فلسفتنا واقتصادنا والمدرسة القرآنية.

استشهاده:

في مساء يوم 5 إبريل 1980 تم اعتقاله مع أخته بنت الهدى بأمر من المجرم صدام حسين وفي اليوم التاسع من نفس الشهر بحدود الساعة التاسعة ليلاً قطعت السلطة التيار الكهربائي عن مدينة النجف الأشرف وفي ظلام الليل الدامس تسللت مجموعة من قوات الامن إلى بيت محمد صادق الصدر وطلبوا منه الحضور إلى بناية محافظة النجف وكان بانتظاره مدير أمن النجف فقال له: هذه جنازة الصدر واخته وقد تم اعدامهما وطلب منه أن يذهب معهم للدفن وبعد أن طلب محمد صادق الصدر أن يرى جثتيهما شاهد محمد باقر الصدر مضرجاً بدمه وآثار التعذيب على كل مكان من وجهه وكذلك اخته بنت الهدى.



# في ذكرى الإنتفاضة الشعبانية



الوعي والإرادة والعزم هي من الأمور التي تلعب دورا كبيرا في حياة الأمة من أجل نهضتها وبناء حضارتها . فالأمة التي تمتلك مقوماتها للخلق والابداع وعناصر التطور فأمة لا بد لها أن ترتقي وتنهض . و من الأمراض التي تصيب الأمة الشك في قدراتها وعدم الثقة في إمكانية أن تصبح في مصاف الأمم الراقية مما يشكل حاجزا نفسيا خطيرا ينشل تفكير أبناءها ويصيبهم بالكسل وانكسار الإرادة ويحصل الانفصال بين القلب والعاطفة وهذا الأخير ينتج عنه الابتعاد عن الأهداف والقيم والاحساس الجمالي بعقيدة الأمة . . فإذا اتجهت العاطفة مع خط الإرادة فانهما يشكلان جيشا هائلا الى جانب الوعي والعزم مع وجود الأطروحة الفكرية والأهداف النبيلة والغايات السامية .. اما اذا تقاعس الأبناء وابتعدوا عن الأهداف والغايات فان الأمة سوف تقع في حالات الانكسار وتغلب عليها ثقافة الهزيمة .... وهذا ما حدث للبعض من الانهزاميين ابان فترة حكم النظام الصدامي حيث اصبح هؤلاء مكسوري الإرادة يتحكم بهم حكام الجور ويحركونهم كما يشاؤون ووفق ما يرغبون ... والبعض الآخر اصبح في حالة الانسلاخ عن الضمير واصبح هذا الضمير في قبضة الطغاة يملون عليه ما يشاءون وصار هؤلاء المنسلخون جلاوزة وجلاذي النظام حيث مارسوا مع المواطن العراقي الوسائل البشعة والاساليب القذرة من اجل الأذلال لغرض التحكم فيه وإضعافه عن التفكير في مقاومة الظلم والطغيان . أما أصحاب الإرادة والوعي والعزم والأهداف التي تخدم مصلحة الأمة واتجاه عواطفهم مع ارادتهم الى جانب الاستعداد الفكري والنفسي فانهم يقفون في الصف الاول لمواجهة الظلم والحكام الجائرين . يصنف المجتمع في فترة الحكومة الظالمة الى عدة اصناف فالحاكم الظالم وبطانته هم رأس الطغيان والمتحكمون في الدولة يتبعهم صنف آخر وهم اجهزة النظام والاته القمعية المتمثلة في جلاوزته وجلاذيه . وهناك صنف اخر من النفعيين والمنسلخين عن ضمائرهم حيث

يقفون موقف المشجعين للنظام الظالم وهم يعرفون انه نظام ظالم يتحكم بمقدرات الأمة وابنائها . والبعض الآخر ممن باعوا ضمائرهم للطغاة واصبحوا عيوناً لهم وجواسيس على أبناء الأمة وخاصة الواعين منهم واصحاب المبادئ والقيم . والصنف الآخر هم المتخاذلون اللذين يرون الحق ولكنهم لا يستطيعون أن يقدموا شيئا حتى لانفسهم ويذرفون الدموع من اجل الآخرين ويخافون حتى من الكلام مع انفسهم . في مثل هذا الوضع حيث انكسار الإرادة وثقافة الهزيمة وتحكم الحكام الظالمين الطغاة في مقدرات الأمة فإن ذلك يستدعي أن تكون هنالك هزة قوية في جسم الأمة وهذه تتطلب ثمنا كبيرا يقدمه اللذين يمتلكون القدرة والوعي والإرادة والعزم والأهداف التي تصب في خدمة الأمة من اجل الخلاص . وهذا ما حصل في العراق في الفترة المظلمة ابان حكم الصداميين حيث تتابعت مسيرة أبناء العراق الأحرار في الجهاد والنضال من اجل ازالة المجرمين عن صدر العراق العزيز . وتواصلت ارتال الشهادة في الانتفاضة الشعبانية المباركة عام 1991 وهي تحمل راية الثورة الحسينية على الطغاة والحكام الظالمين والتي جاءت معبرة عن الطاقة الكامنة في الشعب العراقي للانتفاضة . وعلى الرغم من اجهاض هذه الانتفاضة المباركة نتيجة للمؤامرات الإقليمية والقوى العالمية الكبرى لكنها

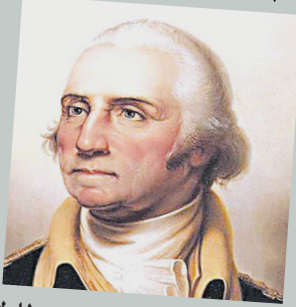
ظللت تمثل امكانية ابناء العراق على النهوض من جديد بارادة ووعي وقد قدموا دماءهم من اجل الإنسانية والمبادئ السامية .. اصبحوا في رحاب الخلود احياء يعيشون في الضمائر ونسجوا اضرحتهم في القلوب .. فهم معنا في الماضي ويعيشون في ضمير الحاضر وسيبقون يتطلعون معنا الى مستقبل مشرق لاجيالنا القادمة .. لذلك علينا ان نوثق لهم ليكون هذا تراثا لمن ياتي بعدنا وهذا اقل شيء يمكن ن تقديمه لهؤلاء الخالدين وفاء لهم ولتضحياتهم الجليلة التي قدموها لابناء وطنهم وامتهم حيث نالوا بذلك الشهادة والخلود . هؤلاء هم اللذين قالوا للظالمين لا والى لا كما قال الحسين عليه السلام لطغاة عصره .. قالوا للطغاة اننا لانخاف سلطانكم ولا نخشى اجهزكم القمعية ولا وسائلكم في الابتزاز والتعذيب . هؤلاء دافعوا عن الكرامة والحرية فقالوا بذلك الكرامة والحرية .... وما علينا الا أن نضع المستقبل نصب اعيننا ونعمل على قيادته من الحاضر وذلك بوضع الرصيد الآن وهذا الرصيد يتمثل في اعمار ما هدمه الطغاة وبناء الانسان وفق اسس علمية حضارية صحيحة وهذا يمكننا من قيادة المستقبل وأن نترك لأبنائنا واطفالننا رصيда يخدم القادم لانهم هم المستقبل .

● عبد الرحمن السوداني

## من غرائب المشاهير

رغم شهرتهم وذيوع صيتهم في الدنيا فقد جمع بينهم انهم جميعا كانوا نماذج غريبة من البشر منهم من وصل الى حد البلادة والبله ، ومنهم من وصل الى حد الاجرام وهذه نماذج مختارة منهم

### جورج واشنطن



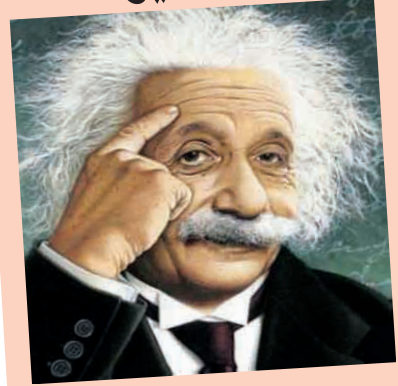
الجنرال والسياسي واول رئيس للولايات المتحدة الامريكه الذي خاض غمار حرب التحرير ضد انجلترا . عرف عنه انه كان ذو كبرياء وخجل شديد جدا حتى انه لم يستطيع الخطاب في المجالس العامه . وكان بطيئا جدا في الافصاح عن مشاعره متعثرا في تفكيره كما كان يرتبك في وجود الغرباء يلزم الصمت ولم تكن لديه الافكار التي تناسب منصبه كرئيس دوله عظمى واحيانا كانت تصدر منه تصرفات شاب مراهق كغرامياته المتعدده بالحسنات والاعتبار عن احزانه .

### بلزاك



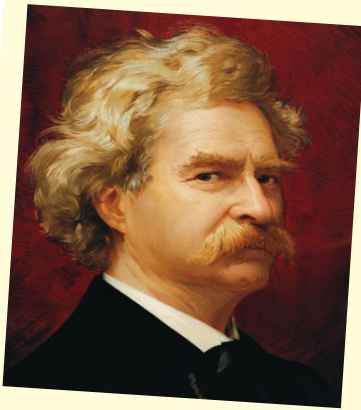
الكاتب والقصصي الفرنسي الذي درس احوال عصره دراسة دقيقة . من العادات الغريبة التي عرفت عنه انه كان يسير في احد الشوارع ويسجل ارقام المنازل في ورقة ثم يجمع هذه الارقام فاذا كان المجموع مضاعفا للرقم ثلاثة . شعر بسعادة غامرة لانه كان يتفاعل بهذا الرقم . اما اذا لم يكن المجموع كذلك فانه يغير اتجاهه الى شارع آخر .

### أينشتين



كان أينشتين لا يستغني أبدا عن نظارته.. وذهب ذات مرة الى أحد المطاعم، واكتشف هناك أن نظارته ليست معه فلما أتاه ( الجرسون ) بقائمة الطعام ليقرأها ويختار منها ما يريد طلب منه أينشتين أن يقرأها فاعتذر الجرسون قائلا: إنني أسف يا سيدي ، فأنا أمي جاهل مثلك

### مارك توين



الساخر الأمريكي مارك توين ( صاحب رواية توم سواير ) الشهيرة ولد يوم ظهر مذهب هالي سنة 1835م أعلن أنه سوف يموت عندما يظهر مرة أخرى - وظهر في سنة 1910 ومات مارك توين!

### فرانسيس بيكون



الفيلسوف الإنجليزي فرانسيس بيكون (1626-1561) كان يحشو الحيوانات الميتة بالجليد، لكي يعرف كم من الوقت تبقى هذه الحيوانات بلا عفونة.. فمات من شدة البرد!

### الملكة سميراميس



وهي ملكة آشورية أصلها من دمشق .. أحبها القائد الآشوري جنزو وخطفها وأسرها عام 800 ق/م .. بالصدفة التقى بها الملك الآشوري نينوى وكان شاباً ذكياً وسيماً أحبها وتزوجها .. وشجعته على توسيع ملكه حتى بسط سلطانه على أرض شاسعة وشعوب عديدة.. ذات ليلة تسلس جنزو الى الجناح الملكي وأحس به نينوى فقاما وتقاتلا فقتل نينوى جنزو- لكن الظلام كان دامس فلم تميز سميراميس من المنتصر وحسبت أن جنزو قتل زوجها ولما أقبل عليها قتلته لتكتشف أنها قتلت زوجها وحبيبها.



## صلاة المسافر في أثر الشهداء

الى روح الفقيه عبد الباري فائق (أبو شيما) ..عضو مجلس  
رعاية مؤسسة الشهداء



افتح الباب .. أبا شيما ، ها  
ثمة قاصدون من ذوي الشهداء  
على بابك ، يلتمسون وقفك  
التي عهدوها فيك ، ليس من  
عادتك أن تردّ أحدا .. والشبابان  
الذان يلزامانك ..(حازم وعادل)  
، على غير عادتهما ، تركا مكان  
انتظار ضيوفك هذا الصباح دون  
استقبال .. أنقرُ نقرا خفيفا على

الباب ، علكَ تجيب ، يبدو أنك متعب من مشاويرك التي لا  
تنتهي ، وأنت تستشعر دماء الشهداء ، وهموم الناس التي  
تجري في عروقك ، فتضخّ فيك ما يدعوك للمواصلة دون  
تعَب .. منحازا للفقراء والمسحوقين ..

افتح الباب .. أم أنك أحببت أن تحتسي قهوة صباحك ،  
وحده ، ثم تقدّم بعدها بروحك ، ويكامل أريحيتك ،  
لاستقبال قاصديك ، من الذين يعيدوك عبر وشائج تربطهم  
بالشهداء ، فتعبر جسورا الى عوالم كنت تفتش فيها عن  
قنطرة الشهادة .. ليس ثمة ما يفصلك عن باب الدخول  
لواديهم سوى أن تخلع جسدك ..

أي السبيل تؤدي بك الى حيث اكتشاف خرائط الخلاص ..  
خرائط عليك أن تخبئها عن عيون الرقباء .. لم يعد الجهر بها  
خلف الحدود مدعاة للخطر ، يوم اطمانت روحك القابضة  
على جمر الجهاد ، من أنها بما من من براثن البعث الفادرة ..  
هنالك صار لزاما عليك أن تلقي بروحك في أتون المقاومة ،  
كمعادل لأشهر الرفض أمام مآكنة الذبح العشوائي وقتذاك .  
كل رصاصة اخترمت جسد شهيد ، تشكّلت حروف ثار  
، تعبّوها في شاجور لا وعيك ، كي تنفجر قيامة في ثكنات  
البعث المهووس بالعنف .. بحثا عن أقصر الطرق لخلع الجسد  
، متوضعا بدم الشهادة ..

لم يقدّر لك الظفر بذلك ، لكنك بقيت تدأب على متابعة  
خطى الشهداء عبر ذويهم .. خيط دم يشدّك لملكوتهم ،  
خيط لم تضره أصابعك ، حتى جاء الفتح ..

كانت فحاح الموت تترصدك ، وأنت تتشبّث بالشهداء ،  
لتؤكد أنك تدأب على حراسة ذويهم ، حتى أوقعك الموت في  
شباكها ، وأنت على ذلك .

● مكي محمد علي



## آمنة الصدر ... رائدة شهيدات العراق

شاركت المرأة الرجل في الكثير من الاشياء والمهام التي لم تقتصر على الدراسة  
والعمل وواجبات البيت فقط بل كانت مشاركتها له في الجهاد وتحمل المحن  
والمصاعب التي تواجهها في الحياة المشتركة ، والتاريخ العربي والاسلامي زاخر  
بالكثير من النساء اللاتي طرزن أسماءهن بأحرف من نور في سجلات التاريخ ، ومن  
أشهر تلك النساء هي أسماء ام عمار بن ياسر التي سجلت راحة من روائع النساء  
المجاهدات في سبيل العقيدة فكانت أول امرأة تستشهد في أوائل الدعوة الاسلامية  
وكذلك فاطمة الزهراء أم أبيها والتي جاهدت وناضلت مع أبيها وبعلمها والعقيلة  
الهاشمية زينب الجوراء بطلة كربلاء التي طرزت ملاحم الفداء والصبر في سبيل  
الله لتظل مشعلا يحتذى به يهدي الى الأبياء والنبل والأرادة ومن قبلهم كانت آسية  
بنت مزاحم ومريم بنت عمران والتاريخ يزخر بالكثير من النساء مما لايسع المجال  
لذكرهن ، وفي تاريخنا المعاصر وتحديدأ في زمن حكم البعث الطاغوي فقد أنجبت  
أرض العراق الكثرات ممن قدمن ارواح الامثال في البطولة والجهاد ضد طاغوت عاث  
في ارض العراق فسادا وسندذكر بعضا من بطلاتنا مثل الدكتورة سلوى البحراني و  
خديجة تقي و ميسون غازي الاسدي ورجيحة كاظم علي وعواطف نوري الحمداني  
واكرام عواد سعدون المندائية وأعتذر للكثيرات من شهيداتنا اللاتي لايتسع المجال  
لذكرهن ونقف باجلال وتعظيم وخشوع امام امرأة وقفت وقفة جهادية بطولية  
في مساندة أخيها رائد شهداء العراق السيد الشهيد محمد باقر الصدر إنها رائدة  
شهيدات العراق آمنة الصدر (بنت الهدى)، هذه المرأة التي وقفت تلك الوقفة  
الزينية يوم اعتقل السيد الشهيد محمد باقر الصدر عام 1979 بعد الاحداث التي  
تشهدها العراق في ذلك العام وخصوصاً بعد توافد الوفود على بيت السيد الشهيد  
مطالبين بتطبيق حكم الله بالارض هنا بدأ دور الشهيدة بنت الهدى لتقف موقفاً  
بطولياً عندما خرجت من دار السيد الشهيد وذهبت الى مرقد الامام علي بن أبي  
طالب (عليه السلام) ونادت بأعلى صوتها " الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر الظليمة  
الظليمة ، أيها الناس هذا مرجعكم قد اعتقل " وأرتفع صوتها هادراً وهي تخطب  
مدير أمن النجف المجرم ابوسعيد وجلوزته " الناس الآن نيام ، لكنهم لن يبقوا نياماً  
ولابد للشعب أن يستيقظ من سباته ويهب من نومه " وبهذا علم الشعب باعتقال  
السيد الشهيد وتاجبت المشاعر وعم الغضب في الشارع العراقي حينها سارعت  
الحكومة بإطلاق سراح السيد وكانت هذه الوقفة الشجاعة للمرأة سبباً رئيسياً في  
هذه العملية ، واعتقلت مع أخيها في عام 1980 وأستشهدت معه يوم 9/4/1980  
وشاءت ارادة الله ان يكون يوم استشهادهما مع أخيها هو يوم زوال حكم الطاغوت  
وتحرر العراق ، نعم للمرأة العراقية التي شاركت أخيها في الجهاد والتضحية والمجد  
لرائدة شهيدات العراق آمنة الصدر.

● كفاح حيدر فليح



## الشهيد السيد محمد تقي الحسيني الجلالي



إنحدر الشهيد الجلالي من أسرة أصيلة وعريقة، أنجبت شخصيات علمية واجتماعية منهم والده آية الله السيد محسن الجلالي وجده لأبيه آية الله السيد علي الجلالي السبزواري وجده لأمه العلامة المجتهد آية الله العظمى السيد الميرزا محمد الهادي الحسيني الخراساني الحائري. ولد عام 1355 هجرية في اليوم الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخرة (1936م).

وكما هو معروف ان للبيئة أثراً كبيراً في صياغة الشخصية وتكوينها، والإنسان يتأثر بالمحيط الذي ينشأ فيه فكرياً وعاطفياً، والمحيط الذي نشأ فيه الشهيد هو في كربلاء المقدسة والتي هي مركز لإشعاع الفكر الإسلامي. نشأ الشهيد في هذه البيئة العلمية، فخالط علماءها وارتاد مجالسها التي كانت تعقد في مختلف المناسبات الدينية والعلمية. دأب على دراسة علوم الدين منذ أوائل عمره وأحبها وأوقف حياته عليها وتفوق فيها وتميز على أقرانه بشكل ملحوظ. كان رحمه الله دقيقاً في وقته، يحضر مجالس الدرس والتدريس والبحث في أوقاتها المحددة، لا يتأخر عنها مهما كانت ظروفه، وكان يقسم أعماله على أوقاته وفق برنامج يعين فيه وقت العبادة والدرس والمطالعة والشؤون العامة بانتظام مستثمر جميع أوقاته الى آخر أيام حياته. إلتسم الشهيد الجلالي منذ بدايات طلبه للعلم بعلم الهمة وبذل الجهد الكبير في التحصيل، والمثابرة. وكانت حياته حافلة بالنواذب والمنعطفات لكنه لم ينحرف أمامها، بل ظل صابراً محتسباً، واضعاً نصب عينيه هدفه السامي الذي يصبو إليه، تجاوز بالصبر والتحمل كل العقبات التي كانت تعترض طريقه سواء تلك العقبات التي تواجه عادة أهل العلم إبان دراستهم حيث لم تتوفر لهم حياتهم الضرورية، أو تلك العقبات التي كان يواجهها رجال السلطة الجائرة من المطاردة والمضايقة، أو العقبات التي كان يواجهها من أناس جهال غارقين في جهلهم وأوهامهم بعيدين عن الحق والحقيقة. وقد عانى من هذه العقبات أشد المعاناة إلا أنه لم يتزلزل بل قابلها بالجلد والصبر.

**دراسته:** بدأ دراسته العلمية وهو في العاشرة

من عمره، فقد أكمل دراسة المقدمات والسطوح، ثم حضر دروس البحث الخارج في حوزة النجف الأشرف، كما مارس التدريس إلى جانب دراسته.

**أساتذته:** نذكر منهم ما يلي:

- 1- أبوه، السيد محسن الجلالي.
- 2- الشيخ جعفر الرشتي.
- 3- السيد علي أكبر الخوئي.
- 4- السيد أسد الله الهاشمي.
- 5- الشيخ محمد الخطيب.
- 6- السيد محسن الطباطبائي الحكيم.
- 7- السيد أبو القاسم الخوئي.
- 8- الشيخ حسين الحلي.
- 9- السيد علي الفاني.

**تلامذته:** نذكر منهم ما يلي:

- 1- الشيخ نعمة أسود الجبوري.
- 2- الشيخ عبد الله اللكراني.
- 3- أخوه، السيد محمد حسين الحسيني الجلالي.
- 4- الشيخ محمد رضا الحكيمي.
- 5- السيد محمد علي الطبسي الحائري.

**من مؤلفاته:**

- 1- فقه العترة في زكاة الفطرة.
- 2- الصوم.
- 3- الأحكام الشرعية.
- 4- البداءة في علمي النحو والصرف.
- 5- جواهر الأدب في المبني والمعرب.
- 6- تقريب التهذيب في علم المنطق.

- 7- المغرقة في المعرفة.
- 8- القول السديد بشأن الحرّ العاملي.
- 9- الصلاة اليومية وأحكامها.
- 10- نزهة الطرف في علم الصرف.
- 11- سيرة آية الله الخراساني.
- 12- تاريخ الروضة القاسمية.
- 13- كفاية الحاج في أعمال وأحكام الحج والعمرة.
- 14- الغناء في المذاهب الخمسة.
- 15- شرح كفاية الأصول.
- 16- في أصول الإمام الخميني.
- 17- الهداية السنية في الردّ على الصوفية.
- 18- قبسات من الزهراء عليها السلام.
- 19- تنويهات أهل البيت (عليهم السلام) بالمكتشفات الحديثة.
- 20- فقه العترة في شرح العروة.

**نشاطه:** كان للسيد الجلالي عدّة وكالات من علماء الدين، نذكر منهم: السيد محسن الطباطبائي الحكيم، والسيد أبو القاسم الخوئي، والسيد روح الله الموسوي الخميني، والسيد عبد الهادي الشيرازي، وغيرهم من العلماء. كان يسافر كثيراً في أنحاء العراق لتبليغ رسالة الإسلام، وتعليم الناس معالم دينهم، كما أقام في مدينة القاسم بن الإمام الكاظم (عليه السلام) (وكيلاً عن السيد محسن الحكيم)، فقام بتوسعة المرقد القاسمي الطاهر، وأجرى ترميماً في قبّته، وتأسيس سبعة مساجد، وساهم في إنشاء صناديق قروض الحسنّة في مختلف مناطق العراق.

**اعتقاله:** كان السيد الجلالي نشطاً في أعماله وسعيه وجهاده، فاعتقل السيد الجلالي من قبل أزام نظام صدام المجرم عام 1401 هـ، وقد لاقى صنوف التعذيب الجسدي والروحي على أيدي البعثيين الوحوش.

وفي عام 1402 هـ لبدى نداء ربّه، وسلّم جثمانه الطاهر إلى ذويه، ولم يستطع أهله تغسيله بسهولة بسبب التعذيب الوحشي على بدنه.

**شهادته:** استشهد السيد الجلالي (قدس سره) في شهر رمضان 1402 هـ-1983م، ودفن في النجف الأشرف

● عزيز خلف حسن

## الشهادة... بين الثقافة الأصيلة والثقافة الدخيلة



فهيم دخيل كريم

fdk\_46@yahoo.com

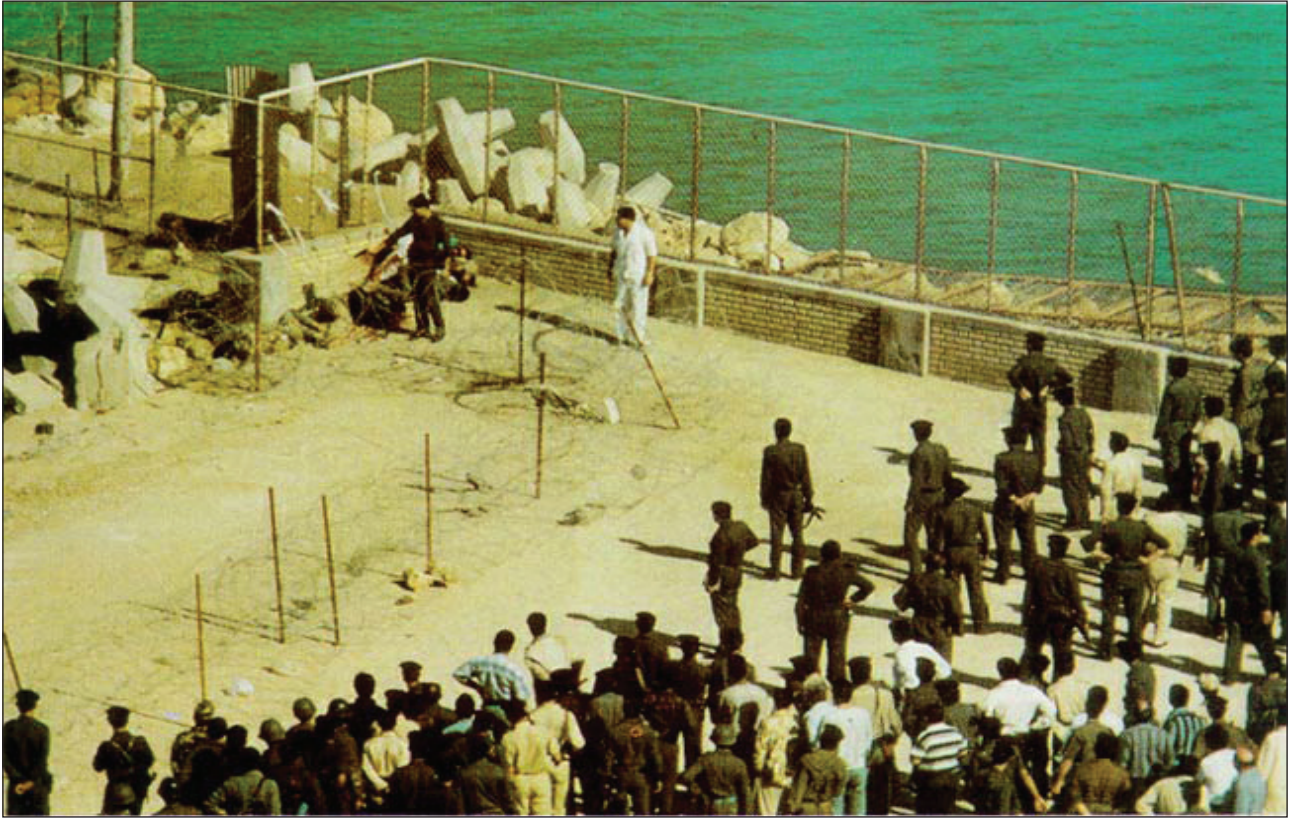
لايستطيع فكر أو عقيدة أو إنتماء مهما كان توجهه أو الهدف الذي من أجله وجد أن ينفي وجود خالق للكون وحتى أصحاب النظريات المادية والإلحادية فأن تطرفهم في نكران وجود الخالق هو غرض لأهداف أخرى غير ما تعنيه نصوص نظرياتهم قد تكون أهدافاً سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية كذلك هدف الهيمنة على المجتمعات وإضعاف نظريات وأعتقادات غيرهم كذلك الترويج لما أنتجته مخيلتهم وتصويره كإبداع فكري مؤهل لقيادة المجتمعات الإنسانية، مع وجود بعض النظريات التي أنتجتها عقول توقفت عند حدود تفكير ضيق لا يحتمل العبور أبعد من ذلك فتوقفت عند حدود الإنكار لوجود الخالق وقد لا يستطيع التوسع في مكنونات وجود الخالق فاعتبر الإنكار هو الغطاء الذي يستر ضعفه في هذا الجانب، لذا فأن جميع هذه النظريات انطفت قبل أن يشب لها أوار.

إذن فما دام وجود المساحة الأوسع التي تؤمن بوجود الخالق فلا بد أن يكون هناك إجماع على تقديس ما شرعه الخالق واحترام هذا التشريع، وكما فرض الخالق أو طلب من مخلوقه أداء واجبات الاعتراف بربوبيته وضع أسس تكريم المخلوق التي تعتبر كحقوق تقدم من الخالق الى المخلوق وفي الحالتين ( الواجبات والحقوق) هي تمييز المخلوق في حياته وبعدها .... ومن أسمى سمات التكريم التي وهبها الخالق لعبده هي الشهادة التي كانت ولا زالت تعد من أقدس هبات التكريم الإلهي للإنسان، وهنا يجب أن ندرك شيئاً مهما جداً وهو الحفاظ على قدسية هذا التكريم كما كان عليه منذ أن فهم الإنسان معنى الشهادة وقدسيتها في نصوص السماء وتطبيقاتها على الأرض يوم كان الإنسان يعبر عن إيمانه بالخالق بقوة وحماسة وتعطش لنيل الشهادة سواء كانت في ساحة حرب أو نيلها على يد حاكم ظالم أو قاتل مأجور، وعندما نقول الحفاظ على قدسية الشهادة نعني محاولة الحفاظ على مفهومها من اختلاطات لهبات ثقافية طارئة أو دخيلة تأتي من خلال تأويل لما تندفع به الحياة من تحضر سريع أشبه ما يكون بالاعصار الحضاري حيث برزت الى جنب هذه الموجة الحضارية العارمة مفاهيم واصطلاحات أبدعتها عقول انحرفت الى اتجاه معاكس لمفهوم الحضارة وراحت تفسر المفاهيم الاصلية على هواها مدعية ضرورة تحديث القديم وكأنها المفهوم والسياق الذي من أجله خط الإنسان الشهادة طريقاً له قد انتهى مفعوله أو انقضى موسمه ولا بد من تجديده ولكن بمفهوم معاكس.

الكل يعرف إن قوانين الله تعالى هي التي تحدث نفسها وهذا واضح من خلال مسابقتها جميع العصور وتطابقها مع متطلبات المجتمعات في جميع العصور وخير دليل على ذلك هو كتاب الله الكريم (القرآن) الذي لم يختلف نصوصه في كل العصور وهو قانون ساير جميع المتغيرات التي حدثت على الأرض في المجتمعات منذ أكثر من أربعة عشرة قرناً ونصف لهذا الكل واثق من عدم وجود قوة تستطيع ان تغير مفاهيم القوانين والاصطلاحات الالهية ولكن هناك الخوف على عقل جيل لا يستطيع أن يقاوم إعصار التحضر الإنساني فيدفعه هذا الضعف الى تقبل ما يدعيه اصحاب (التحديث) لمفاهيم الايمان فيكون لدينا جيل ضعيف يتأرجح بين ما ورثه من مفهوم أصيل عن الإباء وبين ما يرضه له انحراف عقول لم تستطع مسايرة أو فهم ما تعنيه الحضارة العظيمة التي يشهدها الزمن الحالي، لذا أصبح وجوباً تحصين عقل الجيل الحالي وخاصة جيل الشباب من مغريات تصنعها عقول لها أهداف مغرضة منها إيجاد الفصل بين معتقدات شرعها الخالق لبناء المجتمعات بشكل سليم وبين جيل حفيد لأجيال دافعت عن هذه المعتقدات بدون هوادة قدمت أغلى ما يملك الإنسان وهو (الروح) وبدماهم صانوا الفكر والأنسانية. إذن لابد من الحفاظ على المفاهيم التي جاء بها نصوص العقيدة التي شرعها الخالق ووضع الشهادة درة في أولى صفحات هذه المفاهيم المقدسة.

لقد فسر لنا اسلافنا الأوائل كل الاصطلاحات والمفاهيم التي جاءت بها عقيدتنا وعناوين مفرداتها ووضعوا لنا أسس الحفاظ عليها واخبرونا بأن القيم الالهية هي أسمى ما يمكن ان نزيّن به عقولنا وهي المشكاة التي بها ننور طريق مسيرتنا وتقويم سلوكنا وأي اختلاط مغاير أو معاكس سوف يحرفنا عن الخط الأساس الذي ارادته لنا العقيدة ويذكرنا ما وثقه اسلافنا بتوضيحات من سبقونا وكيف ان دماءهم التي منحتهم عنوان الشهادة هي التي جعلت من عقيدتنا تستمر من ذاك الزمن وحتى اليوم وهي مصانة قوية لايمكن لأي مغرض ان يدرجها وكيف إن هؤلاء المضحين خلدوا في اذهان الأجيال عبر مسيرة التاريخ ووثقت مسالك واسس التوضيحية التي اختاروها هم بأنفسهم من خلال ادراكهم لحقيقة ايمانهم بالخالق العظيم وما يتطلبه واجب علاقتهم بأمتهم وارضهم حتى أصبحوا اليوم مناراً يفتخر به الإنسان والأرض.

# الاغتيال وقمع الفكر في زمن البعث



وكانت تجري جرائم اغتيالات داخل البلاد وفي عموم المحافظات العراقية و بلا استثناء، و بنسب متفاوتة، فأرض العراق أمست ساحة لانتهاكات النظام البائد فأينما وجد خصمه السياسي أصبح هدفاً له للقضاء عليه. وبدأ نظام البعث بالاغتيالات منذ البدء حيث اغتال المفكر عالم الدين المعروف الشيخ عبد العزيز البدري صاحب كتاب (الإسلام بين العلماء والحكام) بعد أن اختطفه البعثيون وذهبوا به الى قصر النهاية عام ١٩٦٩ واستشهد رحمة الله عليه . وفي محافظة النجف الأشرف جرت عدة اغتيالات منها اكبر حادثي اغتيال ديني وعلمي في تاريخ العراق الحديث ، وهما اغتيال الشهيد الصدرين اللذين كانت لهما أصداء كبيرة على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي ، وهما: أولاً- الشهيد السعيد محمد باقر الصدر ، اغتيل في ٨ نيسان ١٩٨٠ مع أخته الفاضلة بنت الهدى ، والجدير ذكره انه من مواليد مدينة الكاظمية لعام ١٩٣٥ م ويعتبر علماً من أعلام

في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه). بينما نصت المادة السادسة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦ على أن: (الحق في الحياة حق ملازم لكل إنسان وعلى القانون أن يحمي هذا الحق ولا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفاً). ويلاحظ من خلال الكم الهائل من الاغتيالات الدينية التي وقعت في العهد البعثي البائد بأنها فعلاً بلا حدود جغرافية بشرية أو مكانية ، ويمكن للمتتبع لقضايا حقوق الانسان في العراق لتلك الفترة، وما تتوفر لديه من رصد لتلك الانتهاكات كنموذج يستوضح جانباً منها. ضمن الخطة المبرمجة. وهناك شواهد على ذلك بالأرقام في سجل النظام كان أبرزها وأشدها تعسفاً القرار رقم ٦٤١ الصادر في ١٩٨٠/٣/٣١ م القاضي بإعدام المتهمين بالقضايا الدينية وبأثر رجعي الذي ذهب ضحيته عشرات الآلاف من العلماء والشباب المؤمن بين الإعدام والسجن المؤبد والاعتقال التعسفي.

الاغتيال سلب الإنسان حق الحياة بطريقة دينية ، وبعبداً عن عيون القضاء والقانون والأعراف ، تلبية لرغبة الفاعل في كل الأحوال. والبعث ومنذ استيلائه على الحكم في العراق سئل سيف حقه على الشعب العراقي ، وعلى المستويات كافة الثقافية والفكرية والدينية من مراجع التقليد، وعلماء الدين ، و طلبة الحوزة العلمية، و خطباء المنبر الحسيني ، وأصحاب المواكب الحسينية ، والشعراء الحسينيين، والمشاركين في المجالس الحسينية ، وغيرهم ممن أنتهك حقه في الحياة ، ولحقته أيادي الغدر بسبب ممارسته لطقوسه وشعائره الدينية والاستهانة والاستخفاف بالمعتقدات ، في نشرياته ووسائل إعلامه ، و أثناء قمعته للانتفاضة الشعبانية. وقد اعتبرت القوانين الدولية عمليات الاغتيال انتهاكاً لحق الأمن ، وحق الحياة وانتهاكاً صارخاً لحرية الرأي والتعبير، كما ورد ذلك في نص المادة الثالثة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان : (لكل فرد حق



النهضة الإسلامية المعاصرة. ثانياً- الشهيد السعيد محمد محمد صادق الصدر ، اغتيل في ١٩٩٩/٢/١٩ م مع ولديه مصطفى و مؤمل أمام الملا ، وذلك على أثر احتجاجه السلمي على النظام لمنعه الشعار الحسينية وغيرها من المسائل الدينية. اغتيال الشيخ مرتضى البروجردي في ٢٢ نيسان ١٩٩٨ ، حيث أطلق عليه الرصاص ، وهو في طريقه إلى منزله بعد أداء صلاة الفجر جماعة في مسجد حرم الامام علي بن ابي طالب"ع" . وبعد أقل من شهرين أي بتاريخ ١٨ حزيران ١٩٩٨ تعرض الشيخ ميرزا علي أسد الله الغروي، لعملية اغتيال على الطريق العام اثر عودته من مدينة كربلاء المقدسة إلى مدينة النجف الاشرف، ذهب الفقيد ضحيتها مع ثلاثة من مرافقيه . وبتاريخ ٢١ تموز ١٩٩٤ تعرض كل من حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد تقي الخوئي ، والسيد محمد امين الخليلي، الى حادث سير مدبر. كما اغتيل السيد عبد الامير السيد حسن الحكيم عام ١٩٨١ من قبل عناصر النظام البائد و بطريقة دينية وذلك بهدم الدار عليه . و اغتيل الخطيب محمد علي الايرواني ، وهو من سكنة الكوفة . وجرى اغتيال المرجع الديني السيد نصر الله المستنبت عام ١٩٨٥ م، وذلك عن طريق زرقه بأبرة سامة في بيته وغيرهم الكثير. وفي محافظة كربلاء المقدسة تم اغتيال الخطيب محمد علي الشهرستاني من مواليد مدينة كربلاء المقدسة وفي جملة الحملات التي قام بها النظام للقضاء على خطباء المنبر الحسيني استدعي فضيلته لدائرة أمن بغداد عام ١٩٨٠ م وبجدة السؤال عن أولاده الذين خرجوا من العراق هرباً من جور السلطة، سقي جرعة من السم أثناء الاستجواب، وبعد خروجه من الدائرة المذكورة مات متأثراً بالسم (التاليوم). و بتاريخ ١٧ مايس ١٩٨٤ م، اغتيل السيد كامل كاظم العموري وهو من اهالي مدينة كربلاء المقدسة، تحت سياط التعذيب بعد ان قطعت اوصاله وهشمت مفاصله في مديرية الامن العامة ببغداد، وسلمت جثة الضحية الى اهله مقطعة، مع قلع العينين وفروة الرأس. و اغتيل ايضاً الدكتور علي العبيدي ، وجرت اغتيالات جماعية لعدد من اهالي مدينة

كربلاء اواخر عام ١٩٨٣ . وكذلك في مختلف محافظات العراق ك اغتيال آية الله السيد قاسم شبر البالغ من العمر (٩٣ عاماً)، وهو من كبار علماء الدين في قضاء النعمانية-واسط ، في ٣٠ حزيران ١٩٧٩ م، بدون اجراء محاكمة ولو صورية. هـ ٦، واغتيال علي صالح بإطلاق الرصاص عليه بتاريخ ١٩٩١/٣/٢٧، وهو من مواليد قضاء الحي، واغتيال في عام ١٩٨٠ حسن صكب و هو من مواليد الكوت . وشمل الإغتيال النساء ففي بغداد جرى اغتيال الأستاذة سلوى البحراني "٤٦ عاماً" من منطقة الكرادة ، فقد اغتيلت في مديرية امن بغداد بمادة الثاليوم في ٤ حزيران ١٩٨٠ . واغتيال العلوية زهرة يونس النوري و هي من سكنة بغداد، مواليد ١٩٣٥ م، ١٩٨٠ م بسبب توجهها الإسلامي. وفي عام ١٩٨٦ اغتيلت السيدة ميسون غازي (١٩ عاماً) ، في مديرية الأمن العامة في بغداد. ووقعت جرائم الاغتيال الديني أيضاً في خارج العراق من قبل رجال المخابرات، في مخالفة صريحة للاتفاقيات الدولية بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، و في خطوة دينية للقضاء على معارضي نظام البعث الذين هربوا من بين براثنه ولجأوا إلى بلدان أخرى لمواصلة جهادهم ضد الطاغية ففي السودان اغتيل العلامة السيد محمد مهدي الحكيم، في ١٧/ كانون الثاني ١٩٨٨ وذلك أثناء حضوره في مؤتمر " الجبهة الوطنية الإسلامية" الثاني في السودان حيث هاجمه احد عناصر المخابرات العراقية مستخدماً مسدساً من نوع كاتم الصوت، فسقط صريعاً في بهو الفندق المقام فيه المؤتمر في الخرطوم، ولاذ الجاني بالفرار، والعلامة الحكيم كان من المعارضين البارزين للنظام البائد، منذ أوائل السبعينات، وهو من مواليد النجف ١٩٣٥ . وفي لبنان في ٢ / ٥ / ١٩٨٠ ، اغتيل العلامة السيد حسن الشيرازي في أحد شوارع بيروت ، عن طريق الدهس المتعمد. كما اغتيل الحاج علاء الخفاجي في لبنان يوم ١٩٨٢/٢/٢٠ عن طريق كاتم الصوت . وفي الكويت عام ١٩٧٩ اختطف السيد عبد المنعم الشوكي وهو احد العلماء العراقيين المقيمين في دولة الكويت وقد اقتيد إلى مقر السفارة العراقية . وفي باكستان جرى اغتيال

الطالبين نعمة مهدي عبد وسامي محمد مهدي في باكستان حيث اختطفا في ١٤ آذار ١٩٨٧ من جامعة كراچي لميولهما الاسلامية ، وعثر على جسديهما دون الرأسين في ١٦/٣/١٩٨٧ ، وقد غطت آنذاك الصحف الباكستانية أنباء عملية الاغتيال هذه، ومنها صحيفة "امن" التي تصدر في كراچي كتبت في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٤ مقالاً تحت عنوان: "للسفارة العراقية يد في الجريمة" جاء فيها: "أكدت مصادر الشرطة بان المباحث قد جمعت معلومات وافية حول قيام الدبلوماسيين هنا بقتل الطالبين. ومحاولة اغتيال العلامة السيد محمد زكي السويح عام ١٩٨٧ في بانكوك / تايلاند، وقد اتهمت الشرطة التايلاندية رجال السفارة العراقية بارتكاب الجريمة.

من أساليب وآليات الإغتيال:

١- الدعس المتعمد

٢- كاتم الصوت

٣- التاليم والزرق بأبر جرثومية

٤- إطلاق النار المباشر

٥- انتزاع الكلى و التمثيل بالضحية

الإغتيال الديني وتصفية عوائل مرموقة:

في خطوة خبيثة أقدم النظام على تصفية عدد من العوائل المعروفة باصالتها ومكانتها الاجتماعية ، على المستويين المحلي والإسلامي وذلك باعتقالهم و قتلهم واغتيالهم واخفائهم ، و تعتبر هذه الممارسة البربرية نوعاً صارخاً من الاغتيال الديني بهدف اجتثاث هذه العوائل المرموقة من خارطة العراق خلافاً لكل المقررات الدولية، ومن تلك العوائل الضحايا :-

١ -عائلة المرجع الكبير السيد محسن الحكيم في النجف الاشرف.

٢- عائلة المرجع الديني السيد محمد باقر الصدر

٣- عائلة المبرقع في بغداد و محافظة واسط.

٣- عائلة الجابري في النجف الاشرف.

٤ - عائلة شبر في النجف والنعمانية وبغداد .

٥ - عائلة آل الحلوي في النجف الأشرف.

٦- عائلة بحر العلوم في النجف الأشرف.

٧- عائلة المرعشي في النجف الأشرف

# فلسفة الشهيد والشهادة في الإسلام

**يكتسب مصطلحا الشهيد والشهادة أهمية خاصة في تاريخ الإسلام على اختلاف العصور والأزمنة، وربما ازدادت أهميتهما في الآونة الأخيرة بنحو يفوق كافة العصور الغابرة لازدياد الصحوة الإسلامية وانطلاقها عبر الآفاق واستدعاء المزيد من البذل من قبل المسلمين الذين عاشوا عشرات السنين إلى يومنا هذا أمّة معذبة مسلوبة الإرادة منهوكة القوى متضعضة الكيان خائرة البنيان متداعية الأركان مستضعفة رازحة تحت وطأة الإستعمار ومخالبه ووحشيته وهمجيته تتجرّع آلاف الغصص والمحن والمصائب والويلات لاسيما في الفترة الأخيرة والتي ملك فيها الإستعمار كل وجودهم ، وتغلغل في أعماقهم وأحاسيسهم باغراءاته المادية ودعاياته الخداعة وأساليبه الماكرة**

مايتمكّن من بذل عطائه العلمي يحظى بدرجة علمية أعلى كالكالوريوس والماجستير والدكتوراه في المصطلح الحديث والتي هي وثائق تعبر عن بلوغ درجة علمية معينة ما .

وأما في المجال المادي فإن الإنسان عندما يسعى لبذل عطائه المادي فإنه كلّما بذل الأنفس وقدّم الأثمن والأعلى نال درجة أعلى من المنح الربانية فتارة يسمو للبذل والعطاء لأعلى المقادير المادية المقربة للإنسان وهو بذل النفس وبدنه قرباناً خالصاً لوجه الله سبحانه وتعالى وتارة ينحدر إلى أدنى من ذلك فيتحقّق ببذل القدرة والإستطاعة التي هي دون الموت وإزهاق النفس. وهذا البذل ينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: (المرباطة لحفظ الحدود وثغور المسلمين والمساعدة خلف الجبهات لتقوية جند الإسلام كإيصال الطعام والمؤن والأعتدة الحربية ، والمشاركة في نقل الأسرى وتضميد الجرحي. القسم الثاني: (جهاد المرأة في بيتها وطاعتها لزوجها لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: {جهاد المرأة حسن التبعل} ويشمل ذلك اعداد الأبناء اعداداً صلباً وقوياً على التقوى والإيمان والمثل والقيم والمبادئ الحميدة وتحفيز الأبناء للتضحية في سبيل الله واعلاء لواء الحق وكلمة التوحيد.

وتارة ينحدر إلى اتجاه آخر هو بذل الكلمة لاعلاء الدين واسكات أسنة الباطل والنفاق والضلال.

وتارة أخرى ينحدر البذل إلى أدنى من ذلك فيتحقّق بمعشوق الدنيا وهو المال.

ودوره الرائد وريادته في الحياة والقيادة، ويأخذ بزمام المبادرة في ساحة القرار في {البيت} الذي هو أضيّق خلية بشرية و{المجتمع} : الذي يعبر عن رابطة حية بين الناس تضم تلك الخلايا(الأسر) في دائرة أوسع لنظم أمرهم ومعاشهم

(الدولة) التي تعبر عن تجمع أوسع يجمع ضمن دائرة المجتمعات المتجاورة المختلفة قاطبة المشتركة في إقليم أو محيط أو وسط جغرافي نعم، لقد جاء دور الإسلام من جديد ليقبض موقعه اللائق صنع نظام الحياة ويشيع في ربوعه العدل الإلهي، وذلك عبر لغة أخرى غير تلك اللغات المتعارفة بيننا تلك اللغة التي لم تخل ثورة تصحيحية منه إلا أن الأعداء الألداء لا ينفعم النصيح ولا مجالس المنطق والحوار لكف أيديهم عن تناول أطراف المسلمين الذين لم يجدوا وسيلة أخرى أجدى منه الرد على المعتدين تجاوزات المستعمرين.

هذه اللغة يقال لها لغة الدم والتضحية والإستبسال والفداء ولسانه السيف وكألانة معدة للقتال والمجابهة وتنفع فيه: قال تعالى: {وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم} الأنفال

معنى الشهادة والشهيد

لشهادة معنيان:

الأول: (أنّ الشهادة تعني المؤهل التقديري لبيان الاتصاف بدرجة معينة من القدرة على العطاء العلمي والمادي)

فأما في المجال العلمي فإنّ الإنسان بقدر

والإسلام في نهضته المباركة الحالية قد وجد ذاته ، وبدأ يعود كما خططت له يد الإرادة الغيبية ، ونشأت له السنة الكونية ، وهاهو اليوم يقف وجهها لوجه مع الإستعمار في صراع مصيري وصدام له أهميته التاريخية وأثره العميق وثمرته الإيجابية علي إمتداد جبهة ممتدة من أدنى الشرق حتّى آخر نقطة في الغرب ، وناهيك بالفتن الطاحنة والخيانات العظمى المتكررة والتي تعصف بعالمنا الإسلامي بين الفينة والأخرى علي يد أبناء المسلمين أنفسهم هؤلاء الأبناء الذين باعوا ضمائرهم ووجودهم وكيانهم وطاقاتهم وقدراتهم وامكانياتهم للإستكبار العالمي بشتى صوره وأشكاله القبيحة القذرة، ويأرخص الأثمان متناسين أبسط المبادئ الوطنية ، ومتغافلين عن أدنى قيم الكرامة والشرف والاباء .

لقد حقّق الإستعمار بذلك إنتصارات كبيرة، وتمكّن على أثره من النفوذ الى أوساط المسلمين ، ومسخ أفكارهم وتمكن من السيطرة علي مقومات الفكر والثقافة لديهم والتلاعب بالمعادلات المصرية والبعث بالقيم والمبادئ والأخلاق العامة والخاصة

لقد بدأ العملاق الإسلامي يصحح مسيرته نحو الإرتباط الصادق بالحق تعالى وأخذ يستعيد أنفاسه وحيويته ويستيقظ من سباته العميق وغفلته المديدة ويتحرّر من قيوده التي صنعها الإستعمار والإستكبار حوله وأسره داخلها اوكله بها.

لقد جاء دور الإسلام ليستعيد مكانته المرموقة

وذكرناه في الأخير لأن ماتقدمه يمثل أنواعاً من أسلحة المبدأ والعقيدة وهي فوق الماديات وأقوى منها أثراً وأمضى فاعلية، ولهؤلاء جميعاً ثواب عظيم إلا أن أكمله وأوفاه وأعظمه هو النموذج الأول وهو الذي يكون عندما يعطي الإنسان أعزّ وأثمن مالهديه وأنفسه وأغلاه.

### المعنى الثاني للشهادة:

إنّ الشهادة تعني الشهود والظهور بمكان يبعث على الرؤيا والأبصار التام وطبيعي أن لا يكون الشيء خليقاً بخطف الأبصار وسحر الأنظار والتمييز للعيان إلا إذا اتّصف بحالة متميزة وبريق خلّاب يستهوي الأبواب، ويأخذ بمجامع القلوب، ولما كانت الشهادة من المعاني الروحية الصرفة التي تسمو في وجوده ومظهرها على الماديات ومقاييسها وحساباتها لذا فإنّ مقاييس الجذب فيها من الأمور المعنوية السامية والقيم العالية والمبادئ الكبرى.

اذن فالشهادة هي القمة التي تنتهي عندها تضحية الإنسان، تلك التضحية التي تعبر عن أعلى درجات البذل والتضحية والعطاء، والتي ينتج عنها إزهاق وفصل أعزّ وأهم وأعظم عنصر تتوقف عليه حياة الإنسان وهو الروح عن جسد الإنسان.

وبعد أن عرفنا ذلك ننقل إلى الشهيد، وهو صاحب تلك التضحية، وصاحب هذا الموقف العظيم وصاحب ذلك الإثثار والبذل والفداء والعطاء. نعم هو ذلك الإنسان الذي بذل نفسه دون ذاته دون منفعة شخصية تعود إليه أوقضية فردية تخصه.

ولما كان هذا الموقف موقف ينتهي فيه الوجود الحر الذي تسيطر على وجوده إرادة الإنسان وتعمل عملها في مقدراته وثرواته وتتحكم فيها تبعاً لانبعاثاتها وميولها ورغباتها، ونهاية تنتهي فيها قوانين طبيعة العالم التخييري بكل ما يمتاز به من نواميس ويفد عبره إلى عالم القدرة الإلهية المطلقة وتجليات العظمة الربانية الواسعة حيث المثل في ساحتها فرداً وحيداً بلا أعوان أو أصحاب يدفعون عنه ما يصير إليه من العذاب وأحوال الحساب لا يملك نفعاً ولا ضرراً ولا بقاءً ولا نشوراً ولا موتاً ولا حياة.

لقد أكد الإسلام على هذا الموقف أشدّ التأكيد

لأنّه يمثل أخطر مرحلة مصيرية للإنسان، ولأنّه دين يرعى مصالح الإنسان منذ وجوده وابتدائه إلى إنتهائه وخاتمته في الدنيا والآخرة، ويرشده إلى أسلم الطرق وأقومها وأحسنها إلى سعادتها الدائمة وهنائتها السرمدية في العالمي

قال سبحانه وتعالى: (فضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً)

(انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلك خير لكم إن كنتم تعلمون) (ولئن قتلتم في سبيل الله أؤتمم مغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون)

الشهادة سمة الكاملين وأعلى الأوسمة للمقربين وأعلى جائزة للمتفانين المخلصين

فليست الشهادة من المسائل الإعتيادية التي يمكن أن يعيش كل إنسان أجواءها ويتنسم صعداءها، ويتلذذ بعبيقتها، ويسرح ويمرح في ساحتها أو يباحثها لأنّها تعبير حيّ عن سمو روعي من أدران الدنيا، ومدلول عميق وجذري يحكي حالة إستثنائية للإنسان، ودرجة عالية ورتبة رفيعة سامية قلّم أتمكن من نيل درجاتها العليا والحظوب أو سمتها الكبرى، ولا ينعم بها إلا من جاهد نفسه بالرياضات الروحية والمجاهدات النفسية لأنها براءة من مطامع النفس الدنية ووسوستها ورغباتها وشهواتها وسموعن لذائذ الدنيا الفانية الخداعة الغرور، وإنقطاع عن إرادة المخلوقين إلى إرادة الخالق الحق تعالى، وذوبان في عشق مطلق لإرادة الحق تعالى بقدرة المحدود، وعروج إلى عالم ملائكي لا يعرف فيه غير التنزيه والتقديس والتسبيح والعبادة والطاعة والأذعان التام الكامل

وبقدر ما يتمكن الإنسان من تحقيق تلك الجوانب المعنوية والروحية، ويؤصل مرتكزاتها في ذاته نجده يفارق نظراءه في التكوين ويسمو عنهم بالفوز في سفر الخلوص والإنقطاع الحق من العالم السفلي إلى العالم العلوي حيث الجمال والجلال والكمال. ذلك أنّ الإنسان رهين عمله وأسير لسانه وقرين سلوكه متى إنتهج سبل الرشاد ومفاز السداد فاز بالنعيم السرمدي والخلود الأبدي، ومتى تنكب عنها يلتمس طرائق الغواية والفساد صار إلى الخسران المبين من أسفل السافلين في دركات الجحيم

الشهادة إرتباط مطلق بالله عزوجل قال عزوجل: {إنّ الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا وأطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون} يونس: 7 - 8

حبّ الدنيا رأس كل خطيئة لأنّه تعبير عن عشق الصور الخداعة والأشكال المزخرفة المصطنعة والوجود الزائل والسراب الزائف وحبّ الآخرة وما أعدّ الله عز وجل فيها من نعيم موجب للزهد في متاع هذه الدنيا الدنية مهما عظم، والزهد في لذاتها المادية وإن بلغت ما بلغت لتناهي صغرها وتفاهتها أمام لذات الآخرة التي تتفوق عليها بكل مقاييس العظمة والقيمة والحجم والإعتبار، وموجب لتحفيز قوى الإرادة في كيان البدن الإنساني وإعمال الجوارح وتوظيفها عبر الإتيان بما يوجب إستحقاق الدخول إلى الجنة التي تعد موطن تلك النعم اللامتناهية، بالإتيان بسائر أعمال الخير والصلاح والبر، وقد جعل الله تعالى أفضل السبل والطرق لإرتقاء أعلى درجات النعيم، والحظ وبأكبر نصيب منه عند إستحقاق الخلود الأبدي والوعد بالبقاء الأزلي عن طريق الشهادة

قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لسبته الحسين (عليه السلام): {إنّ لك منزلة عند الله لا تنالها إلا بالشهادة} البحار، ج 10 ص 129

وفي ليلة العاشر من المحرم هازل برير عبد الرحمن الأنصاري فقال له عبد الرحمن ماهذه ساعة باطل، فقال برير لقد علم قومي ما أحببت الباطل كهلاً ولا شاباً، ولكنّي مستبشّر بيمانحن لا قون، والله ما بيننا وبين الحور العين إلّا أن يميل علينا هؤلاء بأسيا فهم، ولوددت أنّهم مالوا علينا الساعة تاريخ الطبري، ج 6 ص 241

وفي مشهد آخر من مشاهد ما قبل واقعة الطفّ المفضّة خرج حبيب بن مظاهر الأسدي يضحك

فقال له يزيد بن الحصين ماهذه ساعة ضحك، قال حبيب: وأي موضع حق به السرور من هذا إلّا أن يميل علينا هؤلاء بأسيا فهم فنعانق الحور.

● الشيخ محسن العصفور

● الحلقة الأولى



## MAC



## ماهو نظام mac ؟

و نظام تشغيل مثل ويندوز وليونكس تصدره شركة أبل كمبيوتر منذ العام 2001 ويعمل على معالجات PowerPC ومؤخراً معالجات إنتل ( في أواخر 2006 ) ، مبني على نظام BSD ، الذي هو أحد أشكال أنظمة ليونكس



## ماهو BSD ؟

هي الأحرف الأولى لجملة Berkeley Software Distribution أو "توزيع برمجيات بيركلي" (أحيانا يسمى بيركلي يونكس). وهو أحد أشكال أنظمة LINUX الذي تم تطويره وتطوير الأدوات المرتبطة به من قبل جامعة كاليفورنيا في بيركلي فهو إذا أنظمة التشغيل للكمبيوتر

## ماهي معالجات PowerPC ؟

معالجات باور بي سي PowerPC هي معالجات انتجت من تحالف كل من شركة IBM وشركة Apple وشركة موتورولا و ذلك سنة 1991 ، و هي تعتمد على معمارية RISC

وهي اختصار ل Reduced Instruction Set Computing أو محاسبة مجموعة التعليمات المبسطة ، و تقوم فكرة هذه المعالجات على فعالية و سرعة معالجة مجموعات صغيرة و بسيطة من التعليمات.

## تعريف الماك

نظام التشغيل هو برنامج مسؤول عن إدارة موارد عتاد وبرمجيات الحاسوب، يقوم نظام التشغيل بالمهام الأساسية مثل إدارة وتخصيص مصادر الحاسب الآلي (الذاكرة ، القرص الصلب ، الوصول للأجهزة الطرفية الملحقة ..إلخ)، ترتيب أولوية التعامل مع الأوامر، التحكم في أجهزة الإدخال والإخراج، تسهيل الشبكات، وإدارة الملفات. والشركة هي شركة (أبل Apple) ، شركة من عمالقة عالم نظم التشغيل، ما كان كفيًا منها أو مكتيبًا . مما يميز هذه الشركة كونها تصنع العتاد المادي

ما اليونكس -أصعب نظم التشغيل الموجودة حاليًا وأكثرها استقرارًا في نفس الوقت-، بيد أن هذا الاستقرار سيزول، خصوصًا إذا علم أن هذا كان تحديًا من شركة (الأبل) أن تستغل الاستقرار العجيب في منصة (اليونكس) وأن تصب كل مجهودها في جعل نظام تشغيلها أسهل الأنظمة التشغيلية المكتبية الموجودة في الساحة على الإطلاق .

نعم، إنها ذات المحاولة التي سعى إليها (لينوس تورفالدز) حينما قرر استغلال استقرار (اليونكس) وسعى في تسهيله بنظامه (اللينوكس)، ولكن شركة (الأبل) قد غيرت كثيرًا في (الماك) حتى أن كثيرًا من مستخدميها لم يعرفوا أنه مبني على (اليونكس) بينما يعلم جل مستخدمي اللينوكس أن هذا النظام مبني على اليونكس . وقد نجح (الماك) في ذلك، فهو

ونظام التشغيل معًا ليتلائما ويتوافقا؛ فهذه الشركة، كما عرفت في عالم التشغيل المكتبي، بعمارة الحاسوب القوي (Power PC) تلك العمارة التي كانت لسنين الوحيدة القادرة على تشغيل نظام (الماكنتوش) فهي في عالم الأجهزة الكفية تصنع نظام التشغيل والعتاد أيضًا . إذا علمت ذلك، فلتعلم أن نظام (الماك) هو نظام قد أنشئ على نواة من (اليونكس) تم تعديل شفرتها وتطويرها على مدى أكثر من عشرين سنة، حتى تصبح بحق، من أسهل نظم التشغيل استخدامًا، ومن أتمها استعدادًا وقت الشراء كما أنها في الوقت ذاته من أقلها مشاكل.

أعلم أن كثيرًا من القراء سيستغربون إذ قلت أن هذا النظام من أسهل نظم التشغيل استخدامًا، خصوصًا وهو مبني على (اليونكس)، وما أدراك



حال دون انتشاره .

وفي عام 1984 طرحت الشركة Macintosh الذي تضمن معظم مميزات الحاسوب Lisa مع بعض التحسينات إلا أن ذاكرته لم تكن تتجاوز 128k وكانت بطيئة بالإضافة إلى شاشته الصغيرة واعتماده على الهيكلية المغلقة مما أبعد الحاسوب من الشركات التي تصنع الملحقات من برمجيات وبطاقات و مما أزال شعبية هذا الجهاز. ومع الأنظمة التي طرحتها الشركة بعد ذلك مثل Macintosh SE المزود بقرص صلب و Macintosh II الذي عاد إلى اعتماد الهيكلية المفتوحة فقد تجددت حيوية الشركة إلا أنها لم تستطع استعادة المكانة التي فقدتها واحتلتها شركة آي بي إم. وفي عام 1991 أنتجت الشركة حاسبين هما Macintosh classic و Macintosh LC ولكن هامش الربح المنخفض لهما أدى إلى انخفاض أرباح الشركة. وفي عام 1992 أكملت الشركة النقص في منتجاتها بإصدارها للحاسوب الدفترتي power book. ومع ذلك فإنه لا يمكن أن يُنسى فضل هذه الشركة في وضع تقنيات الحاسبات في متناول الجميع .

اعداد / أثير رياض كامل

Intel 8088 وبفضل الإمكانيات الصوتية والبيانية الملونة لقي الحاسب Apple II رواجاً على صعيد الهواة والمؤسسات التعليمية . وبما أن هذا الحاسب يتبنى مبدأ open system architecture الذي يعني هيكلية الأنظمة المفتوحة فقد ازداد نجاحه من خلال تهافت الشركات على تصنيع وبيع المنتجات والبطاقات لهذا الحاسوب . وقد طور البرنامج Visicalc الذي يعتبر أول برنامج للجداول الإلكترونية ليعمل على الحاسب Apple II مما جعل الشركات الكبيرة والصغيرة تقبلي هذا الحاسوب.

بعد ذلك قدمت الشركة الحاسوب Apple III في عام 1980 ولكنه حمل أخطاء عدة ولم يكن متوافقاً مع الحاسوب Apple II أو مع برمجياته مما شكل ضرراً للشركة مما سمح لشركة آي بي إم التي أطلقت حاسوبها الشخصي PC في عام 1981 وفق هيكلية مفتوحة بالازدهار ونيل مواقع متقدمة على شركة Apple. بعد ذلك وفي عام 1983 أطلقت الشركة الحاسوب Lisa الذي كان أول حاسوب يحمل واجهة تخطيط بيانية مع استخدام الفأرة والأيقونات وصناديق الحوار والقوائم . إلا أن سعره المرتفع

أسهل بكثير من (اللينوكس) . هذا ويناسب نظام تشغيل المالك، المستخدم البسيط الذي لا يريد الخوض والتعمق في عالم الحاسوب، وإنما برامج أساسية، فهو قليل الأعطال شديد الاستقرار . وعيبه الدعم الضعيف للغة العربية، وقلة برامجه مقارنة مع نظم التشغيل الأخرى، بيد أن دعم تعريف العتاد المادي له معقول، إذ أن كثيراً من الأجهزة تأتي بتعريف للمالك مصاحب لتعريف (الوندوز) .

### نبذة عن الشركة الصانعة Apple

أنشأ هذه الشركة من طرف ستيفن وزنيك Stephen Wozniak وصديقه ستيف جوبس Steve Jobs في عام 1976 وذلك بعد أن قدما للسوق الحاسوب أبل Apple الذي تم تطويره بواسطتهما وبيع منه عدد كبير فاق ما توقعاه. لذلك قاما بعد ذلك بتطوير هذا الحاسوب وطرحه في السوق على أنه الحاسوب Apple II والذي كان أول الحواسيب الكاملة القابلة للعمل .

ولقد اختارا لأجهزة Apple I , Apple II تقنية Motorola 6502 ومعالجها ذي العرض 8-bit وذلك لأنه كان أرخص من المعالج الآخر

## مواد طبيعية لإزالة الماكياج بشكل آمن



من الأساسيات الصحية إزالة الماكياج قبل النوم، فالنوم بالماكياج يمكن أن يسبب إغلاق المسامات، وبالتالي يسبب اندلاع البثور، والبشرة الشاحبة، كما أن النوم دون مسح مجمل الرموش الماسكارا يمكن أن يسبب ضعف وتساقط الرموش.

إليك فيما يلي وصفات طبيعية ستساعدك على صنع مزيلات ماكياج منزلية بمكونات سهلة وبسيطة وخالية من المواد الكيماوية.

١ : زيت الزيتون أو زيت اللوز:

تضاف بضعة قطرات من زيت الزيتون إلى قطعة من القطن ويمسح الوجه بها بحركات دائرية.

عند إزالة ماكياج العيون، توضع قطعة القطن على العين المغلقة لمدة ١٠ ثواني ثم تمسح بلطف.

إذا لم يكن لديك قطن، قومي بوضع بضعة قطرات من الزيت على أطراف أصابعك ثم افركي الزيت على وجهك جيداً.

٢ : الحليب وزيت اللوز

ضعي ملعقة كبيرة حليب كامل، ٢ - ٣ قطرات زيت اللوز الحلو، في وعاء صغير، ويخلط الحليب مع قطرات زيت اللوز.

توضع قطعة قطن في المحلول ويمسح بها الوجه، استعملي قطعة قطن

نظيفة لمسح الحليب والزيت..

٣: اللبن الرائب

توضع كمية من اللبن الرائب في طبق ثم تغمس قطعة قطن باللبن ويمسح الماكياج جيداً بها.

يفسل الوجه جيداً بعد الانتهاء بالماء البارد.

● اعداد / اشواق جميل محمد

## نصائح للتعامل مع الزيارات المفاجئة

وقت ترتيبها وتنظيفها

- بدلي منشفة الحمام ونظفي سلة المهملات فيه، ثم رشّي القليل من الرذاذ المعطر فيه، كي يبدو نظيفاً

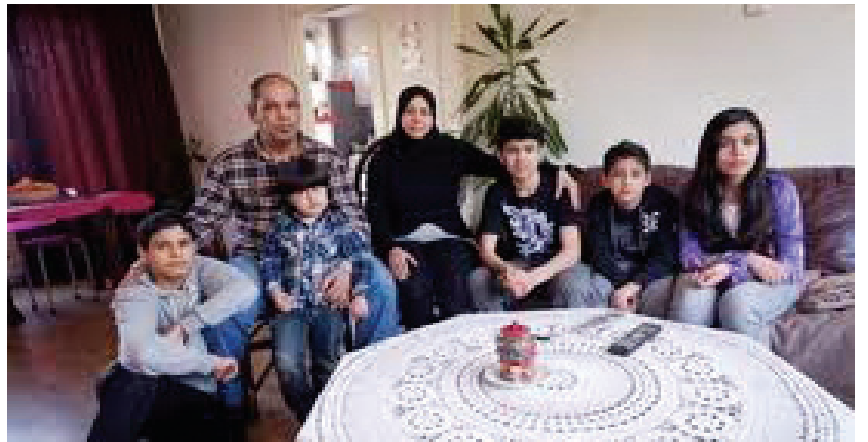
- رتبّي المطبخ قدر الإمكان، لأن احتمال أن يتبعك الضيوف إليه كبيراً

- تأكدي من وجود القهوة والشاي وكل ما تريدين تقديمه للضيوف، تفادياً للإحراج أمامهم

- نظفي السجادة في غرفة الجلوس بالمكنسة الكهربائية أو العادية

- بدلي ملابسك وسرّحي شعرك وانتبهي لطلاء أظافرك ونظافتها

طبعاً بعد كل هذه الخطوات السريعة، خذي نفساً عميقاً واستقبلي ضيوفك بابتسامة وحفاوة.



- امسحي الغبار عن أسطح الزجاج والطاولات

في الصالون أو غرفة الجلوس (حيث سيجلس الضيوف)، وإذا تعذّر عليك تنظيف القطع المعروضة كافة، لا تترددي في نقلها إلى غرفة أخرى

- أغلقي أبواب الغرف غير المرتبة، لإختصار

كثيراً ما نتعرض للزيارات المفاجئة وغير المخطط لها، مما يضعنا في موقفٍ محرجٍ لعدم ترتيب ونظافة المنزل، إلا أننا يجب أن نتعامل مع الأمر ببساطة، ونرحب بالضيوف في أي وقت، فكل ما عليك القيام به، بضع خطوات فقط، وهي:





## أمي في عيدها الامتناعي

عينا مليتان بالدموع ، لا تكفان عن البكاء ، ووجهي الشاحب الأصفر يرسم على تقاطيعه خارطة الحزن والأسى ، نعم ربما هو قدري ، هكذا تلعب بنا الأقدار كيفما تشاء ، نعم هي الدنيا تسرق منا أحياناً أعز ما نملك ، وتلقي بنا على حافة الهم والغم ، هكذا هي سوداودية بقدر رؤيتي لها ، ومعتمة بعممة الليل الحالك في غياب القمر ، واختباء النجوم في أقبية ودهاليز المجرات السماوية ، ومحنة بقدر حزن يعقوب على يوسف ، ومبكية كبكاني على من أحب .

هل سأهدي كلماتي إلى الثرى أم إليك..؟

هل سأهدي كلماتي لقبرك أم لجمال وجهك وعينيك..؟

هل سأبقى أرتل السبع المثاني على همس شفتيك..؟

هل سأبقى أنوح مدى الدهر عليك..؟

هل سأبقى انزف الشعر من قلبي ليسجد على أعتاب قدميك..؟

نعم لا أجيد الرسم بيدي المرتعشتين ، ولا أتقن فنونه ، اعزيني فأنت أجمل من هذا ، فعينيك الجميلتين أجمل من هذا ، ووجهك الضاحك الباسم ، كان أروع من هذا ، فوجهك البديري كان دائماً ما يضيء عتمة روعي ويحيلني إلى أسعد انسان في هذا الكون ، لم أدرك وقتها انني سأكون انعكاس انسان ذات يوم .

نعم كنت تدركين كل مشاعري اتجاهك ، وكنت تشعرين بهذه اللحظة القاسية القاتلة بالنسبة لي ، واعلمي يا أمي اني رسمتك أيضاً على بلاط غرفتي ، لأنام إلى جوارك وقت أن أدرك اني بحاجة إليك .

أمرُ بيدي على وجهك... أقبلُ عينيك ، اتحسس دفاً يديك ، أشعر بالأمان والأمان وأنا بالقرب منك ، نعم لم أكن مشاكساً ، لكنك كنت تضربيني ، إلا أن سرعان ما تمتلئ عينا بالدموع تعودين بكل لطف وبراءة لتمسحي بيديك ما تبقى من دموع على وجنتي ، لم أتذكر ذات يوم ان دموعي جفت وحدها من دون تدخل يديك.....

أما الآن يا أمي فما عادت تفرقُ معي ... تتحادر وحدها وتجف وحدها بلا يدين ، ولاوجه بريء يخفف عني...

نعم ستبقي صورتك وحدها بقلبي وعقلي ووجداني...

لكن...

تقيني يا أمي بأني لن انساك ، فأنا مازلت أحن إلى لقياك .

● هيثم جبار الشويلي

## نصائح هامة لتعليم طفلك الكلام

عند بلوغ طفلك عامه الأول يكون بحاجة الى دعمك وعاطفتك ليتمكن من الكلام تعلّم الكلام واللغة أبرز إنجاز يقوم به طفلك الصغير لأنّ ذلك يحوِّله من مجرد طفل يأكل يشرب وينام الى كائن متفاعل مع المجتمع يعبر عن أفكاره وأحاسيسه لذا عليك مساعدته بشتى الوسائل لبلوغ هذا الهدف واليكي بعض النصائح:

(١) التحدث مع الطفل دوماً: التحدث مع طفلك الصغير باستمرار سيساعده في التقاط جميع الكلمات التي تقولينها. لا يجب عليك التوقف عن الكلام أبداً حتى لو كنت تشعرين بأنك تتكلمين مع نفسك. لكن كوني أكيدة أنّ طفلك يسمع كل ما تقولينه له. الطفل بحاجة الى فهم الكلمات قبل قولها. لذلك عليك التحدث والتحدث معه لأوقات عديدة.

(٢) قراءة القصص له: قراءة القصص ذات الصور الملونة أمر مفيد في تعليم طفلك الكلام حاولي قراءة القصص البسيطة في البداية مع التركيز على شرح الصور لأن هذا سيساعده في فهمها بشكل أكبر وبالتالي يمكنه بعدها ذكر الكلمات التي سمعها منك في بعض الأحيان، قد يطلب منك طفلك قراءة القصة ذاتها مرات عدة، فلا تشعرى بالملل تجاه هذا الموضوع.

(٣) تصحيح الكلمات التي يقولها: عند سماع طفلك يقول الكلمات بشكل خاطئ عليك تصليحها له وتعليمه إياها بشكلها السليم هذه الطريقة ستساعد طفلك في ادراك الكلمات الصحيحة ليتمكن من لفظها بشكل صحيح.

(٤) الإصغاء الى الطفل: طفلك الصغير يحاول دوماً قول بعض الكلمات فلا تقاطعيه أبداً بل اصغي اليه دوماً سماع كلمات طفلك تمنحه الثقة بالنفس وتشجعه على التكلم أكثر وأكثر

● الخالدون

## النحافة أشد سوءاً من البدانة!

الحياة وإذا لم تكن متيقظاً فقد تصاب بنوبة قلبية فجأة.

### ٣- إهمال التمارين:

التمارين مهمة لخفض الكوليسترول وتفادي مرض السكر، إذا كنت نحيفاً فقد تعتقد بأنك لست بحاجة إلى أن تمارس التمارين، ولكن هذا خطأ كبير لأنك تعرض نفسك للإصابة بمرض السكر والكوليسترول.

### ٤- نخر العظام:

إذا لم تقم بأي تمارين رياضية لأنك تعتقد بأنك لست بحاجة إليها ولا تأكل حمية صحية لنفسك السبب، فأنت تضع نفسك عرضة للإصابة بالعظام الهشة ونخر العظام.

### ٥- السعرات الحرارية والحمية:

القلق الدائم من البدانة يقود البعض إلى حساب السعرات بدلا من النظر إلى الأطعمة التي يأكلها، من المهم معرفة نوعية الحمية بدلا من السعرات الحرارية، السيطرة جزء مهم ولكن يجب أن تركز على تناول الأغذية الصحية والمفيدة للحصول على المغذيات الضرورية.



يخزنون الدهن العميق داخل أجسامهم.

### ٢- الفحوص الروتينية:

إذا كنت نحيفاً، فأنت على الأرجح لا تفكر كثيراً في إجراء اختبارات الصحة الهامة، وبالرغم من أن الوزن يؤثر على مشاكل الصحة المزمنة مثل مرض السكر، الكوليسترول، وضغط الدم، إلا أن هذه ليست الصورة الكاملة، الوراثية بالإضافة إلى الحمية والتمارين، حتى مع الأيض العالي، يمكن أن تؤدي إلى هذه الأمراض لاحقاً في

تسعى العديد من النساء وبعض الرجال أيضاً، لمحاربة البدانة بكل السبل ويشقى الطرق، بحثاً عن الطلة الجيدة والمظهر الأنيق، فيما البعض يسعى للتخلص من البدانة لأسباب صحية بحتة، ومع هذا إن كنت نحيلة، فلا تعتقدي أن نحافتك سبب جيد لتجنب الأمراض، فحتى النحافة يمكن أن تكون سبباً لأمراض صحية متعددة، فيما يرى بعض العلماء أن النحافة أشد فتكاً من البدانة.

فيما يلي بعض النصائح والتوجيهات الخاصة للنحيفات:

### ١- نوعية الدهون:

وفقاً لدراسة جديدة، فأن الدهن المودع تحت الجلد لا يساهم كثيراً في تطوير الاضطرابات الأيضية مثل مشاكل القلب أو مرض السكر، لكن الدهن الموجود في الأنسجة والأعضاء الأعماق، ضمن العضلة والأعضاء، هو الذي يمكن أن يضعك في خطر أكبر للإصابة بهذه الأمراض، وذلك ينطبق على النحلاء فقد لا يكون لديهم دهن مرئي تحت الجلد، لكنهم قد

## أسس بناء العلاقة الزوجية

ومحاولة الحصول على رأي ثالث من الممكن أن تساعد حقاً في حل المشكلة، ولكن يجب أن نتأكد أن الطرف الثالث ثقة ولا يمكن أن يبوح بأسرارك.

تخلص من المشاكل أولاً بأول

لا تجعل المشاكل في العلاقات الزوجية والعاطفية تصبح كروتين أو شئ معتاد عليه، لأنها تجعل الحياة الزوجية تفقد الأثارة التي كانت جزءاً وسبباً أساسياً في بداية العلاقات الزوجية والعاطفية، ولتعلم أن المشاكل ضيف ثقيل إذا زار بيت سعيد لا يتركه أبداً وقد يجب الإقامة الدائمة فيه ويصبح كفرد من أفراد الأسرة، فتخلص من المشاكل الزوجية أولاً بأول ولا تجعلها تقيم في منزلك.

لاستعادة العلاقات العاطفية المتداعية، ولكن يجب التأكيد على أن التواصل يجب أن يتم على أساس عقلاني ومنطقي، ومناقشة كل شئ بهدوء.

أظهر المشاعر هذا هو الجزء الواقعي من التواصل، كن صريح وصادق مع شريك حياتك، ولا تخجل من اظهار مشاعرك، وحاول أن تتخلص من الصمت والانطواء وشارك احساسك ومشاعرك مع شريك الحياة، فلن نعيش سوى مرة واحدة فقط فتمتع بكل لحظة في قرب من تحب.

عادة لا ينصح بذلك، ولكن إذا كانت علاقتك على شفا الانهيار فلا مانع من التحدث عن العلاقات العاطفية مع شخص قريب صديق مقرب أو أحد أفراد الأسرة حول الوضع

نحن جميعاً ندرك أهمية العلاقات بأنواعها في حياتنا، وجميعاً نريد من نحب أن يظلوا من حولنا ولا نريد أن نخسرهم، حتى لا تصبح العلاقات في حياتنا مصدر للشعور بالنعاسة، ومن أسباب خسارة من نحب المشاحنات الصغيرة مرة فوق مرة، تراكم مواقف سيئة مع الوقت، عدم القدرة على التفكير بعقلانية، لذلك كلنا نحتاج إلى طرق للحفاظ على علاقات الحب والزواج أو انقاذها بدلا من إنهائها.

لا توجد طريقة واحدة سحرية لانقاذ العلاقات الزوجية المتوترة أو المصابة بصدع، لأن كل شخص له أسلوب يختلف عن أي فرد آخر، ولكن هناك طرق مجربة حصلت على نسبة عالية من النجاح في انقاذ العلاقات الزوجية.

ربما كان التواصل هو الطريق الأسهل والآنجح

## دقيقة واحدة من الرياضة تحمي من السكري



وقال الباحث المسؤول عن الدراسة نيلز فولارد إن "تخزن العضلات السكر الذي يسمى غلايكوجين، ليجري استخدامه خلال ممارسة التمارين الرياضية. ومن أجل استرجاعه بعد التمارين، فإن العضلة تحتاج لأخذ السكر من الدم". وذكر فولارد أن الأشخاص غير النشيطين لا تستطيع عضلاتهم أن تؤدي هذه المهمة، مما يؤدي إلى ضعف في عمل الانسولين، وارتفاع في معدلات السكر بالدم، وبالتالي الإصابة بالنوع الثاني من السكري. ولفت إلى أن هذا النوع من التمارين الرياضية يجعل العضلات تستخدم الغلايكوجين بشكل أسهل وأسرع وأكبر خلال ٢٠ ثانية.

أظهرت دراسة جديدة أن دقيقة واحدة فقط من الرياضة في اليوم قد تمنع من الإصابة بمرض السكري. وجد الباحثون في جامعة (بات) أن ممارسة التمارين لمدة ٤٠ ثانية ٣ مرات في الأسبوع، على آلة المشي الرياضية، كافية لمنع الإصابة بالنوع الثاني من مرض السكري أو حتى علاجه. وطلب الباحثون من متطوعين القيام بتمرين مدته ٤٠ ثانية على آلة المشي ٣ مرات في الأسبوع، ووجدوا بعد ٦ أسابيع تحسناً نسبته ٢٨٪ في وظيفة هرمون الانسولين المسؤول عن ضبط معدلات السكر في الدم.

## زيد من جمال بشرتك

المدى الطويل

يستخدم مرة واحدة في الأسبوع وهذه خلطة لمن يعانون من التجاعيد في وجههم :

### قناع الشوفان

يتم عمل قناع الشوفان بإضافة ملعقتين من نبات الشوفان إلى ١٥٠ ملليمتر ماء مع الغلي برفق لمدة ٥ دقائق وتصفية السائل واستخدامه كقناع على الوجه والعنق ليحفظ ثم يغسل بالماء الفاتر ومن فوائد هذا القناع هو تنظيف جيد للبشرة ويشد البشرة ويزيل التجاعيد

### قناع العسل بالحليب

اخلطي ثلث ملعقة خميره مع سائل ملعقتين من الحليب الطازج حتى تذوب ثم أضيفي إليهما العسل مع التقليب الجيد ،، بنسب المزيج على الوجه والعنق ونتركه لمدة لا تقل عن ٣٥ دقيقة ،، ثم نغسل البشرة بالماء الدافئ ثم البارد، يصلح هذا القناع التنظيفي القوي للبشرة الدهنية والعادية والمختلطة وهو ينظف الوجه تماما ويضيف عليه التماسك والنضارة ويمنحه الحيوية ويعالج حب الشباب كما يطمس آثار البثور عند تكراره على



## بسكويت الشوكولاتة...

تكرر العملية السابقة طبقة بسكويت ثم طبقة من الشوكليت خمس طبقات أو ستة بحسب رغبتك بعد ما تنتهي من كل طبقات البسكويت صبي باقي المقدار من الشوكليت على الطبقات السابقة بحيث تغطي صلصة الشوكليت كل الجوانب من جميع الاتجاهات زينها بالمكسرات المبشورة ( فستق أو جوز الهند ) بحسب الرغبة



التقليب حتى يتكثف ويغلظ قوامه نزيله عن النار ونقلبه بالملعقة حتى يبرد

نضع ملعقتين من الزبدة على النار إلى أن تسيح ثم نضيف إليها ملعقتين من الطحين ونستمر في التقليب حتى يصفر اللون قليلاً نزيله عن النار ثم نضيف إليه المقادير التالية

١ كوب حليب

٣ ملاعق كبيرة كاكاو بودرة

٤ ملاعق كبيرة سكر

١ ملعقة صغيرة فانيليا

نستمر في التقليب حتى ينعم المزيج نعيده على النار الهادئه جدا ونستمر في



# الكمون

## علاج ومسكن

### واحد من أنجع علاجات الربو وضيق التنفس مدرر لحليب الأم وطارده للديدان

- مضاد للأكسدة - منشط ومقوى جنسى -
- يساعد في إذابة الكولسترول- علاج الروماتيزم
- صناعة المشروبات الروحية.

#### الاستعمال من الخارج

لعلاج المغص لدى الأطفال بأن يمسأ كيس صغير من القماش بالثمار ويسخن ويوضع فوق البطن، ويدلك جدار البطن بالزيت لتسكين المغص المعوى ولطرد الغازات ولتسكين آلام أسفل البطن، كما يفيد الزيت في التدليك الموضعي لعلاج الآلام الروماتيزمية للقلب ويتم تحضير الزيت بأخذ كمية من البذور وضعفها من زيت الزيتون وجزء معادل لها من النبيذ أو الكحول الأبيض ثم يغلى المزيج إلى أن يتبخر النبيذ أو الكحول ويدلك موضع الألم بهذا الزيت ويغطى بضماد صوفي دافئ. لعلاج الرعاف مغلي الكمون مع الخل ووضع قطعة قماش أو قطن مشبعة بهذا المزيج داخل فتحة الأنف توقف النزيف.

#### الاستعمال من الداخل

بتناول مستحلب الكمون لإدرار اللبن لدى المرضعات ولأوجاع المعدة وحصوات الكلى والمثانة وأنتفاخات المعدة كمخلوط وكمقوى جنسى. أيضا كمخلوط تخلط ملعقة صغيرة من ثمار كل من الكمون والخلة وبذور اللفت ويضاف لها فنجان ماء ساخن ثم تحلى بالعسل ويشرب كوب كبير ثلاث مرات يوميا. الجزء المستخدم اقتصادى : الثمار الجافة المنشقة.

#### الكمون الحلو

يستعمل الكمون الحلو للتخسيس للسيطرة



الكاربوهيدرات: 44.24 / الألياف: 10.5

البروتينات: 17.81 / الكولسترول: 0

الأهمية الاقتصادية والاستعمالات

كأحد التوابل وقاتح للشهية - صناعة بعض أنواع الخبز والفطائر - علاج عسر الهضم ومضاد للتعبثات - علاج المغص - كطارد للغازات - لإدرار اللبن - كمدر للبول وكمطهر للمجاري البولية والكلى- مضاد لاحتقان والتشنجات المعوية- لطرد الدودة الشريطية والديدان المعوية - تفتيت حصوات الكلى والحالب - علاج ضيق التنفس والربو والسعال - تحضير الحساء والكارى - كمعرق - إيقاف نزيف الأنف (الرعاف) -تحسين لون البشرة - علاج التبول اللاإرادى - كضمادات لأحتقان الثدي والخصية - يسكن آلام الأسنان - صناعة الجبن والسجق

نبات عشبي حولى محدود النمو يصل ارتفاعه إلى 30-40 سم. أوراقه مركبة رفيعة لونها أخضر داكن ويحمل النبات أزهاراً صغيرة بيضاء - أرجوانية في نورات خيمية والثمار بيضاوية مستطيلة تنشق كل منها بسرعة عند جفافها إلى ثميرتين منحنتين. ولون الثميرة أخضر زيتوني، ويبلغ طولها من 0.4 – 0.7 سم وقطرها 2 - 3 مم ورائحتها عطرية وطعمها مر قليلا.

#### المعلومات الغذائية

يحتوي كل 100غ من الكمون، بحسب وزارة الزراعة الأميركية على المعلومات الغذائية التالية :

السعرات الحرارية: 375 /  
الدهون: 22.27 /الدهون المشبعة: 1.53 /



على الشهية وضبط شهوة الطعام

#### صور الاستخدام

#### الثمار (كحساء أو مستحلب)

- تحضير المستحلب: بإضافة فنجان من الماء الساخن إلى مقدار ملعقة صغيرة من الثمار بعد جرشها ويحلى بالسكر أو العسل ويغطى ثم يشرب دافئا قبل الأكل بنصف ساعة.

#### كمخلوط

تخلط كميات متساوية من بذور الكمون والفلفل واللبان الذكر العسل ملئ 1 - 2 ملعقة شاي ثم يضاف لها فنجان من الماء الساخن وتترك 5 - 10 دقائق. الأستنشق بمسحوق الكمون والخل يوقف الرعاف - يستخدم الكمون في صورة عجين مع عصير البصل لعلاج لدغ العقرب.

الجرعة المستخدمة: مقدار 3 فنجان في اليوم قبل الأكل بنصف ساعة ثلاث مرات يوميا ولمدة أسبوعين

تحضير الحساء: بطبخ كمية من الثمار مع قليل من الدقيق المحمص بالماء وتصفى بعد النضج بواسطة منخل وتقدم ساخنة - كما تضاف الثمار إلى بعض الفطائر والحلوى.

#### الزيت

لعلاج الروماتيزم بالتدليك

#### المواد الفعالة

- زيت عطري نسبته 2-5% أهم مكوناته (الدهيد الكيومين 25 - 35% - الأنثول - بينين - فيلاندين - تريينين - ميرسين - كاريوفيلين - السيامين - الليمونين) - فلافونيدات (أبيجينين).

#### فوائد صحية لتناول الكمون

\* بالمراجعة لمجمل ما هو متوفر من دراسات وتقارير علمية حول فوائد الكمون الصحية، يمكن تلخيص ذلك في العناصر التالية:

\* تناول الكمون يعني تزويد الجسم بكميات عالية وصحية من الدهون الأحادية غير المشبعة، ومن الألياف، ومن العديد من الفيتامينات والمعادن.

\* الدهون الأحادية غير المشبعة مفيدة لضبط نسبة الكوليسترول الضار ولوقاية الشرايين القلبية والداغية.

\* الألياف الغذائية مفيدة لخفض سرعة امتصاص السكر من الطعام ولإعاقة امتصاص

الكوليسترول ولتسهيل مرور فضلات الطعام إلى خارج الجسم خلال عملية التبرز.

\* الزنك والفسفور من المعادن المفيدة في تنشيط عمل الأعضاء الجنسية لدى الرجال.

\* الكالسيوم مهم في زيادة متانة العظم.

\* الحديد مهم لقوة الدم وإنتاج الهيموغلوبين.

\* البوتاسيوم وفيتامين إي من المواد الطبيعية المفيدة في تقليل احتمالات حصول اضطرابات في القلب والأوعية الدموية.

\* مجموعات فيتامينات بي، مفيدة للأعصاب ولتسهيل النوم وغيره من الوظائف العصبية.

وتمن من الباحثين من يقول بأن الزيوت العطرية في الكمون لها تأثيرات مخففة للقلق ومُسهلة للنوم.

\* تشير نتائج بعض الدراسات الطبية أن

للزيوت الطيارة ولمادة "ثايمول" Thymol

في الكمون تأثيرات إيجابية على تسهيل

الهضم، من نواحي تحريك الأمعاء وزيادة

إفراز البنكرياس والمرارة والمعدة وغيرهم

للعصارات الهاضمة. وثمة مؤشرات علمية غير

مؤكدة على جدواه في تخفيف إنتاج الغازات

Carminative في الأمعاء الغليظة. ولمواد

مركبات بايرازين العطرية تأثير كملين طبيعي

natural laxative . وثمة من الباحثين من

يستخلص نتيجة مفادها أن الكمون يحتوي على

مواد مفيدة لعلاج البواسير، نظراً لاحتوائه على الألياف والمواد العطرية المليئة، وعلى الزيوت الطيارة ذات الخصائص المقاومة للميكروبات والمسهلة لالتقام الجروح.

\* بعض الدراسات التي تمت على حيوانات

التجارب وليس الإنسان، أشار إلى جدوى

مركبات الكمون في تقليل الإصابات ببعض

أنواع السرطان، وخاصة المعدة والكبد. وعزا

الباحثون ذلك لوجود المواد المضادة للأكسدة

في الكمون.

\* يُعمل بعض الباحثين جدوى شرب شاي

الكمون المغلي في تخفيف أعراض التهابات

الصدر، بأن الزيوت العطرية فيه لها تأثيرات

مسهلة لفتح البلغم وتوسيع الشعب الهوائية.

إضافة إلى تأثيراتها المقاومة للميكروبات.

\* الكمون قليل المحتوى جداً لكل من: المواد

المهيجة للغدة الدرقية goitrogens ، ومواد

أوكسالات oxalates المتسببة بحصاة الكلى،

ومواد بيورين purines المثيرة لارتفاع

حمض اليوريك في الدم وتنشيط مرض

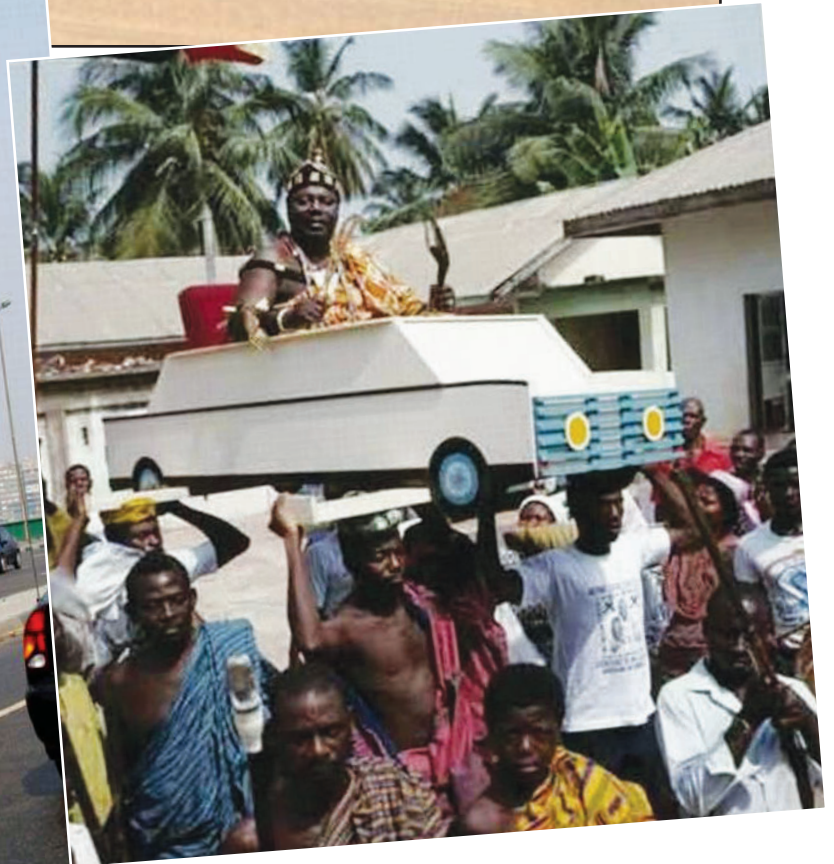
النقرس. وليس من المنتجات الغذائية المتسببة

بالحساسية

● اعداد / علي عاتي



# غرائب و طرائف





# غرائب وطرائف





## أبنائي يكرهون المدرسة والواجبات المدرسية

الذهاب إلى المدرسة ...

فالتقيا بدايةً بالسيدة ( سحر مناف / ربة بيت متزوجة وأم لأربعة أبناء ) تؤكد لنا أن ما يعانيه أحد أبنائها هو بسبب إدارة المدرسة ، حيث بات ابنها كثير الشكوى من أن واجبات المدرسة لا تنتهي بمجرد انتهاء الدوام المدرسي بل أنه يأتي محملاً بها ويجب عليه أن يبقى إلى وقت متأخر لكي يستكملها قبل النوم ، وبذلك فهو لا يلهو أو يتمتع ضمن الأجواء الأسرية ، الأمر الذي يجعله يتذمر ودائم الشكوى ، لأنه يتعارض مع راحته ، واحتياجاته .. أما السيد ( علي أسامة عبد الجبار / كاسب ) يقول على الرغم من أننا نبذل جهد كبير في محاولة مساعدة أبنائنا في حل واجباتهم المدرسية إلا أنهم لا يبدون أي رغبة في ذلك محاولين الهرب بكل الطرق وبمختلف الوسائل ، كما أنهم يحاولون استخدام الحيلة مثل التمارض أو الكذب وغيرها من الطرق ، ويستطرد قائلاً أنني عندما أحاول مساعدة أبنائي في حل واجباته ، فإنه يقوم بعدة أساليب تدعوني للاستفزاز منها مثلاً يكرر كتابة الجملة عدة مرات ويشطبها أو يحاول بري القلم لمرة عديدة دون انقطاع ، أو يبحث عن أي شيء يلهيه عن حل الواجبات ) كالجوع أو الحاجة للذهاب إلى دورة المياه ) ويبقى هكذا إلى أن يضيع الوقت وبعد ذلك يقوم بالبكاء ، لأن الوقت فاتهُ ولم يستكمل واجباته ..

لتذهب هي بدورها لتحضير وجبة الفطور ، وبعد مرور بعض الوقت تفاجئ بعدم قيامهم من النوم ، فتعاود إلى إيقاظهم ولكن هذه المرة بغضب ، وخوفاً منها يستيقظون وهم يتذمرون من الالتزام بالدوام المدرسي ، والواجبات المدرسية بممل كأنما يؤدون عملاً لا يرغبون فيه إطلاقاً ، حيث تكونت لديهم نظرة أن المدرسة عبارة عن عمل متعب بسبب تأدية الواجبات .. ومن هنا نحاول تسليط الضوء على تهرب أبنائنا من

حل الواجبات المدرسية أو

•الرجاء عدم الأثقال على الطفل بكثرة التحضير ألبيتي للواجبات المدرسية .  
•عندما أحاول مساعدة أبنائي في حل واجباته ، فإنه يقوم بعدة أساليب تدعوني للاستفزاز منها مثلاً يحاول تكرار كتابة الجملة عدة مرات ويشطبها أو يحاول بري القلم لمرة عديدة دون انقطاع ..  
•استخدام القسوة والتهديد في حث الطالب على الدراسة تؤثر سلبياً على رغبته بالمدرسة .  
•الطالب لا يكره المدرسة إلا إذا خاض تجربة غير جيدة أثرت فيه سلبياً ..  
ما أن يرن منبه الساعة معلناً السادسة صباحاً ، حتى تسرع الأم لايقاض أبنائها ، كي يستعدوا للذهاب إلى مدارسهم ،



المدرسة ، الطالب لا يكره المدرسة إلا إذا خاض تجربة غير جيدة أثرت فيه سلبياً ..  
كما أن الأهل أيضاً إذا حاولوا الضغط بالقوة على الطالب في استكمال المنهاج الدراسي واستخدام القسوة والتهديد فأن كل هذه التصرفات تؤثر على ردة فعله ، وجذب على الأهل متابعة أبناءها وذلك بالاعتماد على الحوار مع الابن لأن الحوار هو جزء من الحل أيضاً وجب عليهم الحصول على كافة المعلومات التي تخص حياة أبناءهم المدرسية وعدم اتخاذ أي قرار في حالة عدم التأكد من هذه المعلومات ومتابعة مستوى أبناءهم في الدراسة ومتابعة أخبارهم وطبيعة علاقاتهم مع الاساتذة والمعلماء وفي حالة وجود مشكلة يجب اللجوء إلى مختصين ومحاولة حلها بهدوء لأن سبب ما نحن فيه اليوم في إبتعاد أبناءنا من الدراسة هو أسلوب وصيغة التعامل معهم بالدرجة الأولى ...

### ● ابتهاج بليبيل



عن أنفسهم ، سابقاً كانت هناك رحلات مدرسية ونشاطات ميدانية كثيرة تقوم بها إدارة المدارس بمساندة وزارة التربية ، ونتيجة للظروف تبدل الحال وأصبحت هذه الأمور مهمشة وغير مهمة أو أنهم لا يحاولون النظر إليها .. علماً أنم لها أهمية عظمى في جميع مراحل الدراسة ..

أما عن الأخصائية سوسن علي السعدي فقد كان لنا لقاء معها حيث أكدت أن أنها تعتبر الطالب الذي لا يحب المدرسة ويتهرب من الواجبات المدرسية بأنه ( شخص مريض ) ويعاني من مشكلة صادفته داخل أسوار المدرسة كأن يكون مدرس المنهج يستخدم القسوة في معاملة الطالب أو التنكيل أو الاستهزاء فأن مثل هذه الأمور بالذات لها درجة كبيرة من الأهمية في رغبة

الطالب

اتجاه

وعن يسرى حميد / أم لأربعة أبناء تقول من ؟ من الأمهات لا تكمل كتابة دروس وواجبات أبناءها ؟؟ بسبب كثرة واجبات المدرسة البيتية ، ولأنني أرى أبنائي لا يستطيعون استكمالها بسبب كثرتها فأضطر إلى استكمالها بدلاً عنهم ، كي لا توبخه إدارة المدرسة وتعتبره مقصراً ..

والتقينا بالأستاذ إسماعيل محمد نوري الذي أبدى رأيه مشكوراً بهذه القضية قائلاً " يجب علينا أن لا نبتعد عن الواقع ونحدث بصراحة ونعترف أن المدرسة لا تشكل بيئة جذابة لأبنائنا وهذا يبدأ من الاستيقاظ صباحاً إلى دخول صفوفهم الكنيبة الغير مريحة (إضافة إلى طريقة التدريس الروتينية والمناهج الجافة ، كما أننا يجب أن لا ننسى احتمال وجود مدرسين غير مؤهلين لعملية التدريس ، وأضاف قائلاً أنه قد يوجد إدارة متسلطة أو طلاب سيئين وطبعاً هناك أهل لا يتفهمون ما يعانيه الطالب ..

لذلك نجد أبناءنا يشعرون بأنهم مقيدون وفرض عليهم هذا الأمر وبالتالي تولد حالة من النفور للمدرسة في داخل نفوسهم ، مشيراً إلى أن هذا الأمر يتوجب على المسؤولين التدخل السريع بدءاً من مسؤولي الدولة وصولاً إلى أولياء الأمور ، لكي يقفوا على هذه المعوقات وإيجاد الحلول التي تخفف منها ، وأكد حضرته أن الحل يكون برسم خطة متكاملة توفر لأبنائنا الطلبة فرصة للدراسة وأخرى للترفيه





## سهيل البوصلة

وصار الباء  
باء البلبلة  
فغدوت  
تبحت عنه  
في قش الحروف المهملة  
وكسرت جلفتك التي  
خطت بالواح الشتاء المثقلة  
وكسرت جلفتك التي  
رمتها  
روضتها ...  
وظننت انها سوف تنبت  
في يراعك بوصله  
ونثرت صرتك التي ضمت عشق الشعر  
تصطفي حرقها  
فيصير في أرض عقور سنبله  
هلا تركت مغارتي  
وخرجت من جلدي الرقيق  
لانه  
قد ضاق ذرعا يا جبير ...  
بحنظله



● جبار عودة الخطاط

يا من تنام الغصة السكرى  
بحضنك مُسبَله  
يا من تعيش القصة الجبرى  
منهمه  
منهمه  
ملغمة  
بجهر الاسنله  
إذ صار يومك  
محض دال في دواليب  
الدوار الداجيات المقفله  
يا صار ( أرنبك ) الذي ...  
ضيعته إذ ذات بلوى  
في ظلام القافله  
ضيعت قافك  
في قيامتك التي قابضتها  
برمال قاع القلقله  
ومضت ( زرافتك ) التي اكلت ارائنها  
بعهر المسأله  
....  
يا دانخا  
في جدول الضرب الذي  
مذ ( أربعون ) تجهله

## خواطر

اليه بكل بقاء والبسمة البرينة الخجولة جداً  
تنير وجنتيها.. مدت أصابعها الى أصابعه..  
وحراة الحنين تجذب كل ماكان لهم من قوة  
تلامست أجسادهم جزءً فجزءً وارتجفت  
شفاه الصراع والمستحيل وهي تتمتم  
بأحرف الرفض أو بغيرها توقف الزمن  
لحظة وسكن الوقت والكون بأكمله ورحل  
الاخر للآخر وأسقي عطشهم من ذلك  
السيل ولملة ما بقي من فئات أجسادهم  
ونظرا لتلك العيون الذابلة والناعسة بأنهم  
قد كسروا أجزاءهم ورحلوا الى أبعد من  
البصر.

١ -بالصدفة وانا ارتب مكتبة حياتي وقع  
نظري على وريقات كتبت فيها كلمات...  
وبعض الرسوم في زاوية من كل واحدة  
كانت تعبر عن مرحلة معينة من الزمن  
ولكن جذبني رسم العين وقطرات الدمع  
وخصلات الشعر المنسدلة بطرق مختلفة  
عندها انطلقت حسراتي .. وسقطت  
دموعي وتكسر النفس العميق.. في خيايا  
روحي وعقلي .. وأيقنت ان الحياة تحد  
وأصرار وجود...!!!

٢ -بين اليقظة والحلم حاول الجفن أن يعبر  
الى عالم الإسترخاء والمستحيل وبدأ بنظرة  
جريئة جدا.. تنظر الى ذلك العالم أقبلت



copyright © 2007 Bn Fajma

● كوثر عبد الغني علي

## أوجاع قصصية قصيرة جداً

بسبب رومانسياتي المقيتة ومضيت افتش عن شفاها بطعم آخر.

٩.

مسكينة هي ساعتي الجدارية.. تمضي، تركض، تتسارع كما لو كانت عيوني تلاحق عقاربها..

لا تريد أن تصدق بانني توقفت قبل ان تعمل!.

١٠.

كثيراً ما تنسجم احلامي مع الشيطان، وتحول عتمة ليالي الى حمراء..

أصحو بعد الفجر، والحيرة تأكل نصف عقلي.. أفكر في غفران الرب والحبیب معاً طوال اليوم تارة وتقديم الشكر والامتنان للشيطان الذي صاحب سهرتي الندية تارة اخرى!.

١١.

هطل المطر هذا الموسم بقسوة غير مألوفة، لا ليروي ظمأنا المزمّن، ولا ليعيد للارض خضرتها.. وإنما ليرطب جثامين الربيع العربي التي تخزنت في قبور قاحلة.

١٢.

الكل هارب في بلادي، تهرب اللوحة من الألوان، والغيوم من السماء، والاسد من الفريسة، والمغتصب من العذراء.. إلا ذلك المجنون ظل قابلاً في مكانه مستمتعاً بما يدور حوله.

١٣.

خيالي لا بل أغرب من الخيال ذاك الحال الذي نعيشه، نقتل الأول ونطفي الآخر حتى نتسبد، نموت حتى ندخل، نركع للخوف، نبكي للضحك، نحسب ما فاتنا من الايام وننسى ما تبقى منها، نتبع الخطأ على أمل ان يغير رأيه ويشفق على حالنا ويحقق الصواب نيابة عنا، كل هذا وأكثر لأننا نفهم ونمارس الحرية على هوانا!.

١٤.

اقدس الأمانة والوفاء ولم أبخس حق مخلوق في حياتي إلا نفسي حينما آمنت بوطن سرق مني حتى محبتي له.

صرخات طفلة أضاعت دميته التي كانت تشاركها الحياة وتزرع في صدرها البسمة.

٦.

كنت مصراً على الانضمام لتظاهرة السلام، حملت بيدي سنبله وهتفت بصوت حماسي مرتفع (لا للحرب ودماءها، نعم للسلام والحرية)... تعالت الاصوات مع هتافاتي، صفت وصفق الآخرون لمن أحرق العلم.

حاصرني رجال الأمن من كل صوب، ولم



يتمكنوا من كتم صوتي، إلا انني اصبت بحالة من الصمت الرهيب بعدما تنبعت للسنبله وهي تسقط من يدي لتحترق مع كل ما اشعلته التظاهرة.

٧.

انتزعوا أيديهم ووضعوها في حقائبهم مع اكوام من الاسلحة، وافرغوا جعب عتادهم الذي صار صديق كل عوانلنا.. وشحنوا كل شيء كان قد وصل إليهم، حولوا كل شيء منا الى ملكيتهم الشخصية، حتى امي شحنوها مع ما شحنوه مني.. ولم يبقوا لي إلا بضعة قطرات من دمي.

٨.

احتضنتها بحرارة، وارتشفت من ندى شفيتها.. انسجمنا حتى ارتجفنا معاً.. وزخت تعرقاتنا في الوقت ذاته.. وبعد ساعة تلت اعتذرت لها

١.

استيقظت مبكراً في ذلك الصباح، وأعلنت عن بيع كل ممتلكاتي في مزاد علني. لمن يشتري.. ارضي التي زرعت سلاحاً كيميائياً، واثمرت زهوراً معوقة كأطفال. للبيع عرضت عائلتي قبل ان تفوح منها عفونة الموت. للبيع.. بيتي القديم بحرمة وذكرياته قبل ان أعيش كوابيس اغتصابه. لمن يشتري كل شيء.. للبيع مقابل قلم يرسم لي خارطة وطن.

٢.

صنعت من فكري شمعة لأنير عتمة الليل، أحرقت نفسي دونها تردد ولا مصلحة ذاتية. بدأت بالذوبان من رأسي حتى أخمص قدمي.. إلا ان احدهم استعجل اطفاء وجودي معلناً انزعاجه من دخان حرائقي.

٣.

جردوني من كل شيء.. دفنوا إنسانيتي رغماً عني، كان القبر بعتمته القائمة اشد بأساً مما كنت قد رسمت له في داخلي.. بقيت جسداً ليس إلا، الامر الذي اضطرني لزيارة مزارع الموت بعدما اشتقت لذلك الانسان الذي بداخلي.

بحثت عنه في سراديب المقبرة.. تشتت النظرات وتاه الاحساس مع قبور تمتد على مد البصر، إلا انني وجدته حقل ورود تترأسه قطعة مرمر كتب عليها (هنا دفنت الانسانية).

٤.

قيل ان للشهداء حقوق.. سألت عنها بعد ان راح اولادي الاربعة فداءً للوطن.

كنت طموحاً على توفير مستقبل افضل لأطفالهم.. غير انني فوجئت بان امتيازهم يكمن في الخلاص منهم ودفنهم في قبور جماعية مجهولة الهوية.

٥.

بحثت في داخلي عن مشاعر تنافي ذلك الواقع المشوه الذي نخوض به جميعاً.. فتشت عنها بتطعش ملحوظ، غير اني لم اجد سوى

● نهار حسب الله



# اسود الرافدين في المجموعة الثانية



اجل تحقيق هذه  
الامال  
يذكر ان  
اولى

محطات منتخبنا  
الوطني في المرحلة  
الحاسمة تبدأ بقاء  
المنتخب الاردني  
على ملعبه في الثالث  
من حزيران المقبل وكما  
هو موضح في الجدول  
ادناه:

الحرر

وضمت المجموعة الاولى التي اسفرت عنها  
القرعة التي جرت في مقر الاتحاد الاسيوي  
لكرة القدم في كوالالمبور بحضور ممثلي  
ومدربي المنتخبات العشر المتأهلة الى الدور  
الرابع منتخبات كل من كوريا الجنوبية  
وايران واوزبكستان الى جانب قطر  
ولبنان وتقام منافسات الدور الحاسم  
بنظام الدوري من مرحلتين ذهاباً  
واياباً اعتباراً من الثالث من حزيران  
المقبل على ان يتأهل اول وثاني كل  
مجموعة مباشرة الى النهائيات في  
البرازيل ويلتقي صاحب المركز الثالث  
في المجموعتين ذهاباً واياباً ضمن الملحق  
الاسيوي ويعبر المتأهل فيه الى خوض  
ملحق آخر من مباراتين ايضاً مع خامس  
امريكا الجنوبية .

وقال مدرب منتخبنا الوطني البرازيلي  
زيكو مجموعتنا صعبة وجميع الفرق فيها  
قوية ولكن عندي ثقة كبيرة بالمنتخب  
العراقي واللاعبون يسعون لمواجهة خصوم  
اقوياء وعندنا الحق في تحقيق حلم التأهل ولكن  
يجب ان لا نكتفي بالاحلام وسنحاول العمل من

بعد إجراء  
قرعة الدور  
الرابع يكون منتخبنا  
الوطني بكرة القدم  
في المجموعة الثانية  
ضمن التصفيات  
الآسيوية المؤهلة  
لكأس العالم  
2014 التي تقام  
في البرازيل الى

جانبا  
منتخبات كل  
من اليابان  
واستراليا  
وعمان والاردن



# موندリアル البرازيل

## متطلبات المرحلة الحاسمة



بعد ان تصدر (اسود الرافدين) مجموعته وتأهل اولا عنها بكل جدارة واستحقاق على الرغم من البداية المتواضعة التي بدأها في بداية مشواره للتأهل لموندリアル البرازيل للمرحلة الثانية وهي الحاسمة.

نقول يجب ان تتوحد الآراء والمقترحات وتتضافر الجهود لاجل العراق اولاً واخيراً ولكي لا نفوت الفرصة التي لا تأتي الا كل اربعة سنين وما احوجنا لهذه الفرصة الذهبية التي يتوحد بها المواطنون والسياسة مثلما حدث في بطولة امم اسيا عام 2007 فالمسؤولية هنا تقع على الجميع.

فالسادة المسؤولون عليهم ان يوفرنا معسكرات الاعداد النموذجية والمباريات التجريبية التي يجب ان تكون مرحلة الاعداد فيها ضد فرق ومنتخبات اعلى منا في المستويات وان تكون هذه المباريات (اي التجريبية) مع منتخبات من مختلف المدارس الكروية اما الكادر التدريبي فعليه ان يعد المنتخب اعداداً متوازناً وفق برنامج مدروس من كافة النواحي البدنية والنفسية والتأكيد على الاعداد النفسي فهو مفتاح الفوز.

اما الاعلام فهو سلاح ذو حدين ان اردت ان تقطع به تفاحة او تقتل به انسان وهنا يجب على الاعلام بأقسامه الثلاث (المرئي والمقروء والمسموع) ان لايزيد في مدحه للاعبين كأفراد وللمنتخب كمجموعة وان يقلل من انجاز الفوز ويبيد اعجابه الكبير بالفرق المنافسة في مجموعتنا الثانية والتي تضم اضافة لمنتخبنا منتخبات اليابان واستراليا والاردن وعمان ومن واجب الكادر التدريبي ان يدرس منتخبات مجموعتنا دراسة دقيقة وفي كل مباراة يلعب بخطة جديدة وبتشكيلة قد تختلف الاولى عن الثانية لا نقول كلياً لان هذا غير معقول بل قليل ويجب على اللاعبين ان لا يفرطوا بأي نقطة من نقاط مباريات الاياب التي تجري على ارضهم لانها تضعهم في مواقف حرجية وصعبة قد تضع عينا حلم التأهل وان يوضع في بال لاعبيه انه لا يوجد لاعب اساسي ولاعب احتياط والكل احتياط والكل اساسي واطافة لذلك ان يعطي وبالتعاون مع لجنة الحكام محاضرات في (الثقافة الكروية) وان يتجنبوا وخاصة لاعبي الدفاع البطاقات الملونة والاحتكاك غير المبرر سواء داخل منطقة الجزاء او خارجها وان لا تنفست اعصابهم فما اكثر الاخطاء التي وقع بها لاعبين في انفلت اعصابهم واستخدامهم الخشونة الزائدة التي ليس لها مبرر.

نتمنى ان لا نكون قد اطلنا عليكم وان تتحقق هذه المتطلبات كي نشاهد (اسود الرافدين) وهم يرتشفون القهوة البرازيلية في مقاهي البرازيل.

كريم حنش

المباريات	تاريخ المباراة
العراق — الاردن	3/6/2012
العراق — عُمان	12/6/2012
العراق — اليابان	11/9/2012
العراق — استراليا	16/11/2012
العراق — الاردن	14/11/2012
العراق — عُمان	4/6/2013
العراق — اليابان	11/6/2013
العراق — استراليا	18/6/2013



## قطف من روائع اللغة



عزيزي القارئ لنختتم قطفنا هذا بإضافة جميلة ورقيقة نأخذها من أسماء النواعم : فأسسمُ (عبله) يطلق على المرأة كاملة الخلق والخلقة، و(ميساء) تعني صاحبة الخد الطويل (وخذك المياس يا عمري)، و(لمياء) تعني المرأة التي يصطبغ جفنها بلون أسود يميل إلى الحمرة الداكنة، و(هند) تعني قافلة من الجمال، أما (رباب) فمعناه سحاب، و(ندى) معناها الجود، أما (عاتكة) فهي تعني القوس إذا أحمرت وصدات، أما إذا أردت أن تسمي ابتكك (سهام) فعليك أن تكون حذراً فالحركات على الاسم لها دورٌ فاعلٌ في تحديد معنى الاسم وهو كالاتي : (سهام) بكسر السين فهي جمع سهم، أما إذا جاءت (سُهام) بضم السين فتعني غزل الشمس وهي خيوط تعكس ألوان الطيف تخرج من أشعة الشمس، أما إذا جاءت (سَهَام) بفتح السين وهنا المصيبة في الاسم فيصبح بمعنى (مخاط الشيطان) أعاذك الله تعالى عزيز القارئ وإعاذنا من الشيطان الرجيم وشروبه وما دمننا قد ذكرنا لك الحظينة وهجوه (الزبرقان بن بدر) فلا بد أن نسمعك شيئاً من قصيدة الهجو هذه التي بسببها سجنه الخليفة الثاني لفترة طويلة:

والله ما معشر لا مورا جنبا  
في آل لاي بن شماس بأكياس  
ماكان ذنبٌ بغيضٌ لا أباً لكم  
في بائس جاء يحدو آخر الناس  
جارٌ لقوم أطالوا هون منزله  
وغادروه مقيماً بين أرماس  
ملوا قراه وهرت كلابهم  
وجرحوه بأنياب وأضراس  
دع المكارم لا ترحل لبقيتها  
واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي  
قد ناضلوك فسلوا من كذا نهم  
مجداً تليداً ونبلأ غير أنكاس  
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه  
لا يذهب العرف عند الله والناس

● فهيم دخيل كريم

عزيزي القارئ الكريم لندخل اليوم ساحة بعض من أسماء الناس، ولنطرق أبواب الشعراء أولاً ونسأل عن الكنى والألقاب التي حملوها في حياتهم وحتى بعد مماتهم حتى أصبحت هذه الكنى والألقاب تنسي الناس أسماء الرجال الأفاضل في التاريخ مثل الشعراء المبدعين وغيرهم فهذا أقدم شعراء العرب وصاحب المعلقة السابعة بين المعلقات .

الحرث بن الحلة الشكري والذي تبدأ معلقته

ببيت الشعر التالي :

آذنتنا بينها أسماء

رُبَّ شَاوٍ لَمْ يَمَلْ مِنْهُ الثَّوَاء

معنى الحلة في اللغة هو (القصير)، ثم يأتيك الشاعر المعروف بـ (المهلل) وهو أخو كليب الذي بسببه قامت حرب البسوس المشهورة لأربعين عاماً، وقد اختلف المؤرخون بأسمه فمنهم من قال اسمه (الزير سالم) ومنهم من قال اسمه (عدي)، وعلى كل حال سمي بـ (المهلل) لأنه أول من (هلل) الشعر أي (أرقه) ثم نأتيك بمعرفة كنى وألقاب شعراء معروفين على مدى التاريخ فقد لقب الشاعر: جرول بن أوس بـ (الحطينة)، وتعني الدميم أو القبيح ولقبت الشاعرة تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية بـ (الخنساء) لارتفاع أرنبة أنفها، ومأخوذة من الخنس وهو ما يطلق على الغزال لارتفاع أرنبة أنفه، وأما الشاعر همام بن غالب فقد لقب بـ (الفرزدق) وهذا جمع فرزدقة، وتعني قطعة العجين .

وأما الشاعر جرير بن عبد الله فاسمه يعني حبلاً بالياً كان يوضع في رقبة البعير. والشاعر المسيحي الأخطل لقبه هذا يعني صاحب الأذن المسترخية.

والشاعر المعروف (الطرمّاح بن حكيم) فالطرمّاح معناها الرجل الطويل .

وإذا سألت الشاعر (الكهيت) الأسدي عن اسمه فستعرف أن اسمه يعني الاشقر.

ثم يأتيك الشاعر المشهور صاحب القصيدة المشهورة :

مدارسُ آياتٍ خلت من تلاوةٍ

يصاد من الطير.

# نوارد العرب

## بين حانة ومانة

تزوج رجل بامرأتين إحداهما اسمها حانة والثانية اسمها مانة ، وكانت حانة صغيرة في السن عمرها لا يتجاوز العشرين بخلاف مانة التي كان يزيد عمرها على الخمسين والشيب لعب برأسها ، فكان كلما دخل إلى حجرة حانة تنظر إلى لحيته وتنزع منها كل شعرة بيضاء وتقول : يصعب عليّ عندما أرى الشعر الشائب يلعب بهذه اللحية الجميلة وأنت مازلت شاباً ، فيذهب الرجل إلى حجرة مانة فتمسك لحيته هي الأخرى وتنزع منها الشعر الأسود وهي تقول له : يُكدرني أن أرى شعراً أسود بلحيتك وأنت رجل كبير السن جليل القدر ، ودام حال الرجل على هذا المنوال إلى أن نظر في المرأة يوماً فرأى بها نقصاً عظيماً ، فمسك لحيته بعنف وقال : بين حانة ومانة ضاعت لحانا !!

## لعن الله من اكل ثنتين ثنتين

جلس اعمى وبصير معا ياكلان تمرا في ليلة مظلمة فقال ااعمى : انا لا ارى ولكن لعن الله من ياكل ثنتين ثنتين وعندما انتهى التمر صار نوى ااعمى اكثر من نوى البصير فقال البصير : كيف يكون نواك اكثر من نواي فقال ااعمى لاني اكل ثلاثاً ! فقال البصير اما قلت : لعن الله من ياكل ثنتين ثنتين ؟ قال : بلى ولكني لم اقل ثلاثاً

## انصرف وهو ماجور

قعد رجل على باب داره فاتاه سائل فقال له : اجلس ثم صاح بجارية عنده فقال ادفعي الى هذا السائل صاعاً من حنطه فقالت مابقي عندنا قل فاعطيه درهما قالت مابقي عندنا دراهم قال فاطعميه رغيفاً قالت ماعندنا رغيف فالتفت اليه وقال انصرف يا فاسق يا فاجر فقال السائل سبحان الله تحرميني وتشتمني قال احببت ان تنصرف وانت ماجور



## هل تعلم؟

- \* أن الجسم البشري يتكون من 206 قطعة عظم
- \* أن الزرافة لطول رقبتها فهي لا تنام في اليوم الواحد إلا تسع دقائق و ليست على مرة واحدة إنما على ثلاث مراحل كل مرة ثلاث دقائق
- \* أن شرايين الجسم البشري يبلغ طولها 600000 كم
- \* أن الحوت يستطيع البقاء ساعة تحت المياه بدون تنفس
- \* أن الحوت الأزرق هو أكبر حيوان على الكرة الأرضية
- \* أن الحيتان الزرقاء تستطيع التخاطب بواسطة غنائها على مسافة 850 كم
- \* أن نافورة الماء التي تدفع من رأس الحوت فوق جمجمته يصل ارتفاعها أحياناً إلى 9 أمتار
- \* أن وزن الفيل يصل إلى 5 أطنان ومع ذلك تصل سرعته إلى 40 كم / الساعة
- \* أن المشوار الذي يقطعه الدم في مجراه كل يوم يبلغ 168 مليون ميل
- \* أن الطفل الطبيعي يبدأ في تركيز عينيه على الأشياء المتحركة وتحريك أطرافه في الأسبوع السادس من العمر ، وفي الفترة ذاتها يستجيب للأصوات المفاجئة
- \* أن صداد الشقيقة يصيب الأطفال أيضاً ولكن بنسب أقل مما يصيب الكبار
- \* أن بعض حالات الروماتيزم روماتيزم المفاصل يعالج بكماذات الثلج وتلقى نجاح كبير
- \* أن الماء يكون حوالي 90 بالمائة من وزن الجسم
- \* أن معدل خفقات القلب يصل الى 72 خفقة في الدقيقة أو 432. خفقة في الساعة أو 37843200 في السنة
- \* أن حجم القلب يختلف من شخص الى آخر وكذلك أبعاده . أما وزنه المتوسط فهو 325غم بالنسبة للرجال أما متوسط وزنه عند النساء فهو 245غم ولكن يتفاوت مع حجم الجسم ووزنه
- \* أن الفواكه كافة وبالأخص الحمضيات والطماطم -البندورة- تحوي كمية كبيرة من فيتامين ج ويفضل أكل الخضروات الحاوية على الفيتامين طازجة لغناها بالفيتامين



## نصائح مهمة

- ١- خصص من وقتك ١٠ إلى ٣٠ دقيقة للمشى.. و أنت مبتسم.
- ٢- اجلس صامتاً لمدة عشر دقائق يومياً 
- ٣- خصص لنومك سبع ساعات يومياً 
- ٤- عش حياتك بثلاثة أشياء: (الطاقة + التفاؤل + العاطفة)
- ٥- العب ألعاب مسلية يومياً 
- ٦- اقرأ كتب أكثر من التي قرأتها سنة ١٤٣٢ 
- ٧- خصص وقتاً للغذاء الروحي : (( صلاة ، ، تسبيح ، ، تلاوة ، ، ))
- ٨- اقض بعض الوقت مع أشخاص أعمارهم تجاوزت الخمسين عاماً، و آخرين أعمارهم أقل من ستة أعوام 
- ٩- احلم أكثر خلال يقظتك 
- ١٠- أكثر من تناول الأغذية الطبيعية و اقتصد من الأغذية المعلبة 
- ١١- اشرب كميات كبيرة من الماء 
- ١٢- حاول أن تجعل ثلاثة أشخاص يبتسمون يومياً 
- ١٣- لا تضيع وقتك الثمين في الثرثرة 
- ١٤- انس المواضيع ولا تذكر شريك حياتك بأخطاء قد مضت لأنها سوف تسيء للحظات الحالية 
- ١٥- لا تجعل الأفكار السلبية تسيطر عليك ووفر طاقتك للأمور الإيجابية
- ١٦- اعلم بأن الحياة مدرسة وأنت طالب فيها والمشاكل عبارة عن مسائل رياضية يمكن حلها 
- ١٧- كل إفطارك كالملك .. وغداءك كالأمير  .. وعشاءك كالفقير ..
- ١٨- ابتسم .. وضحك أكثر 

- ١٩- الحياة قصيرة جداً فلا تقضها في كره الآخرين 🦇
- ٢٠- لا تأخذ (جميع) الأمور بجدية .. { كن سلساً و عقلانياً } 🧐
- ٢١- ليس من الضروري الفوز بجميع المناقشات والمجادلات ... 🧐
- ٢٢- انس الماضي بسلبياته حتى لا يفسد مستقبلك
- ٢٣- لا تقارن حياتك بغيرك ولا شريكة حياتك بالأخريات .. ❤️
- ٢٤- الوحيد المسؤول عن سعادتك (هو أنت)
- ٢٥- سامح الجميع بدون استثناء في علاقتك العائلية وفي العمل 🧐
- ٢٦- ما يعتقد الآخرون عنك .. لا علاقة لك به 😡
- ٢٧- أحسن الظن بالله . 🧐
- ٢٨- مهما كانت الأحوال (جيدة أو سيئة) ثق بأنها ستتغير
- ٢٩- عملك لن يعتني بك في وقت مرضك 🧐 .. بل أصدقاؤك .. لذلك اعتن بهم
- ٣٠- تخلص من جميع الأشياء التي ليس لها متعة 🧐 أو منفعة أو جمال
- ٣١- الحسد 🧐 هو مضيعة للوقت (أنت تملك جميع احتياجاتك)
- ٣٢- الأفضل قادم لا محالة بإذن الله . 🧐
- ٣٣- مهما كان شعورك .. فلا تضعف .. بل استيقظ .. وانطلق 🦇
- ٣٤- حاول أن تعمل الشيء الصحيح دائماً 🧐
- ٣٥- اتصل بوالديك... وعائلتك دائماً 🧐
- ٣٦- كن متفائلاً .. وسعيداً.. LOL 🧐
- ٣٧- أعط كل يوم شيئاً مميزاً وجيداً للآخرين.. 🧐
- ٣٨- احفظ حدودك.. 🧐
- ٣٩- عندما تستيقظ في الصباح.. و أنت على قيد الحياة .. فاحمد الله على ذلك
- .. 🧐

The minister of human right, the engineer Mohammed Shiaa' al Sudani emphasize that the goal behind this conference was to call the international society to confess by the crimes of the former regime against the Iraqi people which became clear after the overthrown of the former regime and even its imagination became unbelievable so we cannot classify its perpetrators belong to human beings

Mr. Mohammed shiaa added that ( unfortunately there were some people had denied those crimes) and the Iraqi government working on compensation the families of those victims even if that compensation was not enough according to their sacrifices and we are directed today to rehabilitation for those victims and to tell the world about those crimes and to put international law to record those crimes.

Al Sudani emphasized that his ministry spare no efforts in order to inform the whole world about what the overthrown former regime had committed from genocide against the humanity like the mass graves and the crimes of killing the scientist , thinkers , halabcha crime ,al anfal crime, marches drying and the racial decontamination and the minister reminded of the dangerous of the absence of the international decisions which accused the former regime as that represent the minimum of condolence their families even if with moral form as initial humanity step.

Beside the minister of human rights there was group of important persons whom participated in the conference like the deputy (Khalid shwani) the president of the legality committee in the Iraqi parliament, (Mr. Andrew wells) the representative of the foreign affair British ministry, Dr. (Muheeli al Deen kamal) whom charged with the Iraqi affairs in the Iraqi embassy in London ,the minister of (martyrs and mu'anfleen) ministry in Kurdistan reign, (Mr. Aram Ahmed Mohamed) the active in the field of defense in Iraqi human rights , the cinematic director(Mohammed al-Draji ) and the active and researcher (Sa'ad Gate'a) whom discuss the law of protecting the mass grave in a research which was prepared by the humanity affairs office in the ministry of human rights ministry also they had presented two documentary films about the mass graves and the crimes of the former regime which touch the emotions of the attendance and these two films were under the title (the people execution) and (the soil said) .



***Under the slogan (toward international recognition of the crimes and the violations of the overthrown Baath regime).***

***Human rights ministry held an international conference about the crimes of al Baath regime in London by the participation of the martyrs' establishment.***

***This conference invites the international society to confess of al Baath crimes as genocide crimes.***

***The conference invite the international society to classify al Baath party among the international unlawful parties.***

*Under the auspices of his Excellency (Mohammed Shiaa' al Sudani) the minister of the human rights and by the participation of the delegation of the martyrs establishment which was under the presidency of (Mr. Nasser al Sha'alan) the care council member, who had directed some committee there.*

*In the middle of London, on (Canfindish) conference hall had been started the work of the international conference which related to the mass graves crimes and the violations of the former regime under the slogan*

***(Toward international recognition of the crimes and the violations of the overthrown Baath regime)***

*And by extensive official and civil participations of the Iraqi and British organizations and institutions, some important personalities had attended the conference and there was informative coverage too.*

- 3- *Invitation for the international society to classify al Baath's thought among the list of the international forbidden parties and political organizations.*
- 4- *Supporting the efforts of the transitional justices in the unionism Iraqi state to performed its missions in the field of compensation the martyrs' families*
- 5- *Invitation to the active institutions and organizations that taking care in the human rights field to visit Iraq and to get good knowledge about the crimes which committed by the overthrown former regime against the Iraqi people.*
- 6- *Invite the international informative establishments to shed light on the weight of the crimes which had been committed against the Iraqi people by the overthrown former regime.*
- 7- *The international society Commitment by the deals of delivering the most wanted persons to the Iraqi judicial authority about the crime which the former regime had committed against the Iraqi people.*
- 8- *Forming lobby from the Iraqi colony outside Iraq or the workers in the active international establishments in this field in order to prepare the suitable ground to show these files in front of those establishments.*
- 9- *Invite the international society to endure its commitment and responsibilities to prevent repeating and committing the same crimes*
- 10- *Consider the judicial decision which issued from the higher Iraqi criminal court about classification the crimes and legislative decisions which issued from the Iraqi parliament and the Iraqi government and the parliament in Kurdistan religion as essential documents in recognition this crimes.*

*The conference activities included a speech about the ministry of the martyrs and mu'anfleen in Kurdistan and informing about the crimes in halabcha and alanfal and they referred to the crimes which happened during al shabanya in 1991 and marshes drying.*

*After that the Kurdistanian deputy (Khalid shwani) the president of the lawfully committee in the Iraqi parliament had gave definition about the genocide and the importance of the establishment role in informing about the crimes of the former regime and the extermination attacks against the religious men , the thinker of Islam and the faithful men, and fighting the national and revolutionary forces and they mentioned the two geniuses (alseed alsader alawal and alseed alsader althani) and the victims of his family and it mentioned also (alseed Muhssen al hakim, al almubarqaa , bahar al alum and shubar ) in addition to the genocides which extend to the revolutionaries of the al shabanya rising , the marshes , Kurdistan of Iraq and else .*

*After it they preformed film specialized with the violent of the former regime under the name (picture and document).*

*Mrs. Swndus abass the representative of the tukumanian bloc in the united kingdom participated also her speech was about the suffering of the Iraqi tukumanian people and persecution she explain how they were under the former regime suffering from killing , imprison , hiding and displacement putting them in the genocides stairs against humanity and they ended that evening session by discussion and dialogue about the researches and speeches which emphasis on putting draft law that record the crimes of the former regime .*

*After that they had read the final declaration which rose from the conference which included several point from it:-*

- 1- Invitation for the international society to confess with the crimes of the former regime which committed as for the Iraqi people and consider it as genocides.*
- 2- Subsidizing from the international society for the Iraqi efforts to search and investigated about the mass graves and offering the technical and artistic experiences in this field*



# The immortal Iraqi martyr

The Iraqi writer ( Adel ra'auf ) write in his book (Iraq without leadership) that "the revolution of Alseed Mohammed Baqir alsader was a revolution of a leader without popularity and ( al shabanya rising) in 1991 was a people base without leadership and the revolution of Friday prayer (salat aljuma'a) was a revolution with all the meaning of the word (revolution) could mean. and all that had happened during the former regime time. during the time of the republican of fear and during the time of the big prison which the Iraqi people had lived in . among the remaining which prevail upon Iraq atmosphere and after the defeat of the former regime during both the first and second gulf war.

So alseed sadeq al Sader (the second Iraqi martyr) rise against the tyrant carrying his shroud and he never care for death in facing the worst dictatorship all-over the world in such unprecedented a situation. along (45) week they made the pray where the mosques filled with thousands of the prayers where they reached four million persons in one of that prayer in all Iraq.

Alseed Mohammed sadeq alsader stand as high mountain against the former regime and he said directly to them

(No... No ... for the tyrant) he said it in front of the tyrant sadam whom steel everything in Iraq even the human freedom on practicing his belief.

So the tyrant ordered his big leaders to murder because he used to kill any one stand against him.

Those whom imitate alseed alsader used to call him ( the white Leon) because of his white face and his white beard as if he was an angel walking on earth .he was well known for his strong personality and his extraordinary courage.

He had led the rising in 1991. immediately after it the criminals of the former regime had arrested him then they released him . after that he had led the big uprising (the rising of Friday prayer) as he was faithful the pious and his high scientific degree .his teacher alseed Mohammed ( Baqir alsader ) had certified with all his great characteristics when he wrote his encyclopedia as he was twenty years old just .

In addition to his humanity spirit and his love which he overflow (al seed alsader) was a torch which enlighten the nights of Iraq and it had opened and enlighten many minds of the Iraqi people whom were cheated by the former regime. yes he was the immortal Iraqi martyr Mohammed sadeq alsader who was immortalized and we had draw his name with litter of light on the page of a big book his name was Iraq to be immortal like the great holy men.

**by the god name the most merciful and the most compassionate**

**So we made you a middle nation in order to be witnesses and the prophet will be witness upon you**

### **Believe god almighty**

There is no doubt that the testimony is a high value which took dimensions , high skylines and other different meaning differ from ( the martyrdom in the war) in order to raise the word of (la illah illa Allah) which mean that ( no god except Allah).

there is various definitions to the martyr and the terms overlap with each other so there is the martyr and there is the witness when the prophet become a witness as in the above holly verses of al Quran, so it take the standard and the reference of juristic of reasoning and adopt the middle measurement as a scale of moderation, So that the martyr will be as standard and the martyrdom value will be as measure for those whom imitate the prophet and his mission and they follow

the martyr way.

from her the importance of the cultivation of martyrdom come in our society which full of the branching of the foreign values on the intellectual and educational levels and her comes the eternal focusing on the planting this high value (martyrdom) in the hearts and minds of the youth in order to keep the martyrs inherited in our new generations and keeping on carrying out the martyrs mission in the society whom sacrificed with their purified blood for its sake, and the youth must learn the values of the patient , the sacrifice and straightness and giving from those whom fight the tyrants and gave them immortal lesson from the great Islamic lessons and from the lessons of the truthful

patriotism .

from her the new dash for alkhaledoon magazine which must deal with the martyrdom thoughts and reinforcement that spirit which the martyrs carried as a torch in our generations way and as fortification for them from the dangers of the mental and educational attack in the time of open-mindedness and the revolution of the telecommunications which make from the whole world like one village.

And those whom carried the martyrdom mission must make the space of martyrdom the widest in the map of the new regime.

“And said work then god will see your work and his prophet and the believers”

---

● **dr amir alkhuzai**

the sake of the homeland and their nations!..

How can they dare to do that although they well know that they will be torture and they will be imprisoned and they know that those killers tyrants never care when they killing them? Why some ready to sacrifice with themselves and the other don't?...Was the martyr fell afraid from the tyrants or not? And, why did he choose thorny road full of difficulties and pain? Is that because, he is martyr or is it because he was a strong man and have a noble

Maybe those martyrs vary in their ages , vary in their scientific certifications , vary in their attitudes, vary in their interests they also may be differs in their class descending , in their tribal affiliation and in their specialization ... but they are all share the same heart purity ,which make them all got the honor of martyrdom and dress its medal , above all that argue

us to get good knowledge about those martyrs , discover their inner and tried to surround all the force elements which make their personalities they must have a deep sources for their values and their thinking which sneak into their minds and their hearts so they adorned by it then it will reflect as a sound behavior and strong situation the last step for it was self sacrifice for the sake of homeland.

When we are standing in front of this question: what are these factors which produce this martyr?... what had he read? Who are his friends? What was his association? Which worshipping he keep on? as long as his life reached him to this status so we must return back to his initial and his deep and we must return back to his environment and everything which related to him, because they are all prove that these factors were great in making the

martyr personality .

On other level we are necessarily be in front of another question which was not less important from the previous one and the question is: what the martyr had produce?

With no doubt he must be follow his family, his parents and his friends

Another question comes here:

Did the martyr produce just mind literature, art, conversation and dialogue?

Because when we know that, then we know the reality of his personality by doing that we transferred the martyr from history maker to future maker.

And we want him to live with us as a mind, behavior and emotion so that the martyrs had clear attendance in his nation. So the martyr got both the life and attendance in his nation and the paradise in heaven near his god ...

And we must follow their steps in every field of our life .



# martyrdom and martyr

When a man seek for death knocking its door, interring inside it before the death comes to him, when he get ready to break into it leaving behind him everything in his life and he sacrifice with all his existence and make hop from the fear , make power from sorrow and make immortality from his blood.

This man who became similar for him both life and freedom and he dedicate his life for his belief to the extent which he challenge through it the killing leaders.

That was the death which makes the life and that was called "The martyrdom" which immortalizes everyone who sacrifices himself for the sake of god and for the sake of humanity.

And the speech about martyrs has different

characteristic and different taste, than speech about others.

That is right the martyrs is a human being but this human had shed his blood on the gibbets or by bullets or maybe he buried alive or may he had died during torturing and the like from torturing styles , All that for what ...???

This question was answered by the martyr himself when we studied his life and know his goals and his personality and what was he thinking about? And why did he choose this way? And for what reasons he sacrifices himself and he sacrifices with what he has?... The questions are many and branching and these answers need scrutiny, examine and need a look which ascends to the level of martyrs ambitions ...

so the martyr is human has characteristics and

spiritually ability which made him reached the status of martyrdom and it was a very high status... the martyr is still alive as the holly Quran said (never consider those whom killing for the sake of god as a dead persons but they are alive near their god and they are bless with) ...and the prophet sayings for our prophet(Mohammed) which refer to the high position for the martyr by god.

The upper class nations confer honor upon their significant persons whom sacrificed with themselves for the sake of nation and we must know about its shrine and we must remember their exploits and what they render from a service to the humanity and we must value their honorable attitude.

How can they dare to serve their blood for the sake of freedom and dignity for

## حتى نلتقي

- كم الفرق كبير بين قمة بغداد عام 1990 وقمة بغداد عام 2012، حيث كانت الأولى قمة حرب ومغامرة ومهاترة، إذ غزا البعث دولة الكويت بعدها وتوالت الكوارث على العراق من حصار وعزلة واحتلال، فيما الثانية قمة سلام وهدوء وإبراز قوة العراق وريادته.. فلماذا أساء بعض السياسيين الى أنفسهم والى عراقهم حين أرسلوا رسائل للدول العربية بعدم حضور القمة أو تأجيلها كما قال السيد زيباري؟.

- كم هو جميل حين غاب عن قمة بغداد عدد من أسوأ الديكتاتوريات العربية كالقذافي وصادم ومبارك وبن علي، والجميل أيضاً حضور قادة إسلاميين جاءوا للحكم عبر الانتخابات والثورة البنفسجية، وهو ما يحدث لأول مرة في تاريخ الجامعة العربية.

- قطر يسعى برياله ونفطه إسقاط بشار الأسد لديكتاتوريته وحزبه الأوحده، لكن يتناسى قطر أن نظامه السياسي من أسوأ النظم الديكتاتورية التي تعتمد على الوراثة وحكم العشيرة بدانرتها الضيقة، خاصة أن حمد بن جاسم هو رئيس الوزراء وهو وزير الخارجية وهو رئيس الخطوط الجوية القطرية ورئيس هيئة الاستثمار الخارجي وهو رئيس شركة الديار القطرية للاستثمار العقاري ورئيس شركة اللؤلؤة و و و.

- (الشرقية) ذهلت من نجاح الحكومة في قمة بغداد فأثارت موضوع مستويات تمثيل الدول مثلما أثارت غلاء أسعار الخضراوات وقطع الجسور، لكنها تغافلت بأن جميع الدول العربية قد حضرت القمة عدا سوريا، بغض النظر عن حجم التمثيل برئيس دولة أو وزير أو سفير.. متى تحترم (الشرقية) عقول جمهورها وتنظر للعراق الجديد بعينين ساهمتين؟ ومتى تجيب على سؤال مثاهديها: من أين هذه المليارات من الدولارات التي تصرفها، قبل أن تحاسب وزارات الدولة ومسؤوليها.

- ظاهرة قطع الطرق الرئيسية والفرعية والأزقة لإقامة مجالس العزاء أو مجالس الفرح لا تعكس ظاهرة حضارية سليمة، والأسوأ منها هو إعلاء أصوات السماعات ليلاً أو نهاراً من دون أن يفكر أصحابها بحقوق الجيرة وصحة المرضى والنائمين والمرهقين من العمل اليومي.. نتمنى على مجالس المحافظات منع ذلك بتاتاً بقرار رسمي وليبدأ المسؤولون من أنفسهم أولاً، وعلى خطباء المنابر مساعدتهم عبر توعية الناس.

- بعض (السواقين) الشباب يرفعون من صوت المسجل والسي دي في داخل سياراتهم المفتوحة شبابيكها وبأغاني هابطة بكلماتها وكليباتها ويفترون في الشوارع لجلب انتباه الجنس اللطيف الى بطولاتهم، ونسوا إن البطولة الحقيقية تكمن في الأخلاق ومراعاة أذواق الآخرين في الأماكن العامة.. طبعاً بعض الصحف تعد ذلك حرية شخصية مصونة في الدستور لا تتردد من توجيه تهمة سياسية الى كل من ينتقدها.



■ أليوب قاسم



جرائم البعث شبح يطارد ازلامه  
حليجة.. رمز التضحية على طريق العراق الجديد





# قمة العرب في بغداد القمة



.. وعاد العرب إلى العراق حاضنة الحضارة والإبداع